
أكتوبر
OCTOBER WEEKLY
46th year NO. 2383
26 - 6 -2022
بسم الله الرحمن الرحيم - السنة السادسة والأربعون - العدد 2383- الأحد 26 ذو القعدة 1443هـ - 26 من يونيو (حزيران) 2022م - الثمن: 5 جنيهات
30 يونيو
استعادة وطن
وبناء دولة
الشعب يكتب مبادئ ثورة يونيو
كفايه سنه
ارحل
6 222018 499995 01



مجموعة شركات عثمان أحمد عثمان

رئيس واعضاء مجلس الادارة والمديرون وجميع العاملين بها



بمناسبة احتفالات الشعب المصري بذكرى ثورة ٣٠ يونيو

يسر جميع العاملين فى شركات المجموعة

تهنئة الشعب المصري العظيم تحت القيادة الحكيمة

للرئيس عبدالفتاح السيسى

ويقدرون مدى الجهد والاخلاص الذي يبذله السيد الرئيس

لتحقيق النهضة والتنمية الاقتصادية والقوة للوطن

حفظ الله مصر شعباً وقيادةً وجيشاً وشرطة

9 تحيا مصر

عن العاملين

مهندس / محمود عثمان



شركة المقاولات و الصناعات التخصصية

مقاولات متكاملة - مصنع مواسير مياه و صرف صحي



شركة صناعة المواد العازلة و مشتقاتها

(انسومات)

مواد عازلة للرطوبة - اكسجين- أستيلين



شركة المجموعة الإستثمارية المتحدة

كافة أنشطة الإنتاج

الزراعي و الحيواني و الداجني



شركة مصر ديفيدج

الخرسانة سابقة الاجهاد

سرعة و وفر عن الخرسانة المسلحة



شركة مصر ريموند للأساسات

اعمال الاساسات الميكانيكية



شركة تكنولوجيا الزراعة الحديثة

(أوسما جرين)



عثمان لنظام

التكنولوجيا و التعريف



شركة سينا للجبس

(جبسينا)



الشركة الهندسية

للمنتجات الخراسانية

(تكنو كريت)





شركة الصناعات و الخدمات المتطورة

خدمات النقل البرى الثقيل



شركة مزرعة الوفاء (الوفاء فارم)

لتنمية الثروة السمكية

و الداجنة و الحيوانات



عثماسون للصناعات الخشبية

و منتجات الديكور

GLOBAL GEOBITS

geoinformatics

OSMAN GROUP

جلوبل جيوبتس ـ مصر

نظام المعلومات الجغرافية



شركة المجمع للأستثمار

الصناعي و ازراعي

الإسماعيلية - المنطقة الصناعية



فخامة الرئيس / عبد الفتاح السيسي

رئيس الجمهورية

في ذكرة ثورة ٣٠ يونيو المجيدة التى انتصرت فيها إرادة الشعب المصرى العظيم
نتوجه لسيادتكم بأسمي معانى التهنئة نحن رجال الصناعة
ونقدر سعيكم المستمر ومجهوداتكم الدؤوبة لدعم الصناعات
سواء الصغيرة منها أو الكبيرة والتى تعد قاطرة الإقتصاد الوطنى و حجر الأساس لنهضة الدول
إن ما حققناه اليوم من صادرات بلغت ٢٤ مليار دولار وما ترنو إليه سيادتكم لتحقيق ١٠٠ مليار دولار
صادرات ماكان ليكون لولا دعم سيادتكم لنا وللأخوة الأفارقة و الأشقاء العرب
نحن معكم سيادة الرئيس دائماً و ابداً
حفظ الله مصر حرة أبية وأدامكم الله ذخراً لنا وللامة العربية

المهندس / فاروق مصطفي

رئيس مجلس إدارة شركة سيراميكا فينسيا

عضو مجلس إدارة المجلس التصديرى المصرى لصناعة مواد البناء



الإدارة والمصانع: المنطقة الصناعية الرابعة - مدينة ٦ اكتوبر
تليفون: ٠٢٢٣٨٣٣٥٤٧٢ - ٠٢٢٣٨٣٤٠٠٠٥ - ٠٢٢٣٨٣٣١٧٦٣ فاكس: ٠٢٢٣٨٣٣١٧٦٢

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة

سعيد عبده

رئيس التحرير

محمد أمين

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ -
٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	اليونان	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	إيطاليا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات
الإمارات	١٠ دراهم	ألمانيا	٥ يورو
البحرين	١ دينار	فرنسا	٥ يورو
قطر	١٠ ريالات	النمسا	٥ يورو
عُمان	١ ريال	هولندا	٥ يورو
الأردن	٢,٧٥ دينار	الدانمارك	٦٠ كرونة
سوريا	٢٠٠ ليرة	استراليا	٨ دولارات أسترالية
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	السويد	٢٠ كرونة
تونس	٤ دنانير	بريطانيا	٢,٥ جنيه
الجزائر	١٥٠ ديناراً	كندا	١٠ دولارات
المغرب	٢٥ درهما	أمريكا	١٠ دولارات
فلسطين	٢ دولار	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
اليمن	٤٠٠ ريال		

البريد الإلكترونى

octobermag22@gmail.com



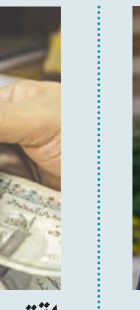
التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

ماكيت أساسى وتصميم الغلاف: محمود إبراهيم

داخل العدد













إلى القارئ العزيز

فى «٣٠ يونيو» انطلقت مسيرة الشعب نحو البناء على كافة الأصعدة بقيادة وطنية واعية، وفى حماية جيش وشرطة ضحوا بأرواحهم من أجل الحفاظ على مقدرات الوطن بمحاصرتهم للإرهاب، وملاحقته أينما كان.

لقد جاءت «ثورة ٣٠ يونيو» من أجل تصحيح المسار، وفتح آفاق الأمل أمام ملايين المصريين، الذين رفضوا مخطط تفكيك مفاصل الدولة، والإضرار بأمنها القومي.

لقد مرت ٩ سنوات على هذه الثورة التى نجحت خلالها البلاد فى استعادة أمنها، من سارقي الأوطان، وبناء اقتصادها الذي كاد أن يوشك على الانهيار، فى معركة وصفت بمعركة الحياة أو الموت ضد من ظن، ومن يقف وراءهم، أن مصر قد دانت لهم دون غيرهم من أبناء الوطن.

وهنا وجب علينا الإشارة إلى دور القوت المسلحة وتدخلها فى الوقت المناسب، لمنع انزلاق مصر فى نفق مظلم من الصراع، والاقتتال، والفتنة الطائفية، وانهيار مؤسسات الدولة. ووضح ذلك جليا فى البيان الذي أصدره الفريق أول عبدالفتاح السيسي، وزير الدفاع، آنذاك، والذي أشار خلاله إلى تجنب القوات المسلحة، الدخول فى المعترك السياسى، وأن تدخلها كان حتميا، ومن منطلق مسئوليتها الوطنية والأخلاقية تجاه الشعب، ودعا وقتها إلى إيجاد صيغة للتفاهم، وتوافق المصالح.

حقا إنها ثورة مباركة تابعها العالم أجمع باندهاش وإعجاب، وما زال العالم يتابع بانبهار ثمار هذه الثورة المجيدة فى شتى المجالات حتى الوصول بأمان إلى بر الجمهورية الجديدة.

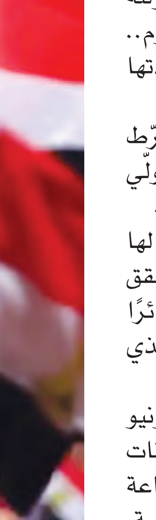
أكتوبر





الشعب يكتب مبادئ الثورة

9 سنوات مضت على ثورة الثلاثين من يونيو، الثورة التي حطمت كل المخططات المرسومة مسبقًا للمنطقة وأوقفت العملية المتسارعة التي استهدفت خلق حالة من الفوضى يتبعها تنفيذ لخريطة حدود الدم. لم يتوقع واضعو المخطط سرعة رد فعل الشعب المصري.. فى ظل ما تحدثت به مراسلات وبرقيات مندوبيهم فى المنطقة عن أن التيار الذي دعمته قوى الشر قادر على البقاء فى السلطة لفترة طويلة، واستعداده الكامل للموافقة على إعادة تقسيم خارطة المنطقة، وكان «البشير» نموذجًا لذلك. واستطاع الشعب المصري صاحب الحضارة والمؤمن بوطنه، أن يقدم رسالة للعالم مفادها «الشعب الذي بنى حضارة عمرها سبعة آلاف عام.. وكان صاحب أول دولة فى التاريخ لا يمكن له أن يفرط يومًا فى وطنه أو يترك الدولة الوطنية فريسة للتقسيم».



صبر الشعب لمدة عام لكنه رأى أن دولته تختطف للقذف بها نحو المخطط المسموم.. هنا تحرّك الشعب لإنقاذ الدولة واستعادتها والسير بها فى الاتجاه الصحيح.

فالشعب المصري لا يمكن أن يفرّط فى دولته، فدونها دماء أبنائه.. فيولّي الصالحين من الحكام، وينبذ الطالحين.

ولكي يُكتب للثورات النجاح لا بد لها من مبادئ تعمل على تنفيذها فتتحقق طموحات جموع الشعب الذي خرج ثائرًا يبحث عن الأفضل أو مستعيدًا للوطن الذي كاد ينهار.

وجاءت مبادئ ثورة الثلاثين من يونيو على لسان الشعب المصري فى هتافات حناجره التي زلزلت أركان حكم الجماعة الإرهابية؛ مطالبة بالعيش والحرية، والعدالة الاجتماعية، وإسقاط حكم المرشد، واكتملت خطوط تلك المبادئ عقب الاجتماع الذي عقدته القوات المسلحة استنادًا إلى مسئوليتها الوطنية والتاريخية والتشاور مع عدد من رموز القوى الوطنية والسياسية والشباب ودون استبعاد أو إقصاء لأحد.. حيث اتفق المجتمعون على خارطة مستقبل تتضمن خطوات أولية تحقق بناء مجتمع مصري قوي ومتماسك لا يقصي أحدًا من أبنائه وتياراته وينهى حالة الصراع والانقسام.

وضع ميثاق شرف إعلامي يكفل حرية الإعلام ويحقق القواعد المهنية والمصداقية والحيدة وإعلاء المصلحة العليا للوطن.

اتخاذ الإجراءات التنفيذية لتمكين ودمج الشباب فى مؤسسات الدولة ليكون شريكا فى القرار كمساعدين للوزراء والمحافظين ومواقع السلطة التنفيذية المختلفة.

كانت تلك بمثابة مبادئ أولية لثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣، وبدأ العمل على تنفيذها خلال السنوات الثماني الماضية، لكن الثورات الوطنية الكبرى دائمًا ما تصيغ مبادئها خلال عقدها الأول وتطورها لتتوافق مع طموحات شعبها لترسم استراتيجية لدولة قوية.

فقد حرصت جموع الشعب الثائرة على عدم المساس بمقدرات الوطن والحفاظ عليها، لأنهم لم يكونوا باحثين عن خلق حالة من الفوضى كما فعلت الجماعة الإرهابية عندما قفزت على ثورة ٢٥ يناير.

لكنهم كانوا يبحثون عن استرداد وطنهم والحفاظ على دولتهم وبناء مؤسساتها التي طالتها أيدي قوى الشر بالتخريب.

الأمر الذي جعل ثورة ٣٠ يونيو التي استمرت حتى يوم ٣ يوليو لم تشهد عملية تخريب واحدة أو استهدافًا لمقار مؤسسات الدولة.

لقد كانت الصورة مختلفة تمامًا عما شهدته مصر من أحداث فى يناير ٢٠١١، وكذا عقب إطاحة الشعب بحكم الإخوان.

وإذا أردنا التوقف عند مبادئ ثورة ٣٠ يونيو التي صاغها الشعب فقد كان أول تلك المبادئ هي:

استعادة دور مصر الريادي على المستويين الإقليمي والعالمي:

عقب أحداث ٢٠١١ وبعدها وخلال فترة حكم الجماعة الإرهابية انفصلت مصر عن محيطها الإقليمي، والعربي، بل إن العلاقات المصرية مع قارتها الأم واصلت الترهل والانهيار، الأمر الذي كان يستوجب ضرورة استعادة دور الدولة المصرية الإقليمي والدولي.

فعقب ثورة ٣٠ يونيو استعادت مصر بقوة علاقاتها العربية، بل خلال الثماني سنوات الأخيرة استطاعت مصر استعادة دورها الريادي.

فعادت بقوة لقارتها الأم (إفريقيا) ولمحيطها العربي كما نجحت فى استعادة مكانتها الدولية.

الحرية:

فللمواطن حرية الرأي والمعتقد والاختيار وقد حفظها له الدستور فى ٢٠١٤، دون أن يؤثر على حرية الآخرين وبما يحفظ ثوابت الدولة.

فمصر وطن يتسع للجميع دون إقصاء أو استبعاد لأحد؛ وطن خالد للمصريين، ورسالة سلام ومحبة لكل الشعوب.

تحقيق العدالة الاجتماعية:

تعتبر العدالة الاجتماعية مطلبًا أساسيًا للشعوب فى العالم المعاصر، وعلى الرغم من الإدراك الضمني لمفهوم العدالة الاجتماعية لدى معظمنا؛ يظل من الصعب اختصار تعريف العدالة الاجتماعية دون الخوض فى مبادئ ومقومات العدالة الاجتماعية.

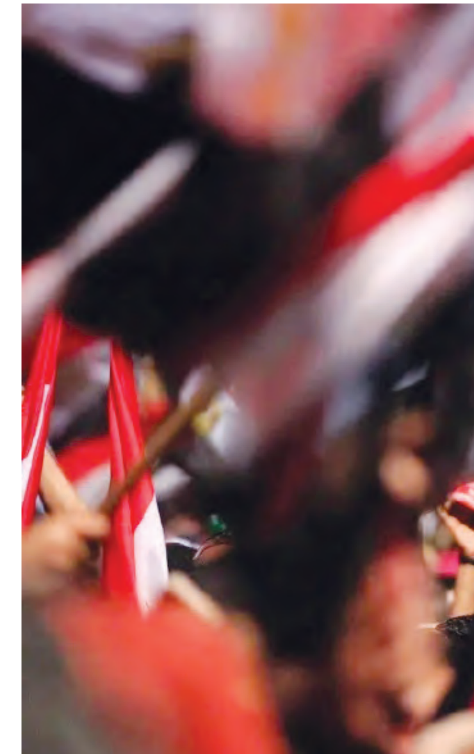
فقد كانت أحد مطالب الجماهير فى ثورتي ٢٥ يناير و٣٠ يونيو وفشلت ثورة يناير، التي اختطفتها الجماعة الإرهابية،



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

شهدت القوات المسلحة بكل أسلحتها أكبر عملية تحديث وتطوير فى تاريخها منذ ثورة 30 يونيو وحتى الآن مما جعلها من أقوى عشرة جيوش على مستوى العالم



فى تحقيق ذلك، وجاءت ثورة ٣٠ يونيو لتحقق مبدأ العدالة الاجتماعية الذي نادت به الجماهير وصار أحد مبادئ ثورتهم.

ويقوم مفهوم العدالة الاجتماعية على تحقيق الإنصاف لجميع أفراد المجتمع، بحصولهم على فرص عادلة اجتماعيًا واقتصاديًا وسياسيًا، وعرّفت الأمم المتحدة العدالة الاجتماعية بأنها «التوزيع العادل والرحيم لثمار النمو الاقتصادي».

وفى هذا الإطار عملت الحكومة المصرية على تحقيق مبدأ العدالة الاجتماعية من خلال مجموعة من البرامج التي تكفل الحماية الاجتماعية لأفراد المجتمع لتحقيق العدالة وتحقيق الحياة الكريمة لهم.

مثل مبادرات الرعاية الاجتماعية ومبادرة حياة كريمة التي تعتبر أكبر مبادرة لتحقيق العدالة الاجتماعية، وتحقيق جودة الحياة لنصف المجتمع المصري خاصة فى الريف.

بناء مجتمع مصري قوي ومتماسك يتسع للجميع:

لقد استهدفت قوى الشر على مدى ثلاث سنوات منذ ٢٠١١ وحتى ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣، ضرب المجتمع المصري من الداخل بهدف خلق حالة من الانقسام وخلخلة ثوابته وتأجيج روح العصبية والطائفية المقيتة لتقسيم الدولة، من هنا جاءت أحد مبادئ الثورة لتؤكد على أهمية بناء مجتمع مصري قوي ومتماسك قادر على مواجهة التحديات، يقف صفًا واحدًا خلف دولته الوطنية ويعمل على تثبيت أركانها.

فمصر وطن نعيش فيه ويعيش فينا وهو ما نصّت عليه ديباجة الدستور وعملت عليه كل مؤسسات الدولة.

تحقيق الديمقراطية :

لقد استطاعت ثورة ٣٠ يونيو أن تستكمل المسار الديمقراطي فى ظل بناء دولة تؤمن بالديمقراطية والتعددية السياسية وحق الشعب فى صنع مستقبله فهو وحده مصدر السلطات.

فالديمقراطية هي المسار الصحيح لبناء دولة قادرة على مواجهة التحديات تطمح بأن تصل إلى المكانة التي تليق بها.

ولكي تحقق الديمقراطية الحقيقية لا بد من أن يكون الحوار هو اللغة السائدة والطريق السليم نحو مجتمع أكثر نضجًا، وقدرتها على خلق مساحات وأفق أكثر رحابة لتسع الجميع من أجل استكمال البناء.

فالحوار الوطني الذي أطلقه الرئيس عبد الفتاح السيسي هو تحقيق لمبدأ من مبادئ الثورة، وجاء بعد أن نجحت الدولة فى تحقيق الاستقرار ومواجهة كل المشكلات والتحديات.

ليكتمل بناء الوطن بحوار يصل إلى مجموعة من المخرجات تمنح الوطن مزيدًا من القوة والقدرة.

وفى ظل التعددية الحزبية وصعود كيانات سياسية جديدة خلقت حراكا سياسيًا مثل تنسيقية شباب الأحزاب، يصبح الحوار الوطني هو أعلى مراحل المسار الديمقراطي طالما كان الهدف لدى الجميع واحدًا وهو بناء الدولة والحفاظ عليها.

تحديث القوات المسلحة:

في ظل المتغيرات والأحداث التي ضربت المنطقة وحالة عدم الاستقرار فى المحيط الاستراتيجي للدولة؛ ومواجهة الدولة لتهديدات الأمن القومي، كان لا بد من تحديث القوات المسلحة لتظل قادرة على مواصلة استكمال مهمتها الوطنية فى حماية أمن الوطن ومقدراته، وقد شهدت القوات المسلحة بكل أسلحتها أكبر عملية تحديث وتطوير فى تاريخها منذ ثورة ٣٠ يونيو وحتى الآن، مما جعلها من أقوى عشرة جيوش على مستوى العالم.

كما شهدت أكبر عملية تطوير وتحديث فى مجال التصنيع العسكرى، وقد كان معرض إيديكس للصناعات الدفاعية إحدى نتائج عملية التطوير والتحديث للصناعات العسكرية المصرية ودليلاً على ثقة العالم فى قدرات وإمكانيات الدولة المصرية وقواتها المسلحة.

دمج الشباب فى مؤسسات الدولة:

لقد استطاع الشباب أن يقدم نموذجًا رائدًا فى تحمل المسئولية بما يمتلك من رؤى وأفكار لبناء الدولة، كما أن الشباب كان فى طليعة الصفوف فى ثورتي ٢٥ يناير و٣٠ يونيو مطالبًا باستعادة الدولة والحفاظ عليها.

كما أن الدولة المصرية دولة أكثر من نصف تعداد سكانها من الشباب، وهو ما يستوجب ضرورة الاستفادة من هذه القوة المجتمعية.

فتم العمل على تدريب الشباب على القيادة من خلال البرنامج الرئاسي لتأهيل الشباب، والذي كان بمثابة نقطة الانطلاق نحو تمكينهم بشكل حقيقي لتنفيذ مبادئ الثورة ودمجهم فى مؤسسات الدولة.

وقد حققت التجربة إنجازات ومكاسب للشباب بمختلف أعمارهم، فتولى الشباب مناصب معاونين ونواب للوزراء ومحافظين ونواب محافظين، حيث شكل الشباب ٦٠٪ من حركة المحافظين لعام ٢٠١٩، فضلاً عن زيادة نسبة تمثيلهم فى الغرف النيابية بشقيها الشورى والنواب.

حرية الإعلام:

لأن الإعلام أصبح أحد عناصر قوى الدولة الشاملة والأكثر تأثيرًا فيها، حرصت ثورة ٣٠ يونيو على تحقيق حرية الإعلام، حتى يقوم بدوره المحوري والمهم فى بناء العقول ويصبح حائط صد فى معركة تستهدف احتلال العقول قبل احتلال الأوطان.

وقد استهدفت الثورة للحفاظ على حرية الإعلام أن يكون أحد مبادئها، وضع ميثاق شرف إعلامي يكفل حرية الإعلام ويحقق القواعد المهنية والمصداقية والحيدة وإعلاء المصلحة العليا للوطن.

زيارة الأمير محمد بن سلمان للقاهرة والتي استمرت على مدى يومين فى مقدمة جولة خارجية قام بها ولي العهد السعودي، حملت العديد من الدلالات والرسائل أهمها أن العلاقات المصرية السعودية تعيش عصرها الذهبي فى ظل تطابق للرؤى بين الدولتين فى العديد من القضايا الإقليمية والدولية. وقد بلغ عدد الاتفاقات التي تم توقيعها بين البلدين خلال الزيارة ١٤ اتفاقية.



اليوم.. انطلاق امتحانات المواد الأساسية للثانوية العامة

كتب - أحمد النومى



يبدأ طلاب الثانوية العامة، اليوم الأحد، الامتحانات فى المواد الدراسية الأساسية بامتحان اللغة العربية.

ويبلغ عدد الطلاب هذا العام ٧٠٧ آلاف و٩٩٢ طالبا وطالبة (الشعبتين العلمية والأدبية)، وتعقد جميع الامتحانات بنظام «البابل شيت».

وشكلت الوزارة غرفة عمليات مركزية فى مقر الديوان العام، متصلة بجميع غرف العمليات فى المحافظات؛ لمتابعة سير امتحانات الثانوية العامة، داخل ٢٠٨٩ لجنة سير بكل قطاع على مستوى الجمهورية والتأكد من انتظامها وعدم وجود أى معوقات تؤثر على سير الامتحانات.

وتتواصل الامتحانات حتى يوم ٢١ يوليو المقبل، حيث يؤدى الطلاب يوم الثلاثاء ٢٨ يونيو، اللغة الأجنبية الثانية، والأحد ٣ يوليو ٢٠٢٢، اختبار مواد الكيمياء للشعبة العلمية والجغرافيا للشعبة الأدبية والثلاثاء ٥ يوليو الديناميكا والخميس ٧ يوليو اللغة الأجنبية الأولى ويحصل الطلاب على إجازة بمناسبة عيد الأضحى من ٩ حتى ١٢ يوليو ٢٠٢٢، ويتم استئناف الاختبارات يوم الخميس ١٤ يوليو بمادتي الفيزياء والتاريخ والأحد ١٧ يوليو يؤدى الطلاب امتحان مواد الجيولوجيا والعلوم البيئية والتفاضل والتكامل وعلم النفس والاجتماع، كما يؤدى الطلاب يوم ١٩ يوليو امتحان الجبر والهندسة الفراغية و٢١ يوليو الأحياء والرياضيات التطبيقية «الاستاتيكا» والفلسفة والمنطق.

وشدد د. طارق شوقى، وزير التربية والتعليم والتعليم الفنى ورئيس عام امتحانات الثانوية العامة، على ضرورة الالتزام بالتعليمات الخاصة بضوابط الامتحانات، التى أعلنتها الوزارة، والعمل على التأكد من دخول الطلاب إلى اللجان بدون أى أجهزة إلكترونية «موبايل – سماعات».

وقال الوزير إن كتيب المفاهيم سيتم توزيعه على لجان الامتحانات قبل انطلاق ماراثون الامتحانات، مؤكدًا ضرورة التنبيه على الطلاب بعدم الكتابة على كتيب المفاهيم وتسليمه للمراقبين بعد انتهاء الامتحان يوميًا، وذلك لأنه ليس مسموح للطالب الخروج بكتيب المفاهيم من اللجنة.



د. غادة والى

«الأمم المتحدة»: مؤتمر المناخ فرصة لقارة إفريقيا

قالت غادة والى، وكيل الأمين العام للأمم المتحدة، إن مؤتمر الأطراف لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ (cop27)، الذى تستضيفه وتترأسه مصر نوفمبر المقبل بشرم الشيخ، فرصة لقارة إفريقيا؛ ليكون صوتها مسموعا.

جاء ذلك خلال مشاركتها فى حلقة بصالون معهد التخطيط القومي تحت عنوان «مواجهة الجرائم البيئية فى إطار الجهود الدولية لمعالجة أزمات البيئة والمناخ»، التي أدارها د. أشرف العربى، رئيس معهد التخطيط القومي.

وأوضحت أن القارة الإفريقية ليست المسئولة عن التغيرات المناخية، ولا يجب أن تتحمل تبعاتها مع التأكيد على أهمية تحقيق العدالة فى التنمية، لافتة إلى أن مؤتمر المناخ سيكون فرصة كذلك لتسليط الضوء على جرائم البيئة، وخلق إرادة سياسية، واستغلال الزخم المرتبط بالمؤتمر للدفع نحو التصدي للجرائم البيئية والفساد فى إدارة الموارد البيئية.

كما أوضحت أن إفريقيا هي أيضا الأكثر استهدافا بالجرائم البيئية، حيث يتم على سبيل المثال فقدان ١٧ ألف فيل سنويا فى إفريقيا، وذلك رغم أهميتها الكبيرة فى حفظ التوازن البيئي، فضلا عن أن ثروات منطقة إفريقيا جنوب الصحراء تتآكل.

خدمة جديدة.. العدل تحارب الفساد إلكترونياً

كتب - سعيد صلاح

أعلنت وزارة العدل، إطلاق خدمة استقبال شكاوى المواطنين وبلاغاتهم بشأن جرائم الكسب غير المشروع إلكترونيا.

وقالت الوزارة إن ذلك انطلاقاً جاء من الإيمان الراسخ لوزارة العدل بأهمية مكافحة الفساد وتتبعه، واستمراراً لنهج وزارة العدل فى المضي قدماً على طريق التحول الرقمي، والذي له بالغ الأثر فى تحقيق الشفافية وقيم النزاهة.

ووجه الوزير بسرعة العمل على إيجاد قناة إلكترونية، يمكن من خلالها تقديم المواطنين للبلاغات والشكاوى عن بعد إلى جهاز الكسب غير المشروع، والتي تكون متعلقة بإعمال أحكام قانون الكسب غير المشروع رقم ٦٢ لسنة ١٩٧٥ المعدل، تيسيراً على المواطنين وترشيداً للوقت والجهد والنفقات وحماية للمبلغين وسرية البيانات وإسراعاً لوتيرة الإجراءات القضائية.

وفى ضوء ذلك تم تخصيص الهاتف رقم ٠١٥٥١٩٥٥٩٠٠ على تطبيق الواتس أب، لتلقي البلاغات والشكاوى.



د. مختار جمعة

الأوقاف تصدر تفسيرا للقرآن بلغة «الهوسا»

أصدرت وزارة الأوقاف كتاب «المنتخب» فى تفسير القرآن الكريم بلغة «الهوسا» الإفريقية.

وقال د. محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف، إنه فى إطار الدور الريادى لمصر فى نشر الفكر الوسطى المستنير بمختلف لغات العالم، أصدرت الوزارة حديثا ترجمة معانى القرآن الكريم بلغة «الهوسا» ترجمة صالح أبو بكر قورا مدرس لغة الهوسا بكلية اللغات والترجمة بجامعة الأزهر الشريف.

وأضاف الوزير: «يسرنا أن نقدم لكل الناطقين بلغة الهوسا هذه الترجمة الميسرة لمعانى القرآن الكريم فى ضوء كتاب المنتخب فى تفسير القرآن الكريم من إصدار المجلس الأعلى للشئون الإسلامية».

النواب يستأنف جلساته العامة 3 يوليو



كتب - إيهاب حجازى

يستأنف مجلس النواب برئاسة المستشار الدكتور حنفى جبالى، جلساته العامة، الأحد ٣ يوليو المقبل فى تمام الساعة ١١ صباحا.

وكان المجلس قد وافق فى الجلسة العامة الأخيرة على قرار رئيس الجمهورية رقم ١٩٣ لسنة ٢٠٢٢ بشأن الموافقة على الخطاب المتبادل بين حكومة جمهورية مصر العربية والبنك الدولى للإنشاء والتعمير بشأن إدخال تعديلات على عدد ٤٠ اتفاقية قرض مبرمة بينهما فى ضوء اعتزام البنك الدولى تعديل سعر الفائدة الحالى «الليبور» واستبداله بمعدل جديد «السوفر»، الموقع فى القاهرة بتاريخ ٢٠٢٢/٣/٣.

كما وافق نهائيا على عدد من مشروعات القوانين والاتفاقيات الدولية أهمها مشروع قانون الموازنة العامة للدولة للعام المالى ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣.

قرار إنساني لشيخ الأزهر قبل العيد


د. أحمد الطيب

قـرر الإمام الأكبـر د. أحمد الطيب شـيخ الأزهر، رئيس مجلس أمناء بيت الزكاة والصدقات، مضاعفة المنحة الشـهرية، التى تقدم لمستحقى الزكاة والصدقات، بمناسبة عيد الأضحى المبارك.

وقـال الأزهـر إن القـرار يأتـى فـى إطـار حـرص بيـت الزكاة والصدقات على مساندة الأسر الأكثر احتياجا من مستحقى الزكاة والصدقات ومساعدتهم فى توفير احتياجاتهم، وإنه بموجب القرار يحصل المسـتفيدون خلال شـهر يوليو على ضعف المنحة الشهرية، التى يقدمها بيت الزكاة والصدقات ويبدأ صرفها من خلال مكاتب البريد بكل أنحاء الجمهورية بدءا من ٢ يوليو المقبل.

وأضـاف الأزهر أن برنامج بيت الزكاة والصدقات للدعم النقدى يسـتفيد منه حوالـى نصف مليون شـخص مـن مسـتحقى الزكاة والصدقـات موزعين علـى كل محافظات الجمهوريـة، ويتم تحديد الأسر المسـتحقة للدعم النقدى الشـهرى وفقا للقواعد والضوابط المحددة من قبل البيت.


نيفين القباج

محو الأمية شرط «التضامن» لمنح مساعدات نقدية

أجـرت وزارة التضامـن حصـرًا للمشـروعات الـدوارة بهـا، وبلغت ٣٦٠ ألـف مشـروع بتكلفة ٣ مليـارات جنيه، وذلك فى إطار دور الوزارة بدعم التمكين الاقتصادى، للأسر الأولى بالرعاية.

وقالـت نيفين القباج، وزيرة التضامن، إن الـوزارة تدرس عدم منح مسـاعدات نقديـة إلا للحاصليـن على شـهادة محو أمية، حيث تبلغ نسـبة الأمية فى الأسر المسـتفيدة من برنامج مساعدات الدعم النقدى تكافل وكرامة ٦٢٪.

جـاء ذلك خلال مشـاركة الوزيرة فى فعاليـات توقيـع بروتوكـول تعاون بين منظمـة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وجمعيات تنمية المجتمـع المحلى المنفذة لأنشـطة مشـروع تحسـين سـبل العيش والتغذيـة والتمكيـن للمـرأة الريفيـة بمحافظـة المنيا وعددهـا ١١ جمعيـة، وذلـك فى إطار المبادرة الرئاسـية «حياة كريمة».

«جنايات الهرم» تلغى حكم بالمؤبد في قضية «حريق»


ميشيل حليم

قضت محكمة جنايات الهرم برئاسـة المستشار أحمد على يونس ببـراءة المتهميـن «غ .ك» و«ع . ف» مـن اتهـام حريق عمد لمسـكن الزوجيـة الخاص بالمتهم الأول بدائرة قسـم الهرم بأن اشـترك مع آخرين بوضع مواد سـريعة الاشـتعال بالمسكن بغرض تلفيق الاتهام لزوجة الأول على إثر خلافات زوجية اشتدت بينهما.

وحضر مع المتهمين المحامى ميشيل حليم وأثبت للمحكمه أنه ليس هناك خلافات زوجية بين المتهم الاول ومطلقته، وطلب تصريحا من المحكمة موجها لمحكمة أسرة الهرم وبولاق الدكرور بطلب شهادة بأن كانت هناك خلافات قضائية أسرية من عدمه وقدم شهادات سلبية من جدول محكمة الأسـرة تثبت أنه ليس هناك أى قضايا من ثلاث سـنوات بين المتهـم الأول ومطلقته، كما قدم ميشـيل حليم محامى المتهمين ما يثبت أن مطلقة المتهم الأول قد تسـلمت كافة منقولاتها الزوجية وأن كافه المنقولات بالمسكن هى ملكية خالصة للمتهم الأول.

وقضت المحكمة بجلسـة ٢٢ / ٦ / ٢٠٢٢ بإلغاء حكم المؤبد، والقضاء مجددا ببراءة المتهمين.

الداخلية تطلق «كلنا واحد 22» احتفالًا بـ «30 يونيو»

سعيد صلاح - نشوى مصطفى

تطلق وزارة الداخلية يوم ٣٠ يونيو فعالية بمناسـبة الاحتفـال بذكرى ثـورة ٣٠ يونيو، وذلـك ضمن المرحلة الــ٢٢ من مبادرة «كلنا واحد»، والتى سـبق إطلاقها وتسـتمر حتى نهاية عيد الأضحى المبارك لعام ٢٠٢٢.

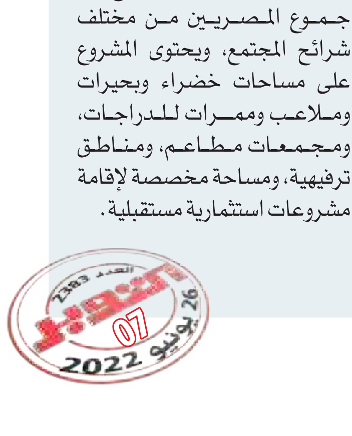
يأتى ذلك بالتنسيق مع عدد من الشركات والكيانـات الصناعيـة والتجاريـة الكبـرى وعدد من سـلاسـل المواد الغذائية والمطاعم لتوفير مختلف السـلع والمنتجـات الغذائية وغيـر الغذائيـة للمواطنيـن بجـودة عالية وبخصومات خاصة احتفالاً بتلك المناسبة.



وتم التنسيق مع ٢٢ مولا تجاريا، و١٦ شركة وكيانا تجاريـا بإجمالى ٤٢٦ محلا والقائمة علـى بيـع «الملابـس - الأجهـزة الكهربائية - مسـتلزمات المنـازل - الإلكترونيـات» للمشاركة فى الفعالية من خلال عرض وبيع منتجاتها بخصومات خاصة أقل من مثيلاتها بالأسواق، كما تم التنسيق مع ٥٢ سلسلة مواد غذائية ومطاعم بإجمالى ٣٥٩ محلا، لتقديم خدماتها للمواطنين بخصومات خاصة.

مطالبات بالترويج لـ «سياحة الفلك» فى مصر

كتب - محمود درغام



طالب خبراء السـياحة بضرورة وضع الظواهر الفلكية التى تشـهدها المعابد المصرية القديمة على الأجندة السياحية المصرية.

وقالـوا إنه تم رصـد ٢٢ ظاهرة فلكية جديدة فى عدد من المعابد؛ منها معابد الكرنك فى الأقصر، ودندرة بقنا، وإدفو بأسـوان، وهيبس بالوادى الجديد، وأبيدوس بسـوهاج، وبتاح ورمسيس الثالث بالكرنك شرق الأقصر، التى حظت بإقبال سياحى كبير.

وشـهدت هـذه المعابد ظاهرة فلكية تتجدد فـى ٢١ يونيو فى كل عام، التى تزامنت مع ما يُعرَف بـ«الانقلاب الصيفي»، وبداية فصل الصيف، حيث تعامدت شمس الظهيرة على الغرف المقدسة بتلك المعابد.

وأكـد محمد عبد الحميـد، الخبير السـياحي، والباحث فى علـوم المصريات، أهمية إطلاق حملات سياحية تروج لتلك الظواهر الفلكية، مشيرًا إلى أن «سياحة الفلك» باتت نمطًا سياحيًا معروفًا ويجذب الكثير من الزوار فى عدد من بلدان العالم.


د. عاصم الجزار

العاصمة الإدارية.. حكاية أكبر حدائق في مصر

كتب - عمر البدرى

وجـه د. عاصم الجـزار، وزير الإسـكان، بـضـرورة العـمل فى ورديات عمل على مدار الـ٢٤ ساعة، والمتابعة المستمرة من أجل الانتهاء مـن مشـروع الحـدائـق المركـزية بالعاصمة الإدارية الجديدة، فى الوقت المحدد.

جاء ذلك خلال اجتماعه لمتابعة الموقف التنفيذى بمشروع الحدائق المركزية «كابيتال بارك» بالعاصمة الإدارية الجديدة، بحضور مسئولى الوزارة، وهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، واستشارى المشروع.

وأوضـح أن الحدائـق المركزية «كابيتال بارك» من أهم المشروعات الجارى تنفيذها بالعاصمة، ومن أهم العلامات المميزة بها، بجانب مشروع منطقة الأعمال المركزية، وسيسهم فـى خلق بيئة جديدة، وتحقيق جودة الحياة للمواطنين، وسيضفى قيمة كبيرة على المناطق المحيطة به، حيث إنه ولأول مرة بمصر يتم تنفذ حدائق بهذا الحجم.

وأوضح وزير الإسكان، أن مشروع الحدائق المركزية «كابيتال بارك»، يتكون من ٣ قطاعات، ويعد أكبر حديقة مركزية فى الشرق الأوسط، وثانى أكبـر حديقة على مستوى العالم، ويبلغ طولها أكثر من ١٠ كم، وبمساحة نحو ألف فدان، وسيوفر المشروع مناطق ترفيهية بمعايير عالمية، يسهل الوصول إليها عن طريق شبكة متكاملة من ممرات المشاة والـدراجـات، وسيتمتع بها جـموع المـصريـين مـن مختلف شرائح المجتمع، ويحتوى المشروع على مساحات خضراء وبحيرات وملاعـب وممـرات لـلـدراجـات، ومـجـمـعـات مـطـاعـم، ومـنـاطـق ترفيهية، ومساحة مخصصة لإقامة مشروعات استثمارية مستقبلية.



د. هالة السعيد

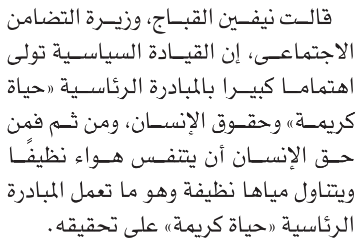
وحدة لحقوق الإنسان بوزارة التخطيط

أصدرت د. هالة السعيد، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية، قرارًا بإنشاء وحدة لحقوق الإنسان بالوزارة تتبع الإدارة العامة للعلاقات الدولية والاتفاقيات، على أن يتولى مسئولية الوحدة د. محمد علاء، نائب مدير الإدارة العامة للعلاقات الدولية والاتفاقيات بالوزارة.

وأوضحت الوزيرة أن الوحدة المستحدثة تختص برصد ودراسة ومعالجة المشكلات المتعلقة بحقوق الإنسان، وتلقى الشكاوى المقدمة فى هذا الشأن، فضلًا عن نشر ثقافة حقوق الإنسان بمختلف وسائل التوعية وتنمية الوعى القانونى للعاملين بالوزارة وإرشادهم إلى حقوقهم المكفولة دستوريًا وقانونيًا، بالإضافة إلى إصدار تقارير دورية عن أنشطة الوزارة والجهات التابعة فى ضوء حقوق الإنسان.

وأضافت السعيد، أن من ضمن اختصاصات الوحدة كذلك العمل كنقطة اتصال بين وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية والأمانة الفنية للجنة العليا الدائمة لحقوق الإنسان فيما يخص تنفيذ مستهدفات الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان وإمدادها بالبيانات والإحصاءات والتقارير اللازمة، إلى جانب وضع خطوط استرشادية؛ لعمل وحدات حقوق الإنسان بالوزارة والجهات التابعة.

القباج: العدالة المناخية جزء من العدالة الاجتماعية





د. نيفين القباج

قالت نيفين القباج، وزيرة التضامن الاجتماعى، إن القيادة السياسية تولى اهتماما كبيرا بالمبادرة الرئاسية «حياة كريمة» وحقوق الإنسان، ومن ثم فمن حق الإنسان أن يتنفس هواء نظيفًا ويتناول مياها نظيفة وهو ما تعمل المبادرة الرئاسية «حياة كريمة» على تحقيقه.

جاء ذلك خلال مشاركتها فى منتدى الاقتصاد الأخضر فى دورته الأولى تحت عنوان «الطريق إلى قمة المناخ ٢٧ وتحقيق التنمية المستدامة فى الجمهورية الجديدة».

وأشارت إلى أن مصر وقعت على اتفاقية باريس بشأن تغير المناخ، ومن ثم فنحن لا نتحدث عن قضايا تغير المناخ من منظور داخلي ولكن من منظور إقليمي ودولي نتيجة لموقع مصر، مضيفة أن العدالة المناخية جزء من العدالة الاجتماعية والتوزيع العادل للموارد.

أستاذ بالأزهر: الزواج سكن ومودة وليس معركة

كتب - محمد أبو السول



د. عبد المنعم فؤاد

أشاد د. عبد المنعم فؤاد، أستاذ العقيدة والفلسفة بجامعة الأزهر، بمبادرة «لتسكنوا إليها»، التى أطلقها الأزهر لمواجهة المغالاة فى تكاليف الزواج.

وقال إن توقيت المبادرة مناسب جدا فى ظل معاناة الشباب، الذى يرى أن الزواج أشبه بالمعركة، لافتا إلى أن الأزهر من خلال مبادرته «لتسكنوا إليها» شرح فرص التيسير، التى حث عليها الإسلام، وبيّن لأولياء الأمور والأهالى الرؤية الشرعية فى هذا الأمر، ووجه الإمام الأكبر د. أحمد الطيب وعاظ الأزهر بأن يقوموا بشرح تعاليم الإسلام فى تيسير هذه الأمور.

وأوضح أن ثقة الناس فى الأزهر الآن كبيرة، وأرى أن الناس كانوا فى حاجة إلى مثل هذه المبادرة وحينما يتبناها الأزهر الشريف ستجد قبولا، لأن الجميع سيقول «إن الأزهر يقول كذا وشرع بهذا التيسير، ونتمنى أن تترجم إلى واقع عملى ملموس».

واختتم أن الزواج ليس معركة بين طرفين، إنما هو سكن ومودة بين طرفين، وهو آية من آيات الله سبحانه وتعالى كما جاء فى القرآن الكريم.

وتسعى المبادرة لتحقيق مجموعة من الأهداف، التى تقضى على العادات السيئة والمتبعة فى الزواج، أملًا فى تيسير الأمور المتعلقة به، ومواجهة المغالاة فى تكاليفه خاصة فى مثل هذه الظروف الاقتصادية، التي يعاني منها العالم أجمع.

محمود شعراوي

«سند الخير».. المصريون اشتروا لحمة بـ2,7 مليون جنيه فى شهرين

أكد محمود شعراوى، وزير التنمية المحلية، وجود إقبال من المواطنين على منتجات مبادرة «سند الخير»، والتى أطلقتها الوزارة فى ٣١ مارس الماضى.

وتوفر المبادرة السلع الغذائية واللحوم والدواجن والأسماك فى الأحياء الشعبية والقرى فى عدد من المحافظات لمواجهة غلاء الأسعار ومساعدة المواطن المصرى فى الحصول على سلع غذائية ذات جودة وبأسعار مخفضة.

وقال الوزير إن المبادرة حققت مبيعات بـ ٤٢,٥ مليون جنيه فى ٨ أسابيع، حيث يصل عدد السلع الأساسية المقدمة للمواطنين ٣٧ نوعاً من بينها (لحوم، دواجن، أسماك، بقوليات، تمور، سوداني، أرز، مكرونة، زيوت) حيث تفاوتت المبيعات من أسبوع لآخر وكانت اللحوم الطازجة هى الأكثر مبيعاً بـ ٢,٧ مليون جنيه.

تغطى المبادرة ١١ محافظة هى (القاهرة – الجيزة – بنى سويف – أسيوط - قنا – المنيا – الأقصر – أسوان - كفر الشيخ – الدقهلية – الإسماعيلية) بمختلف القرى والأحياء بعدد سيارات يصل إلى ٧٨ سيارة موزعة على المحافظات.

قصة مصري بأمريكا وضع نظرية جديدة فى معادلات الطائرات

كتب - أحمد شنب

هنأت السفيرة نبيلة مكرم، وزيرة الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج، الدكتور هيثم طه، أستاذ مساعد الديناميكا الهوائية بجامعة كاليفورنيا، لنشره بالاشتراك مع باحث الدكتوراة، كودى جونزاليس، ورقة بحثية مهمة تساهم فى وضع نظرية جديدة للطيران، تشكل حلا لمعضلات علمية ظلت معلقة أكثر من ١٠٠ عام، وفقًا لمجلة النشر العلمى.

وقال د. هيثم طه: «إن النظرية الجديدة ستحمل مستقبلا مسمى (نظرية جونزاليس وطه للطيران)، ويتوقع أن تحل محل أشهر نظرية ألمانية لتقدير قوة الرفع لأجنحة الطائرات، كما أنها تعد، وفقا لتقدير العلماء، أقوى خطوة فى مجال الديناميكا الهوائية على مدار القرن الماضى ومنذ نشأة النظرية الكلاسيكية للطيران، حيث تمكن من استنتاج صيغة أكثر عمومية لمعادلات حمل الطائرة على الأجنحة لأي شكل من أشكال الجناح، وكانت الصيغ المستعملة حتى الآن تتطلب من أن يكون جناح الطائرة مدببا كى تنطبق عليه ما يسمى الـ Kutta Conditions.

وأضاف: «أنه الآن، وبعد النظرية العامة للطيران، التى استخدم فيها بعض الأساسيات المنسية للديناميكا التحليلية، فقد تم التأكد من أن الوصول للحل الوحيد لديناميكا الطيران غير مرتبط بلزوجة المائع، وهو ما يفتح أبوابا بحثية كانت قد أغلقت سابقا فى مجال الديناميكا الهوائية، وكذلك يفتح أبوابا جديدة فيما يتعلق بتصميم أجنحة الطائرات بأي شكل بما أن صيغة الطيران العامة قد تم إيجادها».





أثناء تفقده مشروع القيادة الإستراتيجي «غريب - 8»

وزير الدفاع: القوات المسلحة حريصة على مواكبة التطور لمنظومة التأمين الكيميائي

د. نسرين مصطفى

شهد الفريق أول محمد زكى، القائد العام للقوات المسلحة، وزير الدفاع والإنتاج الحربى، تنفيذ المرحلة الرئيسية لمشروع مراكز القيادة الاستراتيجى التعبوى التخصصى لإدارة الحرب الكيميائية بالقوات المسلحة (غريب – ٨) ، والذى استمر لعدة أيام، وذلك بحضور قادة الأفرع الرئيسية وعدد من قادة القوات المسلحة.

وأكد اللواء عبد الحميد سيد أحمد، مدير إدارة الحرب الكيميائية، على حرص القيادة العامة للقوات المسلحة على توفير كافة الإمكانيات اللازمة لإدارة الحرب الكيميائية للارتقاء بمنظومة التأمين الكيميائى لتتماشى مع أحدث الأنظمة العالمية المتطورة، مما يمكن رجال الحرب الكيميائية من تنفيذ كافة المهام التى توكل إليهم بكفاءة عالية.

وتضمنت المرحلة عرض ملخص الفكرة الاستراتيجية التعبوية وعرض التقارير من مختلف المستويات والتى أظهرت مدى الجاهزية والاستعداد القتالى العالى لكافة العناصر المشاركة بالمشروع.

وأكد القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى على حرص القيادة العامة للقوات المسلحة على مواكبة التطور المستمر لمنظومة التأمين الكيميائى لتضاهى أحدث الأنظمة، بكافة الجيوش المتطورة فى ذلك المجال.

كما ناقش عددا من القادة المشاركين بالمشروع فى أسلوب إداراتهم للمواقف الطارئة، وأشاد بالقرارات المتخذة من القادة على كافة المستويات، وبمنظومة العمل المتطورة داخل إدارة الحرب الكيميائية فى الحفاظ على أعلى معدلات الكفاءة القتالية.

بحضور وزيرة الهجرة..

قيادة قوات الصاعقة تستقبل وفدا من الشباب المقيمين بالخارج

استقبلت القوات المسلحة زيارة لوفد من شباب الجيلين الثانى والثالث من أبناء المصريين المقيمين بالخارج لقيادة قوات الصاعقة المصرية، بحضور السفيرة نبيلة مكرم وزيرة الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج، وذلك لتعريف شباب المصريين بالخارج على قدرات القوات المسلحة القتالية وتنمية روح الولاء والانتماء لديهم.

وأكد اللواء أحمد رشاد دنيا، قائد قوات الصاعقة أن القوات المسلحة تفخر دوما بالشباب المصرى الواعد، وأشار إلى أن حب الوطن عقيدة راسخة تجمع بين أبناء مصر مهما تباعدت المسافات.

شاهد الوفد فيلما تسجيليا تناول نشأة وتطور قوات الصاعقة واستعراض تضحيات أبطال الصاعقة على مر التاريخ، أعقبه متابعة عدد من الأنشطة التدريبية، التى ينفذها أبطال قوات الصاعقة بشكل يومى، كما نفذت عناصر قوات الصاعقة عددا من الرمايات الاحترافية بأوضاع الرمى المختلفة، وتفقد الوفد معرضا للأسلحة والمعدات المتطورة المستخدمة داخل قوات الصاعقة.

من جانبها، وجهت وزيرة الهجرة الشكر للقوات المسلحة على نشر الوعى الفكرى والثقافى والعسكرى بين الشباب المصرى المقيمين بالخارج، وأشارت إلى أن الزيارة تهدف إلى تقارب الشباب المصرى بالخارج تجاه قواتهم المسلحة، وكذا معايشة هؤلاء الشباب لتدريبات قوات الصاعقة وإطلاعهم على الدور البطولى الذى تقوم به القوات المسلحة الباسلة، كما وجهت التحية لأسر الشهداء لما قدمه أبناؤهم من تضحيات لحماية الوطن وصون مقدراته، وأعرب الوفد عن فخرهم واعتزازهم بالدور، الذى يقوم به رجال قوات الصاعقة وما يبذلونه من تضحيات لتنفيذ كافة المهام المكلفين بها.



جهود مكثفة لقوات حرس الحدود بجنوب سيناء

ضبط 145فدانا من نبات البانجو و800 ألف قرص مخدر

قامت عناصر حرس الحدود بالتعاون مع الجيش الثالث الميدانى، وعناصر من وزارة الداخلية بتنفيذ حملة مكبرة للبحث والتفتيش للقضاء على الزراعات والمواد المخدرة بجنوب سيناء، ونجحت الحملة فى اكتشاف وتدمير (١٤٥) فدانا من مزارع نبات البانجو، و(٥٩) فدانا من جوهر الهيدرو المخدر، وذلك بالسهول ذات التضاريس الوعرة والمناطق، التى يصعب الوصول إليها نظرا لطبيعتها الجغرافية، كما تم ضبط (٤) أطنان من نبات البانجو الجاف، (١٠٧) كيلو جرامات من جوهر الحشيش، و(٧٠٠) كيلو جرام من بذور المواد المخدرة المختلفة، وعدد (٢) مصنع للحشيش بمشتملاته، وكذا (١) مكبس حشيش.

كما تمكنت عناصر حرس الحدود أثناء عمليات التفتيش والتأمين الدورية للسيارات والمركبات بالأنفاق والمعابر الحدودية من ضبط لودر مخبئ بداخله (١,٥) طن من جوهر الحشيش المخدر، و(٢٠) لفافة من مخدر الهيدرو بإجمالى (٨) كيلو جراما، وعلى الاتجاه الاستراتيجى الغربى تم ضبط عربة بها (٨٠٠) ألف قرص مخدر و(٢) بندقية مختلفة الأعيرة و(٢١) لفافة بها مشغولات فضية بإجمالى (٤٣,٥) كيلو جرام.

الفنية العسكرية توقع بروتوكول تعاون مع جهاز حماية المستهلك

وقعت الكلية الفنية العسكرية بروتوكول تعاون مع جهاز حماية المستهلك؛ بهدف تبادل الخبرات العلمية والعملية لخدمة المجتمع والحفاظ على حقوق المواطنين، وكذلك تبادل المعلومات الخاصة بالتوعية والتثقيف والتدريب وإقامة الندوات وورش العمل المشتركة.

وأكد مدير الكلية الفنية العسكرية، اعتزاز الكلية بالتعاون مع جهاز حماية المستهلك للحفاظ على حقوق المواطنين، بما يمكن الدولة المصرية من تنمية الاقتصاد القومى على مختلف الأصعدة.

وأعرب رئيس جهاز حماية المستهلك عن شكره وتقديره للقيادة العامة للقوات المسلحة على ما تقدمه من جهود مضنية لدعم أجهزة الدولة ومؤسساتها لتحقيق استراتيجية التنمية المستدامة، مشيرا إلى الدور الحيوى للكلية الفنية العسكرية فى دعم وتشجيع البحث العلمى والتكنولوجى، بما يعود بالنفع على الدولة المصرية .



تاريخ مشترك وعلاقات راسخة، ورؤى مشتركة، وتنسيق متكامل يجمع بين مصر والسعودية ويميزهما في محيطهما العربي والشرق أوسطي منذ أمد بعيد، حيث تميزت العلاقات بين البلدين بالعمق والمتانة والاستقرار، باعتبارهما ركيزة الاستقرار في المنطقة وصمام أمان العالم العربي، وعكست زيارة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان للقاهرة، قوة العلاقات الاقتصادية والسياسية بين البلدين، والتنسيق الكامل والتشاور حول كل ملفات المنطقة وأزماتها، وما يتعلق بها من تهديدات وتحديات.

مصر والسعودية.. علاقات استراتيجية وشراكة اقتصادية

تامر عبد الفتاح

شدد الرئيس عبد الفتاح السيسي على التزام مصر بموقفها الثابت تجاه أمن الخليج كامتداد للأمن القومي المصري ورفض أية ممارسات تسعى إلى زعزعة استقراره.. جاء ذلك خلال استقبال الرئيس عبد الفتاح السيسي بقصر الاتحادية، ولي عهد السعودية، الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود. وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضي، بأن الرئيس السيسي أكد الحرص على الاستمرار في تعزيز التشاور والتنسيق مع شقيقيه الملك سلمان والأمير محمد بن سلمان تجاه مختلف القضايا محل الاهتمام المشترك، وكذلك موضوعات التعاون الثنائي، وذلك في إطار العلاقات التاريخية والاستراتيجية بين مصر والسعودية، والتي تعكس الإرادة السياسية المشتركة ووحدة المصير.

وفي هذا السياق، أشاد الرئيس السيسي بالتطور الكبير والنوعي الذي شهدته العلاقات المصرية السعودية في المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية والعسكرية، والنمو الملحوظ في معدل التبادل التجاري وحجم الاستثمارات، مشيرا إلى الحرص المشترك للمضي قدما نحو مزيد من تعميق وتطوير تلك العلاقات.

من جانبه، نقل الأمير محمد بن سلمان إلى الرئيس السيسي تحيات أخيه الملك سلمان، مؤكداً أن زيارته الحالية لمصر تأتي تعزيزاً لمسيرة العلاقات المتميزة التي تربط البلدين الشقيقين واستمرار وتيرة التشاور والتنسيق الدوري والمكثف بين مصر والسعودية حول القضايا الإقليمية محل الاهتمام المشترك، بما يعكس التزام البلدين بتعميق التحالف الاستراتيجي الراسخ بينهما، ويعزز من وحدة الصف العربي والإسلامي المشترك في مواجهة مختلف التحديات التي تتعرض لها المنطقة في الوقت الراهن، معربا عن تطلعه لأن تضيف هذه الزيارة قوة دفع إضافية إلى الروابط المتينة والممتدة التي تجمع بين الدولتين على المستويين الرسمي والشعبي.

دور محوري

كما أكد ولي العهد السعودي على أهمية استمرار التنسيق والتشاور المكثف وتبادل وجهات النظر بين مصر والسعودية للتصدي لما تواجهه الأمة العربية من تحديات وأزمات، والوقوف أمام التدخلات في الشئون الداخلية للدول العربية على نحو يستهدف زعزعة أمن المنطقة وشعوبها، مشيداً في هذا الإطار بدور مصر المحوري والراسخ كركيزة أساسية للأمن والاستقرار في المنطقة.

وعلى صعيد العلاقات الثنائية، ذكر المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية أن اللقاء

> **الرئيس: ملتزمون بموقفنا الثابت تجاه أمن الخليج**

القاهرة - الرياض.. تكتل سياسي واقتصادي يتجاوز كل التحديات

يعكس التعاون التجاري والاقتصادي القوي بين مصر والسعودية، قوة العلاقات الاقتصادية والسياسية بين البلدين تاريخيا، ويعزز تلك العلاقات الزيارات المتبادلة بين كبار المسؤولين وعلى مستوى قيادة البلدين.

وقالت الدكتورة يمن الحماقي، الخبيرة الاقتصادية وأستاذه الاقتصاد بجامعة عين شمس، إن التحديات التي مرت بها المنطقة تلقي بظلال خطيرة على الدول العربية ومكانتها وسط الاقتصاد العالمي، موضحة أن الدول لا تتقدم بالبعد السياسي والعسكري فقط.

وأضافت «الحماقي» أنه لابد أن يساند البعد السياسي والعسكري نظرة اقتصادية تفعّل استخدام موارد المنطقة الاقتصادية لصالح المنطقة، لذلك هناك تنسيق بين مصر والسعودية لتحقيق الاستقرار الاقتصادي بالتعاون بين البلدين في جميع المجالات، مشددة على أن السعودية شريك هام لمصر.

وعلق الدكتور حامد فارس، أستاذ علاقات دولية، على زيارة ولي العهد السعودي لمصر، قائلًا: إنها تعتبر زيارة تاريخية بين القطبين الأهم في المنطقة والشرق الأوسط، مؤكدًا أن العلاقات المصرية السعودية هي علاقات وطيدة، بدأت منذ عام ١٩٣٦ بتوقيع معاهدة الصداقة المصرية السعودية والتي جاءت بعدها زيارة الملك عبد العزيز آل سعود ومن ثم أصبحت العلاقات عميقة ومتينة.

وأكد «فارس» أنه بعد تولي الرئيس عبد الفتاح السيسي انطلقت العلاقات المصرية السعودية بشكل كبير، وحدثت زيارات عديدة بين قادة البلدين، بما يعكس وجود رؤى متناغمة بين مصر والسعودية، مؤكدًا أن هذه الزيارة لها دلالات عديدة على رأسها الوضع المرتبك الذي يعاني في ظل الأزمة الروسية الأوكرانية، وجائحة كورونا وهذا ما يدل على أهمية وجود موقف عربي قوي للتغلب على الأزمات الناتجة عن هذه الأزمات.

ونوه بأنه لا توجد دولة بمفردها تستطيع أن تتغلب على هذه التحديات إلا من خلال تكاتف وتحالف وإنشاء تكتل سياسي اقتصادي أمني ببعد إقليمي، يكون الهدف منه العمل على إيجاد أرضية خصبة لحل هذه الأزمات سواء أزمة أمن الغذاء أو أزمة الطاقة.

وقال الدكتور طارق فهمي، أستاذ العلوم السياسية، إن زيارة ولي العهد السعودي تمثل تأكيدا سعوديا مصريا على قوة العلاقات بين القاهرة والرياض وبداية حقيقية جديدة لوضع استراتيجية جديدة للعلاقات في العالم العربي لخدمة توجه الدولتين الكبيرين في المنطقة.


د. يمن الحماقي

وأضاف أن المباحثات الثنائية بين الرئيس عبدالفتاح السيسي وولي العهد السعودي رسخت مفهوما جديدا للعلاقات العربية العربية خصوصا قبل أيام من القمة العربية الأمريكية المرتقبة بالرياض بحضور الرئيس الأمريكي جو بايدن في أول زيارة للمنطقة وفي هذا التوقيت.

وأكد أن مجمل الاتفاقيات التي أبرمت بين الرياض والقاهرة خلال زيارة ولي العهد السعودي تشير إلى الدعم والمساندة العربية العربية في ظل هذه التحديات.

تطور كبير ونوعي شهدته العلاقات المصرية السعودية في المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية والعسكرية



حريصون على الاستمرار في تعزيز التشاور والتنسيق مع قيادة المملكة

بحث سبل تعزيز مختلف جوانب العلاقات الثنائية، لاسيما على الصعيدين الاقتصادي والاستثماري، وتدشين المزيد من المشروعات المشتركة فى ضوء ما يتوافر لدى الجانبين من فرص استثمارية واعدة، فضلاً عن الاستغلال الأمثل لجميع المجالات المتاحة لتعزيز التكامل بينهما.

وأشار المتحدث إلى أن اللقاء تطرق إلى عدد من أبرز الملفات المطروحة على الساحتين الدولية والإقليمية، حيث عكست المناقشات تفاهما متبادلا على مواصلة بذل الجهود المشتركة للتصدي للمخاطر التي تهدد أمن واستقرار دول وشعوب المنطقة، كما توافق الجانبان على أهمية القمة المرتقبة التي سوف تستضيفها السعودية بين قادة دول مجلس التعاون الخليجي ومصر والأردن والعراق والولايات المتحدة الأمريكية.

بيان مشترك

وأكدت مصر والسعودية عزمهما زيادة وتيرة التعاون الاستثماري والتبادل التجاري وتحفيز الشراكات بين القطاع الخاص فى البلدين، وتضافر الجهود لخلق بيئة استثمارية خصبة ومحفزة تدعم عددًا من القطاعات المستهدفة، بما فى ذلك السياحة، والطاقة، والرعاية الصحية، والنقل، والخدمات اللوجستية، والاتصالات وتقنية المعلومات، والتطوير العقاري، والزراعة.

جاء ذلك فى البيان الختامي المشترك؛ بمناسبة زيارة الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد السعودي ولقائه بالرئيس عبدالفتاح السيسي. كما أكد البيان على ضرورة تكثيف الجهود للتوصل إلى تسوية شاملة وعادلة للنزاع الفلسطيني الإسرائيلي وإيجاد أفق حقيقي للعودة إلى مفاوضات جادة وفاعلة لتحقيق السلام وفقا لمبدأ حل الدولتين وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة ومبادرة السلام العربية بما يكفل للشعب الفلسطيني حقه فى إقامة دولة مستقلة على حدود ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

شراكة اقتصادية واستثمارية

- **زيادة حجم التبادل التجاري بين مصر والسعودية بنسبة 50,5% خلال الربع الأول من عام 2022**
- **السعودية ثالث أكبر سوق مستقبلة للصادرات المصرية السلعية خلال عام 2021 بإجمالي مليار و994 مليون دولار**
- **قيمة التجارة بين البلدين حققت نموا بنسبة 60% خلال شهر مارس الماضي، لتبلغ 995,119 مليون دولار**
- **مصر سابع أكبر سوق مستقبلة للصادرات السعودية السلعية خلال عام 2021 بإجمالي مليارين و478 مليون دولار**
- **السوق السعودية تلقت 8,1% من الواردات المصرية خلال أول 3 أشهر من عام 2022، بقيمة 1,96 مليار دولار**
- **حجم المشروعات المصرية في السعودية ارتفع ليبلغ 1300 مشروع، باستثمارات 2.5 مليار دولار**

مصر والأردن والبحرين..

قمة ثلاثية بشرم الشيخ لتحقيق المصالح المشتركة



جاءت القمة الثلاثية التي عقدها الرئيس عبدالفتاح السيسي فى شرم الشيخ مع عاهل البحرين الملك حمد بن عيسى آل خليفة، والعاهل الأردني الملك عبدالله الثاني بن الحسين، لتعزيز التعاون البناء بين مصر والبحرين والأردن؛ بما يحقق المصالح المشتركة لشعوبهم، ويعزز من جهود العمل العربي المشترك، خاصة فى ظل التحديات الكبيرة الناتجة عن التطورات الإقليمية والدولية المتعددة، وذلك وفقا لما أكده الرئيس السيسي خلال القمة.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضي بأن الرئيس السيسي رحب بشقيقيه البحريني والأردني ضيفين عزيزين على مصر، معربا عن التقدير للعلاقات الوثيقة والتاريخية التي تجمع الدول الثلاث على المستويين الرسمي والشعبي.

إعادة التوازن للمنطقة

من جانبهما، أشاد ملك الأردن والعاهل البحريني بالروابط الوثيقة التي تجمع بين الدول الثلاث، كما أكدا حرصهما على الارتقاء بالتعاون مع مصر إلى مستوى الشراكة الاستراتيجية، بما يعظم من استفادة الدول الثلاث من الفرص والإمكانات الكامنة فى علاقات التعاون بينهم، فضلاً عن كون هذه العلاقات تمثل حجر أساس للحفاظ على الأمن والاستقرار الإقليمي وإعادة التوازن للمنطقة، وذلك فى ضوء الأهمية المحورية لمصر والبحرين والأردن إقليمياً ودولياً.

وأوضح السفير بسام راضي أن المباحثات تناولت العلاقات الأخوية الوثيقة ومسارات التعاون الثنائي البناء بين الدول الثلاث والتنسيق المتبادل تجاه مختلف القضايا محل الاهتمام المشترك، إضافة إلى آخر التطورات على الساحتين الإقليمية والدولية والتحديات التي تواجه المنطقة.

وأكد القادة على عمق العلاقات الأخوية والاستراتيجية بين الدول الشقيقة الثلاث، وأهمية تعزيزها وتطويرها والارتقاء بها إلى أعلى المستويات؛ بما يحقق الأهداف والمصالح المشتركة، كما رحب القادة، بالقمة المرتقبة التي سوف تستضيفها المملكة العربية السعودية الشقيقة بين قادة دول مجلس التعاون الخليجي ومصر والأردن والعراق والولايات المتحدة الأمريكية.

تنسيق مشترك

وسبق القمة الثلاثية لقاء الرئيس السيسي مع ملك البحرين، حمد بن عيسى آل خليفة، وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضي بأن الرئيس السيسي رحب بأخيه الملك البحريني فى بلده الثاني، مؤكداً اعتزاز مصر بالروابط التاريخية التي تجمع بين البلدين والشعبين الشقيقين.

كما أكد الرئيس السيسي حرص مصر على الاستمرار فى تعزيز التعاون الثنائي مع البحرين فى مختلف المجالات، وتكثيف وتيرة التنسيق المشترك تجاه التطورات التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط، وتعزيز وحدة الصف والعمل العربي المشترك فى مواجهة مختلف التحديات الإقليمية والدولية.

من جانبه، أعرب الملك حمد بن عيسى عن خالص تقديره لحفاوة الاستقبال من الرئيس السيسي، مشيداً بما تتسم به العلاقات المصرية البحرينية من أخوة صادقة ووثيقة، ومؤكداً أن زيارته الحالية لمصر تأتي استمراراً لمسيرة العلاقات التاريخية والمتميزة التي تربط البلدين حكومة وشعباً وما يجمعهما من مصير ومستقبل واحد، ودعماً لأواصر التعاون الثنائي على جميع الأصعدة.

كما أشاد الملك البحريني فى هذا الإطار بدور مصر المحوري والراسخ كركيزة أساسية للأمن والاستقرار فى المنطقة، وجهودها المقدرة لتعزيز العمل العربي المشترك على جميع المستويات، مثمناً التطور الكبير والنوعي الذي شهدته العلاقات المصرية البحرينية فى مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والتنموية وغيرها، ومؤكداً الحرص المشترك للمضي قدماً نحو مزيد من تعميق وتطوير تلك العلاقات.

وذكر المتحدث الرسمي أن اللقاء شهد التباحث حول أطر وآفاق التعاون المشترك بين مصر والبحرين، خاصة فى المجالات الاقتصادية والاستثمارية، بالاستغلال الأمثل لجميع الفرص المتاحة لتعزيز التعاون بينهما.



«30 يونيو».. استعادة وطن.. وبناء دولة

لم يكن ما يحدث منذ اختطاف الدولة على أيدى الجماعة الإرهابية غائبًا عن الشعب المصري.. فقد بدأت الخطوات الأولى لاختطاف الوطن عقب تصدر جماعة الإخوان الإرهابية للمشهد على أنها صاحبة الثورة فى يناير 2011، واستغلت حالة الحراك الشعبى لتقفز إلى كرسي الحكم ظنًا منها أن الشعب المصرى يمكن أن يفرط فى دولته.. لكن حساباتهم انهارت عندما أدرك الشعب العملية الممنهجة لاختطاف دولته من خلال «أخونة المؤسسات».. ولم تبالى الجماعة الإرهابية بانكشاف مخططاتها فواصلت المسير فى غيها. تحرك الشعب المصرى منتفضًا فى ذلك الوقت وخرجت الجموع مطالبة بإسقاط حكم المرشد فى مشهد أبهر العالم ليدل على أن الشعب صاحب الحضارة لا يمكن أن يترك دولته تختطفها جماعة إرهابية لتقذف بها فى آتون الفوضى، وخرجت الملايين تطالب بإسقاط النظام، وإعادة بناء الدولة.. وألتف الشعب حول الوطن عقب إزاحة تلك الجماعة الإرهابية عن الحكم وبدأ ملحمة جديدة خلف قيادته التى ناداها لتولى المسئولية.

فاصطف الشعب أمام اللجان الانتخابية لانتخاب الرئيس عبد الفتاح السيسي معلنًا تأييده الكامل لرؤيته فى بناء الدولة.. ويبدأ الرئيس منذ 2014 ملحمة تثبيت أركان الدولة وبنائها ومواجهة التحديات، وعلى مدى ثمانى سنوات استطاع القائد والشعب بناء دولة قوية.. معلنًا الجمهورية الجديدة.

اقتصاد مض



صفاء مصطفى

التوجهات الاقتصادية للدولة المصرية منذ تولى الرئيس عبدالفتاح السيسى فى أعقاب ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣، ساهمت فى بناء نظام اقتصادى مضاد للأزمات بفضل نجاح تطبيق منظومة الإصلاح، وهو ما أكدته تقارير المؤسسات الدولية المعنية بتقييم اقتصاديات الدول من واقع التدابير المالية والنقدية، التى اتخذتها الدولة المصرية؛ لمواجهة تداعيات الأزمات الاقتصادية العالمية على الاقتصاد المصري، بداية من جائحة كورونا ومرورا بمو جا ت ا لتضخم العا لمية، ا لتى ا جتا حت اقتصادات جميع دول العالم فى بداية مرحلة ا لا نتعا ش ا لا قتصا د ى من التأثيرات ا لا قتصا د ية للجا ئحة ونهائية بالهزات الاقتصادية الزلزالية العنيفة، التى اجتاحت اقتصادات جميع الدول وفى القلب منها الاقتصادات المركزية للدول الكبرى نتيجة للتأثيرات الاقتصادية الكارثية الناجمة عن تصاعد حدة الحرب الروسية فى أوكرانيا.

وفى إطار الاهتمام العالمى بالاقتصاد المصري، انعكاسًا لأهمية ومحورية الدور المصرى فى تطورات الأحداث العالمية، أكدت تقارير صادرة عن مؤسسات التمويل الدولية مدعومة بتقارير وسائل إعلام عالمية أن التدابير النقدية والمالية، التى تمكنت الحكومة المصرية من إقرارها وتنفيذها نتيجة لنجاح سياسات الإصلاح الاقتصادى نجحت فى الصمود أمام التأثيرات السلبية للتداعيات الاقتصادية للصراعات العسكرية والجيوسياسية على اقتصادات جميع الدول، وهو ما يستوجب دعم الاقتصاد المصرى لمواصلة الإصلاح، انطلاقا من مركزية الدور المصرى فى الاستقرار الإقليمي والتأثير فى تطورات الأحداث العالمية. السطور التالية تكشف عن أهم مؤشرات نجاح سياسات الإصلاح الاقتصادى فى خلق نظام اقتصادى مضاد للأزمات من واقع تقييمات تقارير المؤسسات الدولية ومسئولين دوليين.

وأشادت وكالات أنباء دولية وصحف عالمية منها وكالة سبوتنك وموقع أفريكان انتيلجنز بمشاركة مصر بصفة ضيف شرف فى منتدى بطرسبورغ الاقتصادى الدولي، فى نسخته الخامسة والعشرين فى الفترة من ١٥ و١٨ يونيو الجاري، الذى انعقد بمشاركة أكثر من ١٣٥٠٠ مشارك من ١٤١ منطقة ودولة فى العالم، وسط مشاركة دول عربية، وعالمية واسعة.

ويعد المنتدى منصة فعالة لتبادل الآراء والخبرات بين صانعى السياسة والمسئولين وممثلى قطاع الأعمال من مختلف دول العالم، ووفقا لبيانات الهيئة المنظمة للحدث مؤسسة «روس كونغرس» فإن قرابة ٤٣ وزيرا من دول أجنبية، بما فى ذلك من دول عربية منها مصر والإمارات



ـــاد للأزمات

وسوريا، شاركوا فى الفعالية، وأكدت التحليلات التى جاءت بها الصحف ووكالات الأنباء العالمية أن مشاركة مصر تشارك بصفة «ضيف شرف» يعكس أهمية الرؤية المصرية فى صناعة القرار الاقتصادى العالمي، ويؤكد محورية الدور المصرى بالنسبة لكل التكتلات الاقتصادية، وهو ما تؤكده تصريحات يورى أوشاكوف مساعد الرئيس الروسى فلاديمير بوتين حول مشاركة الرئيس عبد الفتاح السيسى بكلمة فى الجلسة العامة للمنتدى عبر تقنية الفيديو.

مصر شريك

وبالتزامن مع مشاركة مصر بصفة ضيف شرف فى منتدى بطرسبورغ الاقتصادى الدولي، وقّعت



المفوضية الأوروبية: مصر شريك موثوق فيه لضمان أمان إمدادات الطاقة للاتحاد الأوروبي

مؤسسات دولية: التدابير المصرية نجحت في الصمود أمام التداعيات الكارثية للأزمات العالمية

مصر وإسرائيل والاتحاد الأوروبى مذكرة تفاهم تهدف إلى تصدير الغاز إلى أوروبا، التى جاءت فى ضوء المساعى الأوروبية لمحاولة إيجاد بدائل للوقود الروسى فى ظل استمرار الحرب فى أوكرانيا.

وتم التوقيع على هامش زيارة رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين إلى القاهرة، ومشاركتها فى اجتماع لمنتدى غاز شرق المتوسط، الذى تأسس العام ٢٠١٩، والتى أكدت خلال الزيارة أن مصر شريك موثوق فيه لضمان إمدادات الطاقة للاتحاد الأوروبى.

وتأتى المذكرة فى وقت يسعى الاتحاد الأوروبى إلى تنويع مصادره من الغاز وبالتزامن مع قرار روسيا بالحد من إمدادات الغاز الروسى إلى دول أوروبية.

تكتلات عالمية

ذكر بيان مشترك صدر عقب الاجتماع الأخير لوزراء خارجية مجموعة بريكس، التى تضم البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب إفريقيا (بريكس) مع ممثلين عن الأعضاء المحتملين وهم (مصر والأرجنتين وإندونيسيا وكازاخستان، ونيجيريا والإمارات والسعودية والسنغال وتايلاند) أن مصر تتصدر قائمة الدول المرشحة للانضمام لمجموعة بريكس وبحسب صحيفة جلوبال تايمز الصينية أكد البيان المشترك أن انضمام مصر والسعودية ودول الخليج لهذا التكتل يضيف له قوة كبيرة، على مستوى قوة التأثير فى أسواق النفط والغاز العالمية، وقوة الموقع الاستراتيجي، وفى المقابل يسمح التكتل لهذه الدول بالاستفادة اقتصاديًا واستثماريًا، ويصبح قوة مساندة وداعمة لاقتصادات هذه الدول على النطاق الدولى والإقليمي.

مصر الأفضل

أكدت وكالة رويترز العالمية للأنباء فى تقرير صدر مؤخرًا أنه رغم موجة انسحاب بنوك عالمية من العديد من المناطق فى مختلف أنحاء العالم، نتيجة صراعات اقتصادية، أعلن بنك ستاندرد تشارترد البريطانى العالمى انسحابه من سبع دول فى أفريقيا والشرق الأوسط، لافتا إلى أنه يعتزم التخارج من ٧ دول فى الشرق الأوسط وأفريقيا وتقليص أنشطته فى دول أخرى بالمنطقة، وأن ذلك يأتى فى إطار السعى لخفض التكاليف والتركيز على أسواق أكثر ربحية، وأنه من هذا المنطق، يستهدف انسحاب ستاندرد تشارترد من الدول السبع الشرق أوسطية والتركيز على السوقين المصرية والسعودية وتحويل فروعه فى الدولتين فى فرعين إقليميين، وذلك فى إطار تنفيذ خطة البنك؛ لتحسين الأرباح من خلال تضييق نطاق تركيزه على الأسواق سريعة النمو فى المنطقة، وأنه بحسب التقرير وقع الاختيار على الاقتصادين المصرى والسعودي؛ لأنهما الأكثر ربحية بحسب ما اثبتته نتائج المقاييس العالمية لقياس معدل الربحية.

نقدية ومالية

ذكر تقرير صدر مؤخرًا عن البنك الدولى أن التدابير المتعلقة بسعر الصرف، وسعر الفائدة والتدابير النقدية والمالية الأخرى، التى تتخذها الحكومة المصرية، التى جاءت استجابة للتطورات العالمية المعاكسة (بما فى ذلك ارتفاع الأسعار وتشديد الأوضاع المالية)، التى تفاقمت بسبب الحرب فى أوكرانيا، نجحت فى التغلب على هذه التطورات وتعزيز قدرة الاقتصاد المصرى فى مواجهة التداعيات الاقتصادية السلبية للحرب فى أوكرانيا.

وفى المقابل، أشار التقرير إلى أن هذه التدابير تعكس التحديات الهيكلية الأساسية، التى تواجه الاقتصاد المصري، لافتا إلى أنه من هذا المنطلق من المتوقع أن تتباطأ الزيادة فى النمو إلى ٩٪ تأثرا بالأوضاع العالمية وذلك فى النصف الأول من العام المالى ٢٠٢١/٢٠٢٢ (مدعومة بالانتعاش فى القطاعات الموجهة للتصدير) تدريجيًا خلال السنة المالية ٢٠٢٢/٢٣.

الأزمة العالمية

جاءت تصريحات كريستالينا جورجيفا، مديرة صندوق النقد الدولي، مؤكدة لأهمية التدابير، التى اتخذتها الحكومة المصرية لحماية الاقتصاد المصرى من التداعيات السلبية لتطورات الصراعات العسكرية فى مناطق عديدة من العالم، خاصة الحرب فى أوكرانيا.

وفى هذا السياق، أوضحت كريستالينا جورجيفا أن هناك ثلاث أولويات ملحة يفرضها الارتفاع غير المسبوق لمعدلات التضخم على البنوك المركزية والحكومات، والاقتصادات المركزية، ويأتى التضخم فى مقدمة هذه الأولويات، حيث يتطلب اتخاذ إجراءات حاسمة من قبل البنوك المركزية.

وحول الأولوية الثانية، أشارت إلى أنها تتعلق بأسعار المواد الغذائية المرتفعة والمتزايدة، التى تزيد القلق بشكل خاص، لا سيما فى البلدان الفقيرة، حيث يوجد خطر متزايد بحدوث أزمة غذائية.

وفيما يتعلق بثالث الأولويات، شددت على أن مكافحة التضخم من خلال تشديد السياسة النقدية تؤدى إلى زيادة تكلفة خدمة الدين، مشيرة إلى أن هذه النسبة للبلدان منخفضة الدخل، وصل عبئها إلى ٥٠ فى المائة من الناتج المحلى الإجمالي، مما يضع ٦٠ ٪ من البلدان فى حالة إلى مزيد من الديون.

وفى سياق متصل، أكدت أن الدعم الدولى ضرورى لهذه الدول قائلة: «وهنا قلنا أنه يجب تحسين الإطار المشترك لمجموعة العشرين لمعالجة الديون بإجراءات وجداول زمنية واضحة للمدينين والدائنين،كما ينبغى توسيع نطاقه ليشمل الفئات الضعيفة المثقلة بالديون».

وفيما يتعلق بالاقتصاد المصري، شددت كريستالينا جورجيفا، مديرة صندوق النقد الدولي، على أن مصر بحاجة للاستقرار المالى ومواصلة الإصلاحات الاقتصادية، مؤكدة ضرورة الأخذ فى الاعتبار دعم الاقتصاد المصري؛ لمواصلة التحديات الاقتصادية العالمية حسبما ذكرت شبكة الأمريكية CNBC.

وكان صندوق النقد الدولى قد رفع توقعاته لنمو اقتصاد مصر خلال العام المالى الجارى إلى ٥,٩٪، على أن يتراجع معدل النمو فى العام المالى المقبل إلى ٥٪، بسبب التطورات العالمية.

%5,9

توقعات صندوق النقد لنمو الاقتصاد المصري

%9

توقعات التباطؤ في النمو بسبب الأحداث العالمية

141

دولة ومنطقة بينهم مصر شاركت في منتدى بطرسبورغ



انتبهت الدولة المصرية مبكرا إلى ما يحاك ضدها في الخفاء من مؤامرات تسعى خلالها قوى الشر إلى إسقاط الدولة والسيطرة على مقدراتها وقد فرضت التحديات الإقليمية والمتغيرات الدولية أن تحظى مصر بنقلة نوعية في منظومتها التسليحية وقدراتها القتالية على كافة المحاور الاستراتيجية للحفاظ على أمن مصر القومي وأمن الوطن العربي وقد بلغ التطوير مداه عقب ثورة 30 يونيو 2013 حيث شهدت الدولة المصرية تطويرا في جميع المجالات مما تطلب قوة لحماية ثروات مصر الطبيعية على امتداد المياه الإقليمية بالبحرين المتوسط والأحمر وكذلك حماية قناة السويس كممر ملاحي دولي وحماية الأراضي المصرية من أي تهديد ممثل في العناصر الإرهابية على كافة الاتجاهات.

4
قواعد عسكرية للتأمين على كافة الاتجاهات الاستراتيجية

أكبر عملية تحديث للجيش

د. نسرين مصطفى

3
غواصات ألمانية طراز 1400/209 انضمت للبحرية

700
فرد بمعداتهم يمكن أن تستوعبهم الميسترال

كانت رحلة التحديث والتطوير التي وصلت بالجيش المصري إلى أقوى جيوش المنطقة من جهة والتأكيد على أنه إحدى ركائز الجمهورية الجديدة من جهة أخرى.. واحتفالا بذكرى ثورة ٣٠ يونيو تستعرض «أكتوبر» أبرز ما قامت به القوات المسلحة من تطوير وتحديث.

الجيل الرابع

انضمت إلى الأسطول الجوى المصري طائرات طراز رافال فرنسية الصنع متعددة المهام والتي تعرف باسم مقاتلات الجيل الرابع والتي تعد خطوة نوعية فى زيادة قدرات القوات الجوية لما تمتلكه من خصائص فنية وأنظمة قتالية عالية تمكنها من تنفيذ المهام بمدى كبير على الاتجاهات الاستراتيجية المختلفة فهي قادرة على القيام بالعديد من المهام القتالية فى طلعة واحدة تتضمن الاستطلاع والتأمين الإلكتروني وتوجيه الضربات المختلفة وحمل صواريخ جو-جو وبها شبكة رادارية قادرة على تعقب ٤٠ طائرة فى وقت واحد مما يمثل عائقا للمتسللين من العناصر الإرهابية على الحدود المصرية.

هذا بالإضافة إلى انضمام طائرات من طراز اف 16 Block والتي تتميز بإمكانات قتالية متقدمة والقدرة على القيام بمهام استطلاعية وتنفيذ هجمات جوية وأرضية والاشتباك مع الأهداف الجوية.

وحرصت القيادة السياسية على تنوع مصادر السلاح الجوى حيث حصلت من روسيا على طائرات طراز ميج ٢٩ وطائرات مروحية روسية من طراز كا٥٢.

تحيا مصر

أما الأسطول البحري فقد انضمت له فى ٢٠١٥ الفرقاطة البحرية طراز فريم فرنسية الصنع والتى أطلق عليها اسم تحيا مصر والتى تمتلك خصائص فنية وأنظمة قتالية ونيرانية عالية تمكنها من تنفيذ مختلف المهام لحماية السواحل والمياه الإقليمية المصرية. وانضمت لخدمة الأسطول البحري فى ٢٠١٦ حاملتا المروحيات جمال عبد الناصر وأنور السادات من طراز مسترال وهى من أحدث حاملات الهليكوبتر على مستوى العالم لقدرتها على تنفيذ مهام الإنزال البحري وأعمال النقل البحري الاستراتيجي والعمل كمركز قيادة مشترك بالبحر وتستوعب المسترال تحميل ٤٥٠ إلى ٧٠٠ فرد بمعداتهم.

كذلك انضمت اول وحدة شبحية من طراز جوويند الفرنسية الصنع فى ٢٠١٧ والتى تعد إضافة تكنولوجية هائلة لإمكانات القوات البحرية فهى تتمتع بالعديد من الخصائص الفنية ومنظومات التسليح الحديثة.

غواصات هجومية

كما استطاعت مصر الحصول على ٣غواصات ألمانية الصنع طراز ١٤٠٠/٢٠٩ واللاتى حملت أرقام ٤١ و٤٢ و٤٣ وتعد تلك الغواصة أحدث الطرازات الهجومية على مستوى العالم فلديها القدرة على إطلاق صواريخ مضادة للسفن والقدرة على زراعة الألغام البحرية واستهداف المواقع البرية الساحلية كما تمتلك حزمة كبيرة من الأجهزة الفنية والإجراءات الدفاعية، مما يضمن الأمان للثروات المصرية فى المياه الإقليمية وقوة ردع حقيقة ضد الطامعين فى الثروات المصرية.

وتطور الدفاع الجوي بشكل كبير حيث تعاقدت قواتنا المسلحة على منظومة متطورة للصواريخ إس إس ٣٠٠ ليكون لدى قواتنا مدى وقدرة كبيرة تستطيع حماية سماء مصر.

قواعد عسكرية

سعت الدولة المصرية إلى التأسيس للجمهورية الجديدة بتأمين حدودها وتعزيز القدرات القتالية بالمناطق العسكرية لمنع تسرب العناصر الإرهابية فى ظل ما تشهده المنطقة من تهديدات ومخاطر تمثل تهديدا مباشرا على الأمن القومى المصري فكان تطوير وإنشاء عدد من القواعد العسكرية يأتي على رأسها افتتاح قاعدة محمد نجيب بعد تطويرها لزيادة القدرة على تأمين المناطق الحيوية غرب الإسكندرية والساحل الشمالى والتى من بينها محطة الضبعة النووية وحقول البترول وميناء مرسى الحمراء ومدينة العلمين الجديدة.

أما قاعدة براني العسكرية فقد افتتحت فى يوليو ٢٠١٧ وتهدف إلى تعزيز القدرات القتالية بالمنطقة الغربية العسكرية ومنع تسرب العناصر الإرهابية عبر الحدود الغربية ومجابهة محاولات تهريب السلاح والمواد المخدرة والهجرة غير الشرعية.

وتأتى قاعدة برنيس العسكرية التى افتتحت فى ٢٠٢٠ جنوب البحر الأحمر مع قاعدة محمد نجيب نقطتى ارتكاز وتحرك القوات المسلحة وهى أضخم القواعد العسكرية فى المنطقة مما يشكل قوة ردع حقيقية للطامعين وقوى الشر.

وتوجت قاعدة ٣ يوليو البحرية بمنطقة جرجوب رجال البحرية ليكونوا سادة البحار فهى قاعدة عسكرية تتوافق منشآتها مع كود القواعد البحرية العالمية فهى نطاق عسكرى متكامل يشكل نطاقا لحماية مقدرات الدولة المصرية على طول الاتجاهين الاستراتيجيين الشمالى والغربى.

تصنيع السلاح

لم تتوقف رؤية القيادة السياسية على تطوير القوات المسلحة فقط بل سعت إلى دخول مصر سوق تصنيع السلاح فكان تنظيم مصر لمعرض ايديكس للصناعات الدفاعية والعسكرية فى نسخته الأولى فى ٢٠١٨ والثانية فى ٢٠٢١ له دور كبير فى دخول مصر سوق صناعة السلاح حيث وقعت ١٣ اتفاقية فى ايديكس ٢٠١٨ وحظى إيديكس ٢٠٢١ على إقبال كبير وإشادة عالمية مما يؤكد ما وصلت له مصر من تطور وتنوع فى مصادر السلاح.

30
يونيو



استباق الإرهاب واستعادة الأمن

سعيد صلاح

أرست دولة ٣٠ يونيو مبدأ سيادة واحترام القانون، وتصارعت الخطى لعملية تطوير شاملة للمنظومة الأمنية، وكرست الدولة من جهودها من أجل استتباب الأمن فى كافة ربوع البلاد، لا سيما بعدما شهدته الدولة من انفلات أمنى قبل عام ٢٠١٤، ولعبت وزارة الداخلية خلال تلك الفترة الماضية دورا كبيرا لإعادة الأمن والاستقرار، مما ساعد على توفير المناخ لدفع عجلة التنمية والمضى قدما فى بناء الدولة المصرية الحديثة.

وقد انتهجت الوزارة سياسة وأسلوبا جديدا، منذ تولى الرئيس عبد الفتاح السيسي رئاسة البلاد، لتواكب الوزارة التطورات الاقتصادية والتقدم الكبير الذى تشهده البلاد خلال السنوات الماضية، لتنجح بعد ذلك الأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية فى اقتلاع جذور الإرهاب والقضاء على البؤر الإجرامية، وفى نفس الوقت لم تنس أجهزة وزارة الداخلية أيضا دورها الاجتماعى والإنسانى من خلال مبادرات تبنتها القيادة السياسية لتخفيف الأعباء عن كاهل المواطن المصرى.

دحر الإرهاب

ونجحت وزارة الداخلية خلال السنوات الماضية فى دحر الإرهاب، والقضاء على أوكار الجماعات الإرهابية التى صنعتها جماعة الإخوان وأعوانها، علاوة على توجيه الضربات الاستباقية والتى كانت بمثابة كلمة السر فى إحباط مخططات تلك الجماعات والقضاء عليها، كما نجحت الداخلية فى خفض معدل الجريمة بشتى صورها، والكشف عن الجناة المتورطين فى عمليات إجرامية بأسرع وقت ممكن، وكان هذا الأثر الأكبر فى نفوس الشعب بعد أن عانى الأمرين نتيجة الانفلات الأمنى الذى أعقب ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١.

ونجحت الشرطة على مدار السنوات الأخيرة فى فرض الأمن والأمان بين المواطنين بعد القضاء على أكثر من ١٦٥٠ بؤرة إرهابية شديدة الخطورة، وضبط ٢٣ ألف عنصر إرهابى وممول نفذوا وخططوا لارتكاب أعمال تخريبية، وكان بحوزتهم كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر والمواد المتفجرة والعبوات الناسفة.

شهداء الوطن

تجاوز عدد شهداء الشرطة ما بين ضباط وأفراد ومجندين ١٣٠٠ شهيد منذ عام ٢٠١١، وأن عدد الإصابات اقترب من ٢٠ ألف مصاب، وتأتى تلك الأعداد لتكون خير دليل على أن أبناء وزارة الداخلية يقدمون كل ما فى وسعهم لطمأنة المواطنين، والحفاظ على الشارع المصرى ومؤسسات الدولة من كافة المخاطر، سواء تمثلت فى الإرهاب أو المرور أو الحرائق أو الاختطاف أو التجارة غير المشروعة أو العناصر المسجلة خطر، وغيرها من التهديدات، حتى لو نتج عن ذلك خسارة أرواحهم.

منشآت جديدة

انتهجت وزارة الداخلية منذ عام ٢٠١٤ نهجا جديدا فى التعامل مع المواطنين، من خلال الاهتمام بتوفير الخدمات المقدمة للمواطنين فى سهولة ويسر، وعلى أثر ذلك قامت الوزارة بإنشاء ١٦٣ منشأة شرطية جديدة، تتسم باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة، لتقديم خدمات أفضل للمواطنين، بالإضافة إلى العمل على إنشاء ٦ مقرات شرطية جديدة.

وأعلنت الوزارة فى الفترة الأخيرة تقديم منشآت شرطية جديدة تليق بالمواطن المصرى، فى جميع محافظات الجمهورية ضمن الخطة الموضوعة، وكان آخر المنشآت الضخمة التى أنشأتها الوزارة هو مركز الإصلاح والتأهيل بوادى النطرون، والذى يعد الأكبر على مستوى العالم، والذى سيغير من مفهوم السياسة العقابية وأيضا مركز بدر للإصلاح والتأهيل.

وفى نفس الوقت الذى تعمل فيه أجهزة الوزارة على إنشاء المنشآت الشرطية الجديدة لم تغفل الوزارة على منشآتها القديمة والتى بالتأكيد تحتاج لتطوير كبير لتتواكب مع التطور التكنولوجى.

قامت وزارة الداخلية بإعداد خطة عمل لتطوير كافة المنشآت الشرطية القديمة داخل البلاد، لتوفير الخدمات للمواطنين دون عناء وفى سهولة تامة، حيث قامت الوزارة منذ عام ٢٠١٤ وحتى الآن بتطوير ٥٥٩ منشأة شرطية والانتهاء منها بشكل كامل، وجار العمل الآن على تطوير ٢٠٢ منشأة شرطية أخرى.

راعت الوزارة خلال عمليات إنشاء وتطوير المنشآت الشرطية توفير نموذج موحد يراعى فيه المظهر الحضارى ليتواكب مع تطورات العصر، حيث قامت وزارة الداخلية بتطوير عدد من أقسام الشرطة بكافة محافظات الجمهورية وفقًا لنموذج موحد قامت بتنفيذه الأجهزة الاستشارية بالوزارة وروعى فيه المظهر الحضارى الذى يلبى جميع متطلبات المواطنين، لا سيما كبار السن وذوى القدرات الخاصة، وكذا تطوير مكاتب حقوق الإنسان وجميع المرافق بها بهدف تقديم خدمة أفضل للمواطنين.

التحول الرقمى

وراعت وزارة الداخلية خلال عمليات التطوير إدخال «منظومة الخدمات الإلكترونية والرقمية» إلى المنشآت الشرطية، تضم بوابة الوزارة على الإنترنت عدة أقسام لتقديم الخدمات الجماهيرية، من بينها إدارات المرور والأحوال المدنية وتصاريح العمل، كذلك قسم الأطفال الذى يضم بعض الفيديوهات التعليمية والتوعوية للأطفال وكذلك الألعاب الترفيهية.

كما أطلقت الوزارة تطبيقها على الهواتف المحمولة بأنظمتها المختلفة الأندرويد والـ IOS، وذلك لخدمة المواطنين عن طريق تقديم خدمات المرور والأحوال المدنية وتصاريح العمل والأدلة الجنائية إلكترونيا، بالإضافة لتوفير أرقام الشكاوى والطوارئ من خلال التطبيق الجديد.

أمان.. وكلنا واحد

لم تغفل وزارة الداخلية عن واجبها المجتمعى فى تقليل العبء عن كاهل المواطنين، حيث قامت بإنشاء منظومة أمان لتوفير السلع الغذائية للمواطنين بأسعار مدعمة.

وواصلت منظومة أمان بالوزارة انتشارها للتخفيف الأعباء عن كاهل المواطنين عبر توفير السلع الغذائية الأساسية بأسعار مناسبة للسيطرة على ارتفاع أسعار السلع الأساسية التى تمس احتياجات محدودى ومتوسطى الدخل بسائر المحافظات، حيث وصلت منافذ المنظومة لـ ١٠٢٦ منفذا ثابتا ومتحركا، و٣ مصانع لإنتاج السلع الغذائية، كما قدمت الوزارة من خلال عدد من المبادرات الإنسانية عددا من الخدمات بالمجان للمواطنين، وأيضا مبادرة «كلنا واحد» التى أطلقتها الوزارة فى يونيو ٢٠١٨، بالتعاون مع عدد من السلاسل التجارية الكبرى، والتى تستهدف عرض السلع الأساسية بأسعار مخفضة عن مثيلتها بالأسواق بنسبة تتراوح من ١٠٪ إلى ٤٠٪ وبجودة عالية.

1650
بؤرة إرهابية تم القضاء عليها

1300
شهيد شرطة منذ عام 2011

1026
منفذ لمنظومة «أمان»



500
مليون دولار.. مبادرة مصرية لإعادة غزة

6
مارس 2021
الرئيس السيسى يزور السودان لتطوير أوجه التعاون الثنائى بين البلدين

5
يناير 2021
إعلان بيان العلا فى إطار تحقيق المصالحة العربية القطرية

تطوى الدبلوماسية المصرية مسيرة ثمانى سنوات مضت دفاعًا عن الثوابت الوطنية وتعزيزًا لمصالح الدولة المصرية من خلال تحرك خارجى قائم على تعظيم أطر التعاون بما يتسق مع أولويات حماية الأمن القومى المصرى فى مضامينه الشاملة ويعكس رؤية القيادة السياسية لدور مصر الخارجى من جانب، وما توليه الدولة المصرية من اهتمام ورعاية بأبناء الوطن فى الخارج من الجانب الآخر، وبما يعكس أيضًا حجم الإنجازات غير المسبوقة المحققة فى مختلف مناحى العمل بالدولة والتى تجسد شخصية مصر فى إطار الجمهورية الجديدة ودورها المستهدف خارجيًا خلال المرحلة المقبلة.



القاهرة
مركز الثقل وصناعة القرار

محمد وديع

جاءت الأعوام الثمانية مُحملة بتحديات جسيمة، متطلبًة لتحرك دبلوماسى واع ونشط فى أدواته واستجابته ومدرك للأهداف الوطنية المرجوة على الأصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية من جهة، ولطبيعة وحجم التهديدات التى تكتنف البيئة المحيطة والساحة الدولية من الجهة الأخرى. ومن هذا المنطلق، عملت وزارة الخارجية، بالتنسيق مع مؤسسات الدولة المعنية، على توطيد عُرى العلاقات مع الدول الشقيقة والصديقة مع مواصلة المساعى الدؤوبة لخدمة أجندة التنمية الوطنية عبر تعزيز أواصر التعاون الدولى من خلال آليات العمل متعدد الأطراف.

دعم الدول الشقيقة

وأولت الدبلوماسية المصرية اهتمامًا خاصًا بمواصلة تعزيز المصالح الاستراتيجية المشتركة ودعم الاستقرار فى دولتيّ الجوار ليبيا والسودان، حيث جاءت تحركات مصر داعمة لدفع التعاون ومساندةً للمرحلة الانتقالية فى دولتَيّ الجوار.

وقد تم إعادة التواجد الدبلوماسى المصرى فى ليبيا عبر عودة عمل البعثة الدبلوماسية فى طرابلس والقنصلية المصرية فى بنغازي. وجاءت مشاركة الرئيس عبد الفتاح السيسى فى المحافل المختلفة لتؤكد فطنة الرؤية المصرية وإدراكها الثاقب لركائز ومتطلبات الأمن والاستقرار فى ليبيا، وهو الأمر الذى أكد عليه وزير الخارجية خلال مشاركته فى مؤتمر برلين ٢ والذى نجح خلاله الوفد المصرى فى تضمين مخرجات المؤتمر نصوصًا تؤكد ضرورة خروج كافة القوات الأجنبية والمرتزقة التى تفتئت على حق الشعب الليبى ومقدراته.

تحركات وزارة الخارجية تعكس رؤية القيادة السياسية لدور مصر فى إطار الجمهورية الجديدة

هذا، وتوطيدًا لوشائج العلاقات مع السودان الشقيق، جاءت زيارة الرئيس السيسى إلى الخرطوم فى ٦ مارس ٢٠٢١، لتمثل إطارًا مهمًا لتطوير مختلف أوجه التعاون الثنائى مع السودان الشقيق، وهو ما تبعه تكثيفٌ لوتيرة الزيارات المتبادلة ودفعٌ من قبل وزارة الخارجية لمختلف آليات العمل الثنائى بين البلدين.

القضية الفلسطينية

من جانب آخر، استمرت جهود مصر الدءوبة وتحركاتها لمساندة القضية الفلسطينية؛ فجاء إعلان الرئيس السيسي عن تخصيص مبلغ ٥٠٠ مليون دولار كمبادرة مصرية لصالح عملية إعادة إعمار قطاع غزة، ليمثل أعظم برهان على موقف مصر الراسخ من الأشقاء فى الأراضى الفلسطينية المحتلة وتكملة لدور مصر الناجع فى وقف التصعيد فى قطاع غزة وتحقيق التهدئة المرجوة. وقد استتبع ذلك مواصلة وزارة الخارجية اتصالاتها ومساعيها سعيًا نحو تحريك الجمود الحالى فى مسار السلام بين الجانبين الفلسطينى والإسرائيلي، وسبل مواصلة دعم الأشقاء الفلسطينيين وتوفير الدعم التنموى لسائر الأراضى الفلسطينية، كما واصلت القاهرة مواقفها الداعمة لفلسطين فى مختلف المحافل الإقليمية والدولية.

ترميم آليات العمل العربي

وفى سبيل التصدى للتحديات الجسام التى تشهدها المنطقة، شهد عام ٢٠٢١ خطوات جادة نحو ترميم الوضع العربى وتعزيز آليات العمل العربى المشترك؛ فتم توقيع بيان العُلا فى ٥ يناير من أجل تحقيق المصالحة بين دول الرباعى العربى وقطر، وما تبعه ذلك من عقد الجانبين المصرى والقطرى عدة اجتماعات للجنة المتابعة المصرية.

30
يونيو

الطاقة

ظلت مصر حتى 2014 لم تقم بترسيم الحدود البرية فى البحرين المتوسط والأحمر وهو ما جعل الدولة المصرية غير قادرة على استغلال مواردها البترولية فى تلك المناطق فى الوقت الذى كانت تعانى فيه من أزمة فى قطاع المواد البترولية.

من العجز إلى الوفرة

صلاح النصيري

وعقب تولى الرئيس عبد الفتاح السيسى المسئولية تم العمل عن ترسيم الحدود البرية بين مصر وقبرص واليونان وكذلك مع المملكة العربية السعودية الأمر الذى منح الدولة الفرصة لطرح مناطق أمتياز للتقيب عن البترول والاستفادة من موارد مصر الاقتصادية وتنتقل مصرمن العجز إلى الوفرة ففى عام ٢٠١٤ وعقب ترسيم الحدود البرية أعلنت شركة أنبى أكتشاف «حقل ظهر» والذى يعد أكبر حقل للغاز الطبيعى فى المتوسط ويصبح بداية المشروع ضخم «مصر مركز إقليمى للطاقة».

تقدر احتياطيات الغاز فى الحقل بـ ٣٠ تريليون قدم مكعبة من الغاز، يتدفق كل الغاز من الحقل إلى هذه المحطة بكميات تصل إلى نحو ٢,٧ مليار مكعب يوميا، عبر أنابيب بطول ٢٠٠ كيلومتر وصولا إلى هذه المحطة حيث تتم معالجته ثم إعادة ضخه فى الشبكة القومية للغاز.

ووفقًا للتقديرات التى تم وضعها أثناء التخطيط للمشروع فإن حجم الاستثمارات المخططة حتى نهاية المشروع تصل إلى ١٥مليار دولار، أى أن حقل ظهر وحده يستطيع أن يعمل على تغيير مكان مصر على خريطة إنتاج الغاز فى العالم.

الاكتفاء الذاتى

ويعد الهدف الأساسى من حقل ظهر هو تحقيق مصر للاكتفاء الذاتى من الغاز ووقف الاستيراد، كما يوجد خطة فعلية على أرض الواقع حتى تصبح مصر على طريق التحول إلى مركز إقليمى لتجارة وتداول المواد البترولية.

وصل مستوى الإنتاج فى الحقل عام ٢٠١٩ إلى ٢,٧ مليار قدم مكعب فى اليوم واستثمار نحو ١١,٥ مليار دولار أمريكى من أجل تطوير الحقل. إنتاج الحقل سيرتفع إلى حوالى ٣ مليارات قدم مكعبة يوميا من الغاز الطبيعى بعد دخول البئر الـ١٥ على خط الإنتاج، مقارنة بإنتاجه البالغ ٢,٧ مليار قدم مكعبة يوميا حاليا، لتبلغ الزيادة نحو ٣٠٠ مليون قدم مكعبة يوميا.



توصيل الغاز الطبيعى لحوالى 7,3 مليون وحدة سكنية

رقم قياسى

استطاعت مصر أن تصل إلى تحقيق رقم قياسى كبير من صادرات الغاز الطبيعى المسال خلال العام الماضى ٢٠٢١، وذلك بفضل الإنتاج من حقل ظهر حيث وصل إلى أكثر من ٥ ملايين طن بعد نجاح خطة قطاع البترول المصرى فى رفع معدلات الإنتاج من الاكتشافات الحديثة.

كما بلغ الإنتاج المحلى من الغاز الطبيعى بنهاية عام ٢٠٢١، نحو ٦.٧ مليار قدم مكعبة فى اليوم.

تعمل مصر على التحول إلى مركز رئيسى للطاقة فى المنطقة من خلال تسييل الغاز وإعادة تصديره،

ويبلغ إجمالى الإنتاج الحالى للبلاد من الغاز الطبيعى ما بين ٦,٥ إلى ٧ مليارات قدم مكعب من الغاز الطبيعى يوميا.

ارتفع إنتاج مصر من الغاز الطبيعى إلى معدلات غير مسبوقة حيث ارتفع إلى أعلى معدلاته كإحدى ثمار خطط قطاع البترول فى الإسراع بتنمية الحقول المكتشفة ووضعها على الإنتاج بما ساهم فى زيادة الإنتاج تدريجياً، حيث وصلت معدلات الإنتاج من الغاز الطبيعى خلال العام الحالى حوالى ٦,٨ مليار قدم مكعب يومياً.

توصيل الغاز للمنازل

أعطى الرئيس عبد الفتاح السيسى توجيهات أثناء افتتاح حقل ظهر تتضمن استكمال توصيل الغاز الطبيعى لحوالى ١,٣٥ مليون وحدة سكنية خلال عام ٢٠١٨، على أن يتم التوصل إلى حل لمشكلة التمويل اللازم.

وعملت مصر على توصيل الغاز الطبيعى للمنازل من أجل العمل على تحقيق العدالة الاجتماعية خاصة للمحافظات الأكثر احتياجا لتخفيف العبء عن المواطنين فى الحصول على أسطوانة البوتاجاز وذلك فى إطار دعم القيادة السياسية ومتابعتها المستمرة لمشروعات التوسع فى استخدام الغاز الطبيعى.

وتم توصيل الغاز لحوالى ٧,٣ مليون وحدة سكنية بما يمثل حوالى ٥٤٪ من إجمالى عدد الوحدات التى تم توصيل الغاز الطبيعى لها منذ بدء نشاط توصيل الغاز فى مصر عام ١٩٨١ (وذلك على مدار ٤١ عاماً) والبالغة حوالى ١٣,٥ مليون وحدة سكنية مما وفّر الخدمة لأكثر من ٦٠ مليون مواطن وساهم فى توفير ٢٠ مليار جنيه سنويا من دعم البوتاجاز.

ويقدر عدد أسطوانات البوتاجاز التى تم إحلال الغاز الطبيعى محلها خلال الـ ٨ سنوات الماضية حوالى ١٣٢ مليون أسطوانة، الأمر الذى أدى إلى تخفيض الدعم الموجه للبوتاجاز.

كما تم تحقيق أعلى معدل سنوى لتوصيل الغاز الطبيعى للمنازل خلال الأربعة أعوام الماضية بمعدلات بلغت ١٫٢ مليون وحدة سنوياً.. كما تم تنفيذ شبكات توزيع بلغت حوالى ٣٤,٣ ألف كم خلال الـ ٨ سنوات بالمقارنة بـ ٢٦,٨ ألف كم شبكات توزيع منذ بدء النشاط وحتى عام ٢٠١٤.

كما تم إطلاق مبادرة وزارة البترول والثروة المعدنية للتقسيط الميسر لمساهمة العميل فى تكلفة توصيل الغاز الطبيعى للمنازل بقسط شهرى ٣٠ جنيها على ٦ سنوات بدون فوائد وذلك بالنسبة للمناطق التى يصلها الغاز لأول مرة ولم يصلها من قبل مما ساهم فى زيادة إقبال المواطنين على التعاقد.

30 تريليون قدم مكعبة احتياطات تقديرية من الغاز

2,7 مليار متر مكعب يوميا كمية تدفق من حقل ظهر

690 مليون دولار حجم الاستثمارات فى حقل ظهر

30 يونيو

9,5

مليون عداد مسبق الدفع تم تركيبها عن طريق شركات محلية

95%

من المشتركين المستهدف قراءة عداداتهم ضمن برنامج القراءات الموحد

48

مشروعًا تم تنفيذها لإنتاج الكهرباء من المصادر التقليدية بتكلفة بلغت 271 مليار دولار

مصر نورت

استطاع قطاع الكهرباء فى مصر أن يسطر قصة نجاح كبيرة، يشيد بها الجميع داخل مصر وخارجها، قصة مهدت الطريق للتنمية فى مختلف المجالات باستباقها للزمن واختيار شركة سيمنز بالقيام بالمشروعات العالمية، التي نفذت على أرض مصر وحظيت بالمعايير العالمية والمستويات العالية من التكنولوجيا والكفاءة، وعلى رأسها المحطات الثلاث ومحطات الطاقة المتجددة ومن بينها أكبر محطتين لتوليد الكهرباء فى العالم، من طاقة الرياح والخلايا الشمسية.

جودة لطفى

كان لاختيار سيمنز فى وقت مبكر من الأسباب الرئيسية وراء ثورة الطاقة الكهربائية، التى حققتها مصر وسر التحوّل التاريخى من عجز شديد فى إنتاج شبكة الكهرباء إلى فائض للتصدير ليصل إجمالي الطاقة الكهربائية المضافة فقط إلى الشبكة القومية نحو ١٤،٤ جيجا وات بالإضافة إلى الطفرة الاقتصادية، التى حققتها مصر فى إنتاج الكهرباء بالتعاون من سيمنز العالمية وتمثلت فى انخفاض استهلاك محطات توليد الكهرباء من ٢٣٥ جرام بترول مكافئ لكل كيلو وات/ ساعة لأقل من ١٦٠ بترول مُكافئ لكل كيلو وات/ ساعة، بشكل يوفر على مصر قرابة مليار دولار سنويا هم فقط فرق استهلاك الوقود المستخدم فى توليد الكهرباء وتحولت مصر إلى نقطة البداية فى إعادة دفع عجلة الاقتصاد المصرى للأمام منذ بداية عمل سيمنز على أرض مصر.

خطة طارئة

منذ عام ٢٠١٤ وبداية انطلاق مشروعات الطاقة وضعت القيادة السياسية والحكومة ممثلة فى وزارة الكهرباء منهجا واضحا للخروج من الأزمة وفق خطة زمنية، وكانت هناك حلول فنية وأخرى اقتصادية، وبدأ تطبيق خطة اقتصادية طارئة لفض الأزمات، التى كان يعانى منها القطاع وإعادة إضاءة مصر من جديد تمثلت هذه الخطة فى توفير إمدادات مالية لمستحقات الشركاء الأجانب فى مجال البترول والطاقة؛ لبدأ تشغيل محطات الكهرباء بالتزامن مع خطة؛ لتحقيق أقصى استفادة من الموارد المصرى، فبلغة الأرقام وبحسب تقارير رسمية حول قطاع الكهرباء الخسائر إلى مكاسب، حيث بلغ إجمالى استثمارات قطاع الكهرباء أكثر من ٦٠٠ مليار جنيه استثمارات غير مسبوقة وضعت منظومة الكهرباء على الخريطة العالمية، فيما بلغت القدرات، التى تمت إضافتها للشبكة القومية ٢٨ ألف ميجاوات جديدة تعادل ١٣ ضعف قدرة السد العالى، حققت الشبكة القومية الحديثة لنقل الكهرباء انجازا عالميا.

قصة نجاح

وتناولت دراسة حديثة صادرة عن المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية الطفرة الهائلة فى قطاع الكهرباء والطاقة، التي حققت خلال السنوات الماضية جاء فيها أن قطاع الكهرباء والطاقة استطاع أن يحقق قصة نجاح متفردة؛ لينتقل من العجز إلى الفائض وفقا لاستراتيجية وطنية متكاملة، تتنوع فيها جميع المصادر المتاحة لتحقيق أمن الطاقة، وتمهد الطريق للتنمية فى كل المجالات.

وأوضحت الدراسة أن انطلاق مشروعات الطاقة جعلت مصر تحتل المركز ٧٧ فى تقرير مؤشر الحصول على الكهرباء لعام ٢٠٢٠، متقدمة بذلك ٦٨ مركزًا عن عام ٢٠١٥، الذي احتلت فيه المركز ١٤٥ ضمن ١٩٠ دولة، لتعكس بذلك حجم الانجازات، التي تمت فى القطاع، والوصول من أزمة انقطاع متكرر للتيار الكهربي إلي قدرات توليد تفوق الاستهلاك، وتعكس فائضًا يبلغ أكثر من ٢٨ ألف ميجاوات، وأكبر نسبة مشاركة للطاقات المتجددة فى عام٢٠٢١ من الحمل الأقصى، فضلًا عن مجموعة من الإجراءات فى بداية عام ٢٠٢١ للاستفادة من الفائض فى مشروعات الربط الكهربي بين الدول العربية والإفريقية والأوروبية.

> **قصة نجاح متفردة من العجز إلى الفائض وفقًا لاستراتيجية وطنية متكاملة**

في عام ٢٠١٧ شهد الاتفاق والبدء فى تنفيذ مشروع محطة لإنتاج الكهرباء من الطاقة النووية فى محافظة مرسى مطروح، وتم التوقيع على البدء فى تفعيل وتنفيذ عقود المشروع فى عام ٢٠١٧، بتكلفة إجمالية بلغت ٢٩ مليار دولار، بينها قرض روسي بقيمة ٢٥ مليار دولار.

يتضمن المشروع إنشاء ٤ مفاعلات نووية بقدرة إجمالية قدرها ٤٨٠٠ ميجاوات، من طراز الجيل الثالث المطور لتوليد الطاقة النووية بطاقة ١٢٠٠ ميجاوات لكل مفاعل، ومن المتوقع الانتهاء من الوحدة الأولى والاستلام الابتدائي والتشغيل التجاري بحلول عام ٢٠٢٦، والانتهاء من الوحدات الثلاث الأخرى بحلول عام ٢٠٢٨.

الضبعة النووي

وحصل مشروع الضبعة النووي على جائزة «روس آتوم»، كأحد أفضل ثلاثة مشروعات نووية حول العالم، وذلك ضمن فعاليات الدورة الحادية عشرة لأكبر مؤتمر ومعرض نووي فى العالم روساتوم إكسبو عام ٢٠١٩.

لعل أهم ما ساهم فى إحداث الطفرة سريعًا هو إدخال محطات سيمنز العملاقة فى بني سويف، والبرلس، والعاصمة الإدارية الجديدة، التي بلغت القدرة الإجمالية لها ١٤٤٠٠ ميجاوات؛ لتساهم فى توفير الكهرباء لنحو ٤٥ مليون مواطن، بتكلفة بلغت ٦ مليارات يورو.



192 مليون جنيه تكلفة الطريق الدائري حول القاهرة الكبرى

12 محورًا على النيل بتكلفة 13 مليار جنيه

250 كوبري تم تشييدها أعلى مزلقانات السكك الحديدية



الطرق.. شريان حياة

علي جلال

كانت مصر على موعد مع مرحلة تنموية جديدة شهدت خلالها مشروعات قومية غير مسبوقة للنهوض بالبنية الأساسية للدولة، عقب ثورة ٣٠ يونيو ومنذ تولي الرئيس عبد الفتاح السيسي رئاسة الجمهورية، وعلى رأس تلك المشروعات «الطرق والكباري»، التي تم تنفيذها في فترة وجيزة، حيث نجحت الدولة في تحقيق طفرة كبيرة في مشروعات طرق وكباري فاستهدف المشروع القومي للطرق تحسين ورفع كفاءة ما هو قائم من الطرق، وإنشاء أخرى جديدة للعمل على تسيير حركة التنقلات وسهولتها، مع فتح آفاق جديدة للاستثمار، وتحسين البنية التحتية، والربط بين محافظات الجمهورية المصرية، وبناء مجتمعات عمرانية جديدة، وزيادة الدخل القومي للبلاد.

وفي أغسطس عام ٢٠١٤، أطلق الرئيس عبدالفتاح السيسي، «المشروع القومي للطرق» ويعتبر المشروع من أعظم الإنجازات التي تحققت في تاريخ الطرق المصرية، واستهدف المشروع إنشاء طرق جديدة بأطوال ٣٣٠٠ كم وبتكلفة إجمالية تصل إلي نحو ٣٦ مليار جنيه. ويساهم هذا المشروع في إنشاء مدن جديدة عمرانية جاذبة لفرص العمل والسكن والإقامة تستوعب الزيادة السكانية في المناطق المكتظة بالسكان والمساعدة على الاستغلال الأمثل لثروات مصر القومية مثل التعدين والسياحة إضافة إلى توفير ٢٧٪ من أزمنة الرحلات داخل الجمهورية، فضلا عن خدمة مناطق التنمية الزراعية في كافة المحافظات.

تطوير الطرق الحالية

كما تم إنشاء وازدواج وتطوير شبكة الطرق الحالية بإجمالي أطوال ٥٠٠٠ كيلومتر وتكلفة ١٥ مليار جنيه ومن أهم هذه الطرق :

كباري علوية

نفذت الحكومة ما يقرب من ٢٥٠ كوبري أعلى مزلقانات السكك الحديدية وعند تقاطعات الطرق الرئيسية بتكلفة إجمالية ٣٠ مليار جنيه.

محاور النيل:

أنشأت الحكومة ١٢ محورًا على النيل بتكلفة ١٣ مليار جنيه، منها ٩ محاور قامت بتنفيذها هيئة الطرق والكباري.

أنفاق قناة السويس:

وتربط أنفاق قناة السويس الجديدة شرق الإسماعيلية بغربها والعكس، وتستغرق مدة العبور بالأنفاق الجديدة حوالي ١٠ دقائق، ويبلغ طولها ٥٨٢٠ مترًا وتمر أسفل سطح الأرض والمجرى الملاحي لقناة السويس بعمقي ٧٠ و٥٣ مترًا.

وجرى إنشاء وحفر وبناء وتشطيب أنفاق قناة السويس بأياد مصرية، بتكلفة نحو ١٢ مليار جنيه، وشيدها ٣ آلاف مهندس وفني وعامل مصري بداية في يوليو ٢٠١٦ حتى ٢٠١٩، وتعد الأكبر على الإطلاق على الصعيدين المحلي والقاري، وتنقل سيناء لآفاق رحبة اقتصاديًا واجتماعيًا.

قطار فائق السرعة

إنشاء قطار فائق السرعة بسرعة ٢٥٠ كيلو للساعة، ويقلص الفارق الزمني بين جميع أنحاء الجمهورية، وأن هناك قطار الضواحي بسرعة ١٦٠ كيلو في الساعة، وأن هناك خطة لإنشاء قطار للبضائع ويصل سرعته ١٢٠ كيلو ضعف سرعته الحالي، وأنه تم الانتهاء من ٧٠٪ من خطوط العمل في قطار المونوريل».

أهداف تنموية

وأكد خبراء الاقتصاد أن هناك توسعا في شبكة الطرق على مستوى الجمهورية، و أن هناك ٢٢٠٠ مشروع للطرق سيكلف الدولة ١٥٢٣ مليار جنيه، وأن مصر نفذت الآن الطرق التي كانت ضمن خطة الدولة التي تم وضعها لعام ٢٠٣٠، وتم إنشاء طرق بمساحة ٧ آلاف كيلو متر وعدد كبير من المحاور،كما أن شبكة الطرق الجديدة تهدف إلي ربط المدن الجديدة بالقديمة، إضافة إلي ٢٥ مليون مواطن سوف يتم توطينهم في المدن الجديدة عن طريق الطرق الجديدة، وأن القضاء على العشوائيات والتخفيف من آثارها السلبية والانتقال لحياة كريمة له أهمية كبيرة للأهداف التنموية وزيادة الاستثمار بالدولة، وأن زيادة الطرق أدت إلى انخفاض كبير في الحوادث بنسبة ٤٤٪، وانخفاض في الخطر بنسبة ٥٠٪ وتوفير في الوقت ٢٥٪ وتخفيض نسبة تلوث بنسبة ٣٠٪، وأن إدخال التكنولوجيا الخرسانية يتوافق أكثر مع البيئة لأننا دولة منتجة للأسمنت ولدينا فائض منه.

التخطيط والتنفيذ

وأكد الفريق كامل الوزير، وزير النقل والمواصلات، أنه تم التخطيط للمشروع القومي للطرق بإنشاء شبكة من الطرق الحديثة عن طريق رفع كفاءة الطرق الحالية بإجمالي أطوال ٧٠٠٠ كم لتصل إجمالي أطوال الشبكة الرئيسية للطرق إلى ٣٠,٥ كم، إلي جانب إنشاء (٢١) محورا جديدا على النيل بنسبة تصل إلى ٨٧٪ من الكباري القائمة على النيل منذ بدء إنشائها (٣٨ كوبري) ليصل إجمالي الكباري على النيل (٥٩ كوبري) وتم الانتهاء من تنفيذ وافتتاح ٧ محاور على النيل وجار تنفيذ عدد (٨) محاور بالإضافة إلى المرحلة المستقبلية والتي تضم عدد (٦) محاور بالإضافة إلى استكمال عدد (٢) محور.

كامل الوزير: إنشاء مدن جديدة جاذبة لفرص العمل والسكن



30 يونيو

الأمن الغذائي استراتيجية وطنية

نقلة نوعية غير مسبوقة فى القطاع الزراعي شهدتها الأراضي الزراعية المصرية بعد أن عانت من الإهمال المتعمد وغير المتعمد لسنوات طويلة لتتحول من أراضٍ محدودة فى محيط الدلتا إلى اقتحام الظهير الصحراوي وتحويل الأراضي الصفراء إلى أراضٍ زراعية خضراء وذلك بعد دراسات مستفيضة من جانب المراكز البحثية للوصول إلى أفضل المناطق الصالحة للزراعة والتي تعطي أعلى إنتاجية وزراعة المحاصيل الاستراتيجية فى محاولة لتحقيق الأمن الغذائي المصري وخفض معدلات الاستيراد من الخارج.

ياسمين وهمان

استطاعت مصر تحقيق الاكتفاء الذاتى من محاصيل مثل السكر والتوسع فى محاصيل أخرى مثل القمح والمحاصيل الزيتية وغيرها فى خطوة غير مسبوقة لزراعة واقتحام الصحراء وعدم التوقف أمام أراضي الدلتا الضيقة لنصل إلى استصلاح حوالي ٤,٤ مليون فدان من خلال المشاريع القومية الزراعية سيكون لهما عظيم الأثر فى تحقيق الأمن الغذائي المصري.

دعم غير مسبوق

وقد أكد السيد القصير، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، أنه فى ضوء ما يمثله قطاع الزراعة من ركيزة أساسية فى الاقتصاد القومي المصري، فقد أولى الرئيس عبد الفتاح السيسي اهتماما بالغا بقطاع الزراعة منذ ٢٠١٤، حيث يحظى القطاع بدعم غير مسبوق ومتواصل من الحكومة، وذلك لما يقدمه هذا القطاع من مساهمة بحوالي ١٥٪ من الناتج المحلي الإجمالي، ويستوعب أكثر من ٢٥٪ من القوى العاملة فى مصر، بالإضافة إلى المساهمة الملموسة فى تعظيم الاحتياطي النقدي الأجنبي من خلال زيادة الصادرات الزراعية.

ومن جانبه أشار د. خالد جاد، مدير معهد المحاصيل الحقلية بمركز البحوث الزراعية، إلى أن مصر استطاعت خلال الفترة الماضية تحقيق نوع من الاستقرار فى احتياجاتها الزراعية نتيجة استخدام سياسات زراعية جديدة استطاعت من خلالها استخدام مدخلات الإنتاج مثل الأرض الزراعية أو المياه والبذور وخلافه وتم استخدامها بطريقة فعالة ساهم بشكل كبير فى توفير احتياجاتنا الغذائية.

الخريطة الزراعية

وأكد أن وزارة الزراعة وضعت عددا من الأولويات ساهمت بشكل كبير فى تغيير الخريطة الزراعية المصرية وأن المشروعات الزراعية الجديدة ساهمت بصورة كبيرة فى التوسع من أجل توفير المحاصيل الاستراتيجية الضرورية ووضع خطط تنمية زراعية تساهم فى تحقيق الأمن الغذائي.

وأضاف أن زيادة الرقعة الزراعية ساهمت فى زراعة محاصيل نحن فى أمس الحاجة إليها مثل المحاصيل الزيتية كعباد الشمس والكانولا، بالإضافة إلى زراعة المحاصيل الخاصة بالأعلاف والتي نعاني من عجز كبير بها كمحصول الذرة الرفيعة وذرة الريانة وذلك لسد الفجوة العلافية.

وأضاف أن هناك خطة عمل جاهزة وتقاوي لجميع المحاصيل التي تصلح للزراعة فى تلك الأراضي أهمها القمح حيث تتوفر العديد من الأصناف التي تصلح للاستخدام فى المشاريع الزراعية الجديدة مثل «سخا ٣» و«سخا ٩٥» و«جيزة ١٧١» هذا بالإضافة إلى الأرز مثل «سخا ١٠٨» و«سخا ١٧٨» و«سوبر ٣٠٠» وكلها أنواع تتحمل التغيرات المناخية وطبيعة الأراضي وتعطي إنتاجًا جيدًا بمواصفات عالية ومن ضمن خطة العمل توفير التقاوي الجديدة للمزارعين والمستثمرين.

وأشار إلى أن من ضمن خطة العمل هو الاستمرار فى استنباط الأصناف الجديدة والعمل على إحلالها مع الأصناف القديمة لتفادي المشاكل التي تظهر أثناء الزراعة سواء أمراض أو غيره هذا بالإضافة لتوعية المزارعين.

وأشار إلى أن التوسع فى المشروعات وزيادة الرقعة الزراعة ساهم بشكل كبير فى تفادي المشكلات المتعلقة بالمحاصيل الاستراتيجية كالقمح، حيث استطعنا تحقيق أرقام قياسية خلال الفترة السابقة والوصول إلى أعلى إنتاجية للفدان على مستوى العالم والمركز الثالث بالنسبة لجودة القمح الموجود لدينا ولذلك عند الاستيراد من الخارج نقوم بخلط القمح المحلي بالمستورد ونطلق عليه هجين بالإضافة إلى التوسع فى زراعة الذرة والتي استطاعت مصر خلال الفترة السابقة تحقيق أعلى إنتاجية لها وصلت إلى الضعف تقريبا بالإضافة إلى التوسع فى زراعتها.

وتابع أننا استطعنا تحقيق الاكتفاء الذاتي فى العديد من المحاصيل مثل الأرز والبصل بل حققنا فائض تصدير أما بالنسبة للقمح والذي يعتبر أهم المحاصيل الاستراتيجية فاستطعنا تحقيق نوع من الثبات وتحقيق الاكتفاء الذاتي بنسبة تصل إلى ٥٠٪ وذلك يرجع إلى إنتاجية الفدان للقمح زادت بنسبة كبيرة حيث وصلت إلى ١٢ أردب للفدان وكل ذلك مع مراعاة محدودية المياه الثابتة منذ سنين طويلة، مؤكدا أن كل التقاوي الخاصة بمحصول القمح والموزعة فى أنحاء الجمهورية هي إنتاج مصري خالص.



السيد القصير: تحقيق الاكتفاء من السكر والتوسع في زراعة القمح والمحاصيل الزيتية

الفائدة الاقتصادية

ومن ناحية أخرى قال د. أشرف كمال، أستاذ الاقتصاد الزراعي، إن التوسع فى الرقعة الزراعية سيساهم بشكل كبير فى رفع الفائدة الاقتصادية من المحاصيل الزراعية إلى أقصى استفادة فنستطيع تحقيق الأمن الغذائي بالإضافة إلى التصدير إلى الخارج وبالفعل استطعنا تحقيق فائض للتصدير فى أكثر من محصول، مضيفا أن تلك المشاريع لا يقتصر الاستفادة منها على المستوى الزراعي فقط بل هناك جانب آخر وهو الشق الصناعي للمشروعات الزراعية والتي اهتمت به معظم المشروعات القومية الزراعية الحالية ولم تغفله إنما كان هناك اتجاه إلى إنشاء مجمعات صناعية قائمة على تلك المشاريع لتحقيق القيمة المضافة وتحقيق أقصى استفادة منها والحصول على هامش ربح يساهم فى استمرارية تلك المشاريع بل وزيادتها.

المحاصيل الاستراتيجية

ومن جانبه أشار د. جمال صيام، أستاذ الاقتصاد الزراعي، إلى أن المشروعات الزراعية الجديدة ساعدت على زيادة الرقعة الزراعية بما يساهم بشكل كبير فى تحقيق الأمن الغذائي المصري خاصة أن الاتجاه لتلك المشاريع هي الاعتماد على زراعة المحاصيل الاستراتيجية بنسبة كبيرة خاصة القمح والبذور الزيتية، مشيرا إلى أن تلك المشاريع تعتبر شريان التنمية وانطلاقتها.

332 مركزًا للخدمات الزراعية المجمعة بتكلفة 2 مليار جنيه

350 ألف فدان في مشروع مستقبل مصر نواة الدلتا الجديدة

4 مشروعات قومية تستهدف استصلاح أكثر من 3 ملايين فدان





ظلت مصر حتى 2014 لم تقم بترسيم الحدود البرية فى البحرين المتوسط والأحمر وهو ما جعل الدولة المصرية غير قادرة على استغلال مواردها البترولية فى تلك المناطق فى الوقت الذى كانت تعانى فيه من أزمة فى قطاع المواد البترولية.

وعقب تولى الرئيس عبد الفتاح السيسي المسئولية تم العمل عن ترسيم الحدود البرية بين مصر وقبرص واليونان وكذلك مع المملكة العربية السعودية الأمر الذى منح الدولة الفرصة لطرح مناطق أمتياز للتقيب عن البترول والاستفادة من موارد مصر الاقتصادية وتنتقل مصرمن العجز إلى الوفرة ففى عام 2014 وعقب ترسيم الحدود البرية أعلنت شركة أنبى أكتشاف «حقل ظهر» والذى يعد أكبر حقل للغاز الطبيعى فى المتوسط ويصبح بداية المشروع ضخم «مصر مركز إقليمى للطاقة».



المياه فى الحفظ والصون

سعاد سلام

استراتيجية جديدة لتوفير كل قطرة مياه المصريين من خلال مشروعات تبطين وتأهيل للترع والمساقى، وإنشاء قناطر أسيوط الجديدة، وبدء العمل فى قناطر ديروط الجديدة وغيرها من المشروعات العملاقة فى ظل التحديات التى تواجه مصر والعالم من تغير المناخ ونقص المياه ومنذ ٣٠ يونيو ٢٠١٣، وبدأت مصر فى السعى نحو التقدم والتنمية حيث حرصت وزارة الموارد المائية والرى على وضع سياسة مائية تستند على أسس علمية وموضوعية لتلبية الاحتياجات المائية الحالية والمستقبلية لكل القطاعات والأنشطة التنموية فى مصر.

تأهيل الترع

يتم تنفيذ هذا المشروع القومى بهدف تأهيل حوالى ٢٠ ألف كيلومتر من الترع بتكلفة إجمالية ٨٠ مليار جنيه بحلول منتصف عام ٢٠٢٤، فى إطار رؤية شاملة تستهدف توفير الاحتياجات المائية اللازمة لكل القطاعات المستخدمة للمياه كمًا ونوعًا، بما ينعكس إيجابيًا على تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتوفير الخدمات للمنتفعين بأعلى درجة من العدالة والفاعلية.

تم الانتهاء من تأهيل ترع بأطوال تصل إلى ٥٢٤٢ كيلومترا بمختلف المحافظات، وجار تأهيل ترع بأطوال تصل إلى ٤٠٨٠ كيلومترا، بالإضافة لتوفير الاعتمادات المالية لتأهيل ترع بأطوال ٢٧٢٨ كيلومترا تمهيدا لطرحها للتنفيذ، لتصل إجمالى الأطوال التى شملها المشروع حتى تاريخه إلى ١٢٠٥٠ كيلومترا.

كما عادت أعمال التأهيل بالعديد من المكاسب على المواطنين بالمناطق الريفية، حيث أسهمت أعمال التأهيل فى رفع القيمة السوقية للأراضى الزراعية بزمام الترعة بعد عملية التأهيل، وزراعة أراضى بور كانت تقع بنهايات الترع ولم يتم ريها منذ سنوات، وزيادة عرض جسر الترعة بما يسمح باستغلال هذه المساحات المتوفرة فى زراعة الأشجار وإنشاء أو توسعة الطرق بجانبى الترع فى بعض المواقع بما يُمكن مهندس الرى من متابعة منظومة الرى وتحريك معدات الصيانة بسهولة بالإضافة لتوفير طرق ملائمة تسمح بربط القرى ببعضها البعض وبالطرق الرئيسية بالمنطقة بما يُمكن الفلاح من تحريك المعدات اللازمة للزراعة ونقل المحاصيل بسهولة.

أخطار السيول

تشارك الوزارة بشكل محورى فى أعمال المبادرة الرئاسية «حياه كريمة»، والتى تهدف لتحقيق التنمية الشاملة للتجمعات الريفية الأكثر احتياجًا، والتخفيف عن كاهل المواطنين بهذه المناطق، وتوفير فرص العمل، من خلال تنفيذ مجموعة من الأنشطة الخدمية والتنموية التى من شأنها ضمان حياة كريمة للمواطنين وتحسين ظروفهم المعيشية، والارتقاء بالمستوى الاقتصادى والاجتماعى والبيئى للأسر فى القرى الفقيرة، وتمكينها من الحصول على كل الخدمات الأساسية.

> **التحول لنظم الرى الحديث فى زمام 1.40 مليون فدان**

وتقوم أجهزة وزارة الموارد المائية والرى بتنفيذ مشروعات لتأهيل الترع والحماية من أخطار السيول وحماية جوانب نهر النيل وتشغيل الآبار الجوفية بالطاقة الشمسية بعدد (١٩٥) مشروعا حتى تاريخه، فى (٥٤) مركزًا من مراكز المرحلة الأولى لمبادرة «حياة كريمة» فى نطاق (٢٠) محافظة من محافظات الجمهورية، وبتكلفة تصل إلى حوالى ١٣.٣٥ مليار جنيه.

وقد بلغت أطوال الترع التى تم تأهيلها بمراكز حياة كريمة حوالى ٢٢٧٤ كم، وجار العمل فى ترع بأطوال تصل إلى ١٧٤٣ كيلومترا، ليصل بذلك إجمالى أطوال التأهيل بمركز حياة كريمة لـ ٤٠١٧ كيلومترا، كما انتهت الوزارة وجار تنفيذ عدد (٦) عمليات للحماية من أخطار السيول بمحافظات المنيا وأسوان والجيزة تشتمل على إنشاء بحيرات وحواجز وسدود إعاقة، وتم الانتهاء من تشغيل عدد (٨) آبار جوفية بالطاقة الشمسية بالفرافرة بمحافظة الوادى الجديد، كما تم تنفيذ أعمال حماية لجوانب نهر النيل بطول ٤٢٠ مترا بمركزى ملوى ودير مواس بمحافظة المنيا.

كما قامت الوزارة بتدبير عدد (١٠٥) قطع من الأراضى من منافع الرى بمساحة تجاوز ١٨٧ ألف متر مربع بمحافظات أسيوط والمنيا والدقهلية والبحيرة والمنوفية وسوهاج والأقصر وقنا، لإقامة مشروعات خدمية فى إطار المبادرة.

إعادة استخدام المياه

تم الانتهاء من إنشاء محطة معالجة مياه مصرف بحر البقر والمسجلة فى موسوعة «جينيس» باعتبارها المحطة الأكبر لمعالجة المياه على مستوى العالم بتصرف ٥.٦٠ مليون م٣/ يوم.

20 ألف كيلو متر ترع يتم تبطينها

195 مشروعا لتشغيل الآبار الجوفية بالطاقة الشمسية

5,60 مليون متر مكعب حجم تصريفات محطة بحر البقر





التموين
غذاء وعدالة

محمد الشرقاوي

إنجازات كبيرة حققتها الدولة منذ تولى الرئيس السيسي الحكم، في يونيو ٢٠١٤، بعد ما يقرب من عام بعد أحداث ثورة ٣٠ يونيو المجيدة والتي تحل الذكرى التاسعة لها آخر الشهر الجاري، من بين المشروعات والإنجازات التي تحققت كانت في قطاع التموين، عملت خلالها وزارة التموين والتجارة الداخلية على استدامة وتعزيز مظلة الحماية الاجتماعية، لتحقيق العدالة الاجتماعية بين الطبقات المختلفة، ويأتي استبعاد غير المستحقين للدعم وعدم المساس بالفئات الفقيرة والأولى بالرعاية، هي الركيزة الأساسية التي تعتمد عليها الوزارة في تنفيذ استراتيجية تنقية البطاقات الذكية، لرفع الدعم عن غير المستحقين مع زيادة شرائح الدعم وأعداد المستحقين له من الأسر الأكثر احتياجًا، خلال السنوات الأخيرة الماضية سعت وزارة التموين إلى توفير أكثر من ٢٥ سلعة أساسية على البطاقات التموينية، وتقديم ما يقارب ٢٥٠ إلى ٢٧٠ مليون رغيف يوميا بسعر ٥ قروش للرغيف، واستخراج حوالي ٥٨٢ ألف بطاقة تموينية مستجدة لمحدودي الدخل، أصحاب المعاش المنخفض، الأسر الأكثر احتياجًا، والمستفيدين من برنامج تكافل وكرامة، العمالة غير المنتظمة، الأرامل، المطلقات، وتوفير السلع الحرة في المنافذ الثابتة والمتحركة والتي تبلغ ٤٠ ألف منفذ.

خطة تطوير

وقال الدكتور علي المصيلحي، وزير التموين والتجارة الداخلية، «إنه في إطار الأمن الغذائي قمنا بتوجيهات من الرئيس السيسي باعتماد خطة تطوير التجارة الداخلية في أكتوبر ٢٠١٧، والتي أدت إلى البدء في إنشاء المناطق اللوجستية والمناطق التجارية متعددة الأغراض، بالإضافة إلى زيادة عدد منافذ التوزيع، والتي وصلت اليوم إلى أكثر من ٤٠ ألف منفذ، منها ١٣٠٠ منفذ من المجمعات الاستهلاكية، و٣٣ ألف بدال تمويني يعمل معنا بقواعد وزارة التموين، ووصلنا اليوم إلى ٧ آلاف منفذ لمشروع (جمعيتي) مما يتيح اتزان شبكة التوزيع على مستوى كل القرى والنجوع على مستوى الجمهورية حتى يتم تقريب السلع من المواطن ويستطيع أن يحصل عليها دون أن يتكلف أعباء أخرى غير سعر السلعة».

وتابع، أن الدولة المصرية وضعت الأمن الغذائي في مقدمة الأولويات، وهو يتضمن ٣ محاور رئيسية، أولها توفير السلع ولاسيما الرئيسية والمحافظة على هذا التوفير باستمرار، أما المحور الثاني فيتمثل في إمكانية وصول المواطن أي كان موقعه لهذه السلع، أما المحور الثالث فيتمثل في ضبط الأسعار.

مشروع الصوامع

وأضاف وزير التموين، أن الدولة بدأت في المشروع القومي للصوامع ولدينا حاليا صوامع تستوعب ما يقدر بـ٣,٤ طن، كما نستهدف التوسع في إقامة الصوامع لاستيعاب ما يصل إلى ٥ ملايين طن، وكانت هناك دائما أزمة في الزيوت لقلة عدد المستودعات الموجودة، حيث تم زيادتها في عدة مناطق بالدخيلة وميناء دمياط وفي الإسكندرية، بالإضافة لكل المستودعات المتاحة لشركات القطاع العام أو القطاع الخاص، لافتا إلى أن مصر لديها الآن سعة تخزينية تصل إلى ٧٥٠ ألف طن زيوت، سواء زيت خام أو صويا أو عباد شمس، اتخذت الدولة عدة إجراءات لضبط منظومة التخزين،فضلا عن أن هناك توجها إلى زيادة المستودعات أو المخازن الاستراتيجية، وكذا التعاقد لإنشاء ٤ مخازن استراتيجية يبدأ تنفيذها هذا العام على مساحة ١٠ أفدنة.

وأوضح، أن مصر لديها احتياطي من القمح يبلغ ٤,١ مليون طن، وسيتم إضافة ٣ ملايين من السوق المحلية، وسنصل إلى تأمين حتى شهر يناير ٢٠٢٣. كما أن السكر كان يمثل هاجسا في ٢٠١٧ ووصل سعر الكيلو منه إلى ٢٠ جنيها، واختفى في وقت من الأوقات بالأسواق، إلا أن مصر الآن استطاعت الحفاظ على استقرار سوق السكر ولا يتخطى ثمنه ١٢ جنيها.

> **المصيلحي: أمن الغذاء وضبط الأسعار من أولويات الوزارة**

طفرة كبيرة

ولفت الوزير، إلى أن وزارة التموين شهدت خلال السنوات الماضية طفرة كبيرة في التحول الرقمي، وربط المنشآت بشبكة رقمية تعمل على ضبط المخزون أو التوزيع، وهناك تقرير يومي لنسبة التوزيع على كل الفروع وما تم وصوله من السلع، وكان من أهم النقاط التي اتخذتها الدولة لضبط الأسعار رفع كفاءة الوحدات الإنتاجية لتقليل التكلفة، فضلا عن زيادة الوفرة والمعروض مع ضمان المنتج والموزع.

وأضاف، أن مشروع مستقبل مصر سيضيف ١٢٠ ألف طن من الأقماح و١٣٠ ألف طن من الذرة الصفراء، فضلا عن مليوني طن من بنجر السكر، وبين أنه لولا توفير هذه الكمية من بنجر السكر لما استطاعت ٦ مصانع، هي: (الشرقية- النوبارية- الدقهلية- الفيوم- الدلتا- مصنع يتبع شركة السكر والصناعات التكاملية) أن تستمر هذا العام.

وأشاد وزير التموين، بالرؤية السياسية التي سبقت جائحة كورونا والأزمة الأوكرانية لبناء البنية الأساسية الاقتصادية لمصر، معربا عن أمله في أن يرى في المرحلة المستقبلية إضافة مليون طن قمح إلى المحصول المصري، فضلا عن ٧٥٠ ألف طن من توشكي، و٢٥٠ ألف طن من المناطق الجديدة، مبينا أن هذا سيصل إلى ٦٥٪ اكتفاء ذاتيا بدلا من ٤٥٪.

احتياطي استراتيجي

من جانبه قال الدكتور إبراهيم عشماوي، مساعد أول وزير التموين، ورئيس جهاز تنمية التجارة الداخلية، إن الوزارة وفرت احتياطيا استراتيجيا آمنا ومستداما من السلع الأساسية والاستراتيجية لمدة لا تقل عن ٦ شهور، وتستهدف الوزارة إنشاء ٧ مستودعات للسلع الأساسية بهدف زيادة المخزون السلع الغذائي، ليغطي الاستهلاك المحلي من ثمانية إلى تسعة أشهر، ويجرى إنشاء ٢٢ منطقة لوجستية وتجارية في ١١ محافظة، كما تم توصيل الغاز الطبيعي إلى ٥٦٢٥ مخبزًا بلديًا على مستوى الجمهورية.

وأضاف عشماوي، أن وزارة التموين تعمل أيضًا على المشروع القومي للصوامع للوصول لأقل نسبة فاقد ممكنة واحتفاظ البلاد برصيد استراتيجي آمن من القمح لا يتعرض لعوامل التلف، وأيضًا تنفيذ مشروع إقامة البورصة السلعية لضبط الأسواق، كما تم إنشاء ١٩ فرعًا لحماية المستهلك، وكذلك إجراء عمليات تطوير للمطاحن والمجمعات الاستهلاكية والمخازن وثلاجات التجميد.

22 منطقة لوجستية تجارية تم إنشائها في 11 محافظة

750 ألف طن سعة تخزينية من الزيوت

40 ألف عدد منافذ التوزيع

30 يونيو

3,7

مليار جنيه تكلفة المرحلة الأولى من حياة كريمة استهدفت 143 تجمعًا ريفيًا

9,6

مليار جنيه تكلفة المرحلة الثانية وتستهدف 375 تجمعًا ريفيًا

17

مليون مواطن مستفيدون من «تكافل وكرامة»

تعد مبادرات وزارة التضامن الاجتماعي هي اليد الحانية التي أمدتها الدولة لأبنائها من البسطاء، خريطة المبادرات كان لها مفعول السحر على حال المواطن لا سيما المبادرة الأهم وهى حياة كريمة والتي انطلقت عام 2019 والهدف منها التخفيف عن كاهل المواطنين وتحسين المعيشة وتطوير الريف المصري وتنمية المجتمع.



مبادرات العدالة الاجتماعية

سارة الجمل

المرحلة الأولي تشمل القرى التي ينتشر فيها نسبة الفقر بنسبة ٧٠٪ وتحتاج تدخلات عاجلة واستهدفت المرحلة الأولي حوالي ٣٧٧ قرية أكثر احتياجا بإجمالي عدد ٧٥٦ ألف أسرة بما يعادل ١١ مليون فرد فى ١١ محافظة.

وفى سابقة تاريخية تم تخصيص ٢٠٠ مليار جنية لتنفيذ المرحلة الأولي وقد قامت مبادرة حياة كريمة من خلال برنامج تطوير الريف المصري على الانتهاء بنسب تنفيذ وصلت إلى ٩٨٪ تقريبًا من الهدف المرجو منه.

وقد انطلقت المرحلة الأولى من مبادرة حياة كريمة فى عام ٢٠١٩/٢٠٢٠ بـ ١٤٣ تجمعًا ريفيًا، بتكلفة ٣,٧ مليار جنيه.

نفذت المبادرة خلال المرحلة الأولي نحو ٤٩٠ مشروعا من إجمالى ٦٢٥ مشروعا، وبنسبة تزيد على ٨٠٪ من إجمالى مشروعات الخطة الاستثمارية المخططة.

فى حين المرحلة الثانية انطلقت باستثمارات ٩,٦ مليار جنيه، وتستهدف ٣٧٥ تجمعًا ريفيًا فى ١٤ محافظة معظمها فى صعيد مصر، حيث تضم محافظات وسط وجنوب الصعيد مجتمعة ٣١٥ قرية بنسبة ٨٤٪ من إجمالي القرى المستهدفة فى المرحلة الثانية ومن المخطط إنهاء العمل فى كل القرى المستهدفة فى المبادرة والبالغ عددها ١٠٠٠ قرية بنهاية العام المالى ٢٠٢٣/٢٠٢٤ .

والمرحلة الثانية استهدفت القري التي يصل نسبة الفقر فيها من ٥٠: ٧٠٪ وتستهدف ٥٢ مركزا.

برنامج الحماية الاجتماعية «تكافل وكرامة» هو برنامج المساعدات المادية وجاء ضمن توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي بشأن توسع مظلة الحماية الاجتماعية للفئات الأولى بالرعاية خاصة مع تداعيات التحديات

نيفين القباج: «تكافل وكرامة» لحماية الفئات الأكثر احتياجا

الاقتصادية العالمية، وأن من ضمن الفئات التي تم دخولها ضمن برنامج الدعم النقدي» تكافل وكرامة «الأرامل والمطلقات والسيدات المعيلات وذوات الإعاقة وغيرهم من الأسر الأولى بالرعاية وكبار السن.

حيث التحقت ٤٠٠ ألف أسرة جديدة ضمن برنامج تكافل وكرامة منذ أول أبريل الماضي وحتى الآن ليصل إجمالي عدد الأسر المستفيدة من برنامج الدعم النقدي تكافل وكرامة الى ما يقرب من ٤ ملايين و١٠٠ ألف أسرة بما يعادل ١٧ مليون مواطن مستفيدين من برنامج الدعم النقدي حتى الآن.

كما تستمر الوزارة فى صرف المساعدات النقدية للمستفيدين من «تكافل وكرامة والضمان الاجتماعي، وذلك لكبار السن غير القادرين على العمل، وأيضا ذوى الاحتياجات الخاصة وأصحاب الأمراض المزمنة بجانب صرف مساعدات نقدية للأسر الفقيرة والأولى بالرعاية ممن لديهم أبناء فى مراحل التعليم المختلفة، بهدف مساعدتهم فى استكمال مراحل تعليمهم، ويحصل الطالب فى مرحلة الابتدائى

على منحة شهرية بـ٨٠ جنيها، والطالب فى المرحلة الإعدادية على ١٠٠ جنيه وفى المرحلة الثانوية على ١٤٠ جنيها، والطفل أقل من ٦ سنوات يحصل على ٦٠ جنيها شهريا، بجانب ما يصرف للأسرة من دعم نقدى بقيمة ٣٢٥ جنيها شهريا بحد أقصى حاليا طفلين داخل الأسرة، كما يتم صرف ٤٥٠ جنيها للفرد من ذوى الاحتياجات الخاصة أو لكبار السن من ٦٥ سنة فأكثر، ولعدد ٣ أفراد فى الأسرة الواحدة بإجمالي يصل إلى ١٣٥٠ جنيها.

كما أن الموازنة المخصصة لبرنامج الدعم النقدى «تكافل وكرامة» ارتفعت من ٣,٧ مليار جنيه عام ٢٠١٤ إلى ١٩ مليار جنيه عام ٢٠٢١، تحصل السيدات على ١٤ مليار جنيه منها فى برنامج الدعم النقدى تكافل وكرامة، كما يتم دعم السيدات ذات الإعاقة بما يقرب من ٢ مليار جنيه سنويًا، بالإضافة إلى دعم السيدات المعيلات بـ٢ مليار جنيه سنويا، وقامت الوزارة باستخراج الأوراق الثبوتية لما يقرب من ٨٣٠,٠٠٠ سيدة.

برنامج وعي

أطلق برنامج وعي عام ٢٠٢٠ ضمن استراتيجية ٢٠٣٠ والهدف من البرنامج هو تغيير سلوكيات مجتمعية سلبية معوقة للتنمية البشرية والاقتصادية وقد تم إمداد المواطن من خلاله بالمعلومات العلمية والقانونية والدينية تجاه ١٢ قضية مجتمعية مثل التمكين الاقتصادي، والتعليم والمعرفة ومحو الأمية، وصحة الأم والطفل، والتربية الوالدية الإيجابية، الاكتشاف المبكر للإعاقة، والزيادة السكانية، وختان الإناث، وزواج الأطفال، النظافة والصحة العامة، مكافحة المخدرات، والهجرة غير الشرعية، والمواطنة واحترام التنوع الديني والثقافى.



سعيد عبده
SaidAbdo@live.com



مستقبل الطباعة الورقية

تمر الطباعة الورقية هذه الأيام بفترة من أصعب الفترات على مستوى العالم لعدة أسباب أولها الأزمة العالمية ثم كورونا وصعوبة الحركة والسفر، ثم حرب روسيا وأوكرانيا التي تعدت المائة يوم..

وهذا بالطبع ينعكس على التوزيع وآلياته وفرصة تواجد المطبوعات ووصولها إلى نقاط البيع فى ظل صعوبة وارتفاع تكلفة النقل والشحن والتأمين فى مختلف دول العالم.

وأيضًا ارتفاع التكلفة وأتحدث هنا عن المطبوعات الورقية العربية بمختلف أنواعها من صحف ومجلات يومية وأسبوعية وشهرية سواء داخل الدولة أو فى الانتشار على مستوى الوطن العربي ثم العالم.

أيضًا لدينا الكتاب والمجلات الدورية وتوقف معارض الكتاب لفترة إبان كورونا وارتفاع تكاليف الشحن والنقل، ثم نقص العائد بسبب تراجع التوزيع ونسبة البيع، من المطبوع بسبب صعوبة المنافسة مع الوسائط الجديدة من المواقع والمنصات وغيرها من وسائط حديثة غير مكلفة وتصل إليك لحظة بلحظة دون عناء، من خلال الموبايل أو التابلت ونجدها فى أي وقت وأسرع مما تتخيل بأكثر من طريقة عرض وتحليل مع الصورة التي تحقق الإشباع اللازم والوصول إلى الحدث أو الخبر أو المعلومة فى حينها بل تتبع الأحداث.. مع طلب المعلومات التي تريدها من خلال شبكة المعلومات الدولية لكن تقل مصداقية المعلومات أو توثيق ما تجده من معلومات مع هذه الشبكة أو المتداول فى أي وسيط.

ولذلك تظل المعلومات من خلال المطبوعات الورقية أكثر مصداقية وأيضًا الكتاب له مذاق مختلف لدى القارئ.

وهذا يتطلب تطوير المحتوى فى المطبوعات الورقية لتناسب احتياجات المتلقي أيًا كانت نوعية هذه المطبوعات الورقية.

فالعلاقة بين الناشر للمطبوعات والمتلقي علاقة يجب احترامها وتقديرها والعمل على تحقيق أكبر قدر من الإشباع للمتلقي فى هذه المطبوعة، وهنا يأتي التأثير من خلال المحتوى والمصداقية والتطوير وهناك أيضا عوامل أخرى فنحن فى المنطقة العربية نعتمد على الغير فى مصادر مدخلات الصناعة من ورق وأحبار وزنكات وأفلام وماكينات طباعية وتكنولوجيا حديثة، وهذا يؤثر فى التكاليف والتبعية وما يمكن أن يساهم فيه بعض المنتجين للخامات أو المدخلات فى الدول العربية يسير ولا يغطي أكثر من ٢٠٪ من احتياجات السوق فى بعض الدول مثل مصر..

الآثار السلبية

نقص المطبوعات الورقية سواء الصحف والمجلات اليومى والأسبوعي والشهري وذلك لتراجع المبيعات.. وكذلك تراجع عدد المنافذ والموزعين لعدم تحقيق إيراد يغطي التكاليف.

توقف الكثير من المطبوعات وتحويل بعضها من ورقي إلى رقمي.. وهذا بداية الاختفاء.

خروج العديد من شركات التوزيع فى المنطقة العربية وعلى سبيل المثال من الصعوبة بمكان الوصول إلى شركة توزيع تتحمل مسئولية وصول المطبوعة وتوزيعها داخل كثير من الدول.

تحول بعض الشركات إلى خدمات لوجيستية وتخفيض العمالة فيها مع الاعتماد على الرقمنة فى عمليات التوزيع والتوصيل.

وصلت نسبة خروج الشركات وتوقف النشاط لأكثر من ٨٠٪ من عدد الشركات العاملة قبل جائحة كورونا.

عدم دعم المطبوعات الورقية في العالم العربي مع غياب اقتصاديات التشغيل يصنع مستقبلاً متوقعًا صعبًا.

عدم تدخل الدول والحكومات للمساهمة فى صمود المطبوعات الورقية وتوفيرها بالمكتبات من أجل إعداد جيل مهتم بالثقافة وله هوية.

ارتفاع تكلفة إنشاء منافذ جديدة أو مكتبات للوصول إلى القارئ فى كل مكان، وعدم تناسب منافذ التوزيع مع عدد السكان أو التوزيع الجغرافى للسكان فى معظم البلاد العربية مع ارتفاع تكاليف المعارض فى العالم العربي.. وضعف الاشتراكات الحكومية أو الأفراد..

قله الإحصائيات أو الدراسات الخاصة بالأسواق العربية مع دراسة اتجاهات القارئ لمعرفة رؤيته ومدى توافقها مع رؤية الناشر.. ضعف المحتوى لتكالب الكثير من المبدعين على دور النشر أو قيامهم بنشر المحتوى على نفقتهم فما زالت العلاقة بين الناشر والمؤلف غير سوية وتؤثر على الإنتاج الإبداعي وجودته.

مقترحات للحل

هي رؤى بسيطة كررنا كلمة المحتوى أكثر من مرة وهو من الأهمية بمكان فى أي وسيط سواء مطبوع أو رقمي لذا إذا تم التطوير ووضع المحتوى فى مكانه الصحيح لن يختفى الوسيط..

التطور هو شيء طبيعي وسنة الحياة ولو نظرنا فى التاريخ القريب نادرًا ما يلغى ابتكار ما قبله إلا فى حالة الجمود وعدم التطوير.. ولدينا أمثلة فى السينما والراديو وغيرها.

ضرورة التوسع فى إنشاء منافذ عرض جديدة للوصول إلى القارئ المستهدف.

ضرورة وجود صناعة وطنية لمدخلات الصناعة للتخفيف من الأعباء التي تثقل كاهل الصناعة وأيضًا تخفيض نسبة الاعتماد على الخارج..

أيضًا الاشتراكات وضرورة تنشيطها من المؤسسات الإعلامية القائمة فهي مسددة مقدمًا، ومن الضروري أن تشكل نسبة من المبيعات وأن توضع الخطط التنشيطية اللازمة لجذب عميل الاشتراكات مع حوافز له، وخدمات التوصيل التي يمكن أن نشمل معها خدمة الكتاب هي دعوة للبحث عن حلول ممكنة لقضية أصبحت ملحة جدًا.

> **العلاقة بين الناشر للمطبوعات والمتلقي علاقة يجب احترامها وتقديرها والعمل على تحقيق أكبر قدر من الإشباع للمتلقي فى هذه المطبوعة**

نوفارتس وساندوز تستعرضان الدور المحوري للشراكات بين القطاعين العام والخاص فى دعم استدامة قطاع الرعاية الصحية والترويج للشمول الصحي

كتبت: خديجة إبراهيم

خلال مشاركتهما فى أول معرض ومؤتمر صحي إفريقي يقام فى القاهرة، ساهمت نوفارتس وساندوز مصر التي تمثل قطاع الأدوية الجنيسة والمثيلات الحيوية فى نوفارتس، فى نجاح المعرض والمؤتمر الطبي الإفريقي الأول «Africa Health ExCon» بالتعاون مع الهيئات الصحية والخبراء وكبار المتخصصين فى قطاع الرعاية الصحية فى مصر وإفريقيا. يُعد هذا المعرض الأول من نوعه بمثابة منصة إقليمية متكاملة تسعى لتحويل القارة الإفريقية لمركز متميز للابتكار الصحي والتجارة. قامت الهيئة المصرية للشراء الموحد بتنظيم المعرض الذي أقيم فى الفترة من ٥ إلى ٧ يونيو تحت رعاية معالي رئيس الجمهورية السيد عبد الفتاح السيسي، وشاركت فيه مجموعة من أهم الهيئات الصحية والشركات والخبراء والأساتذة فى قطاع الرعاية الصحية والقطاع الطبي من جميع أنحاء القارة، لصياغة نموذج عملي يستعرض التطورات المتلاحقة بقطاع الرعاية الصحية على مستوى القارة، وتحويل الوعود والتعهدات إلى خطط وإنجازات على أرض الواقع.

وتعليقًا على تلك المشاركة الهامة، يقول السيد جمال حبش– رئيس قطاع المنتجات ومدير عام نوفارتس مصر: «انطلاقًا من التزامنا المتواصل تجاه المرضى فى مصر وإفريقيا والعالم، تفخر نوفارتس مصر بتعاونها الممتد والمثمر مع الحكومة وهيئات الرعاية الصحية فى مصر. وباعتبارنا من كبرى شركات الرعاية الصحية العالمية التي تعمل دائمًا على إعادة تصور الطب، فإننا نؤمن أن السبيل الوحيد لحشد جهودنا ونقاط قوتنا المشتركة وخلق قيم مستدامة لصالح المواطنين ونظم الرعاية الصحية، يتمثل فى إقامة شراكات مثمرة بين القطاعين العام والخاص»

وأضاف: «لقد شهدت منظومة الرعاية الصحية فى مصر تطورات هائلة وتقدم غير مسبوق خلال السنوات القليلة الماضية، وتفخر نوفارتس مصر بمساهمتها فى جهود تطوير هذا القطاع الحيوي من خلال مشاركتنا فى عدد من المبادرات الصحية القومية الهادفة لإعادة صياغة المنظومة بالكامل، وتمهيد الطريق لتحقيق أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠ الخاصة بقطاع الرعاية الصحية. وقد ساعدت القطاعات الثلاث الرئيسية فى نوفارتس على تغيير حياة أكثر من ١٠ ملايين مريض مصري، من خلال توفير العلاج اللازم لهم فى مجالات علاجية متعددة مثل أمراض شرايين القلب والعلاج الخلوي والجيني والسكر وأمراض الجهاز التنفسي والعظام والألم، عن طريق التنسيق والتعاون المتواصل مع كافة هيئات الرعاية الصحية فى مصر، بهدف الإسراع بوتيرة حصول المرضى على أحدث العلاجات والأدوية المبتكرة. وتواصل نوفارتس مصر تعاونها المثمر والفعال مع المبادرة الرئاسية ١٠٠ مليون صحة، مع تركيزنا بشكل خاص على أمراض شرايين القلب التي تُعد السبب الرئيسي للوفاة حول العالم، كما تؤكد نوفارتس على التزامها بمكافحة مرض القلب التصلبي اللويحي (ASCVD) بالتعاون مع كافة الأطراف المعنية لضمان حصول كل مريض على العلاج الذي يحتاج إليه»، كما علق الأستاذ الدكتور حسام عبد الغفار– أمين عام المجلس الأعلى للمستشفيات الجامعية والمتحدث الرسمي لوزارة الصحة والسكان بقوله: «إنّ «عدم ترك أي مريض بدون علاج» هو أحد أهم أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة. وتلتزم مصر فى إطار رؤية ٢٠٣٠، بإقامة شراكات تسعى لتحقيق مجموعة من الأهداف المشتركة بين القطاعين العام والخاص. وفى قطاع الرعاية الصحية، تمكنت الحكومة من تحقيق إنجازات وتقدم غير مسبوق، يمكن ملاحظته بوضوح من خلال إتاحة الفرصة لعدد أكبر من المرضى المصريين للحصول على العلاج والخدمات الصحية المتميزة، مع إعادة بناء وتأهيل القطاع بأكمله، والإعلان عن تعميم مظلة التأمين الصحي الشامل على مستوى الجمهورية، بالإضافة لإطلاق حملات قومية موسعة للكشف عن الأمراض والعلاج».

ومن جانبه، أضاف الدكتور شريف أمين– مديرعام نوفارتس للأورام: «إنّ حجم ونطاق التطور والتقدم الذي حققته مصر فى قطاع الرعاية الصحية لا يمكن أن يوصف سوى بأنه حلم كبير تحول لحقيقة يعيشها الجميع كل يوم، وأنا فخور بالدور الرئيسي الذي لعبته ومازالت تلعبه نوفارتس مصر فى تحقيق ذلك انطلاقًا من التزامها المتواصل تجاه المرضى المصريين. وفى إطار تعاونها الممتد والمتميز مع كافة هيئات ومؤسسات الحكومة. ومع تنامي اهتمام وتركيز الدولة على صحة المرأة المصرية باعتبارها أولوية قومية، يأتي علاج سرطان الثدي على رأس أولويات الحكومة، نظرًا لأنّه أكثر أنواع السرطان انتشارًا بين السيدات فى مصر. وقد كانت نوفارتس سباقة فى الإجابة على أصعب الأسئلة وتحدي الأوضاع القائمة لواقع سرطان الثدي فى مصر سعيًا لتغييرها للأبد، من خلال تعاوننا مع الحكومة لخدمة وعلاج المصابات بالمرض خاصة فى الأماكن وبين الفئات التي تعاني من انتشاره بمعدلات كبيرة، حيث يمثل سرطان الثدي وحده ٣٢٪ من إجمالي حالات السرطان التي تم تشخيصها لدى السيدات المصريات. إننا فخورون للغاية بكوننا الشريك الرئيسي للمبادرة الرئاسية لصحة المرأة وبالطبع الحكومة المصرية فى تنفيذ عدد من المبادرات التي تندرج تحت خطة قومية طموحة لمكافحة السرطان ورفع مستوى الرعاية الصحية المقدمة للمرضى، حيث يُمثل سرطان الثدي المرحلة الأولى من هذه الخطة الموسعة».

ويختتم السيد سامح الباجوري– مديرعام ساندوز مصر بقوله: «إن استدامة نظام الرعاية الصحية تمثل عاملًا رئيسيًا لتحقيق الشمول الصحي وحصول جميع المرضى على العلاج. وباعتبارنا من الشركات العالمية الرائدة فى ابتكار الأدوية الجنيسة والمثيلات الحيوية، يتمثل هدفنا الرئيسي فى الإسراع بوتيرة حصول عدد أكبر من المرضى على علاجات عالية الجودة بأسعار اقتصادية فى متناول الجميع. إنّ النظم الصحية فى جميع أنحاء العالم تواجه ضغوطًا كبيرة أكثر من أي وقت مضى، وتزداد هذه التحديات وطأة وتعقيدًا فى إفريقيا، نظرًا لارتباطها بعدد من المشكلات الصعبة التي تتطلب أساليبًا غير معتادة لإيجاد حلول فعالة لها. وتُعد المثيلات الحيوية جزءًا من هذه الحلول، حيث يمكنها وضع أسس قوية لإقامة نظم للرعاية الصحية تتميز باستدامتها، ومنح المريض بدائل وإمكانيات علاجية جديدة. إننا فى ساندوز نفخر بإطلاقنا مؤخرًا المبادرة «Act4Biosimilars»، وهي مبادرة عالمية تهدف لزيادة قدرة المرضى حول العالم فى الحصول على الأدوية المتطورة والتي لن تترك مريضًا دون علاج. وستواصل ساندوز تعاونها المستمر مع كافة الأطراف المعنية بقطاع الرعاية الصحية فى إفريقيا لوضع خطط عملية يتم تصميمها خصيصًا لدمج البدائل العلاجية ذات الأسعار الاقتصادية ضمن نظم الرعاية الصحية فى القارة».

شارك أعضائها فى الثورة .. وأيدت «السيسي»

«العاملين بالهندسة».. نقابة تحدت «طيور الظلام» فى 30 يونية

خالد الفقي: نسعى لحل مشاكل المصانع.. ونناشد الرئيس حل أزمة مصنع «الكوك»

كتبت: أمل العقباوي

٣٠ يونية، يوم جلل فى تاريخ مصر والمصريين، فهو اليوم الذي خرج فيه ملايين المصريين ضد طيور الظلام، إنه يوم الثورة الشعبية التي أطاحت بحكم جماعة الإخوان الإرهابية، فاستطاع الشعب إزاحة هذا الكابوس الذي جثم على قلوبنا عاما كاملا، فكانت ثورة ٣٠ يونية خير الثورات الشعبية فى العالم، حيث رفرف علم مصر مرة أخرى رافعا شعار الحرية دون وصاية من جماعات تستغل الدين فى تنفيذ أجندات خارجية.

استطاعت ثورة ٣٠ يونية تصحيح الأخطاء التي وقعت فيها ثورة ٢٥ يناير، حيث وضعت الوطن على الطريق الصحيح، وكشفت عن المعدن الأصيل للشعب المصري الذي وقف بثبات أمام جماعة الإخوان المسلمين وعصاباتها من التيارات المتأسلمة الأخرى التي حاولت السيطرة على مفاصل الدولة.

التف الشعب المصري بكل فئاته فى ٣٠ يونية حول القائد والزعيم عبدالفتاح السيسي، ومنحوه ثقتهم لأنه يستحق هذه الثقة بعد أن وقف فى وجه هذه الجماعات المتطرفة، وحمل حياته فوق كفه من أجل وطنه، ولهذا استحق أن يكون الزعيم الذي أعاد الوطن من يد عصابات كادت أن تحول الأخضر إلى يابس.

٣٠ يونية ٢٠١٣ تاريخا سيظل محفورا فى ذاكرة الأمة، ستتناقل الأجيال المختلفة هذا التاريخ العظيم، وسيحكي تاريخه الآباء للأبناء، وعظمة الشعب المصري وتلاحمه فى هذا اليوم.

النقابة العامة للعاملين بالهندسة من النقابات التي ساهمت بقوة فى ثورة ٣٠ يونية، ورفضت الانصياع لجماعة الإخوان الإرهابية، وكان شعار النقابة وأعضائها حينها «مصر أولا»، فشارك أعضاء النقابة للعاملين بالهندسة فى ثورة ٣٠ يونية مشاركين الشعب فى الإطاحة بنظام إخواني إرهابي، فكان دور النقابة عظيما سيسجله التاريخ بسطور من ذهب.



م. خالد الفقى

المهندس خالد الفقي رئيس النقابة للعاملين بالهندسة، أكد أن النقابة لعبت دورا مهما فى ثورة ٣٠ يونية، وشاركت بقوة فى أحداث الثورة الشعبية التي قضت على أحلام الجماعات المتطرفة فى السيطرة على مفاصل الدولة، وقال إن أعضاء النقابة كان لهم دورا بارزا فى الثورة، واستطاعوا الوقوف فى وجه مخططات جماعة الإخوان خلال العام الذي تولى فيه محمد مرسي حكم مصر.

دور النقابة فى حل مشاكل المصانع:

وعن دور النقابة العامة للعاملين فى الهندسة فى حل مشاكل المصانع، أكد خالد الفقي أن النقابة تلعب دورا مهما فى حل كافة مشكلات المصانع، وتقوم بتقديم كافة الحلول للحفاظ على المصانع والعاملين بها، مشيرا إلى أن النقابة يقع على عاتقها عبء كبير فى حل هذه المشاكل.

وأشار «الفقي» إلى إنه من المشكلات الأخيرة التي تحاول النقابة العامة للعاملين فى الهندسة حلها، أزمة غلق مصنع الكوك، موضحا أن الكوك صناعة استراتيجية لا يمكن الاستغناء عنها ولا يوجد بديل لها فى مصر أو الشرق الأوسط، ولذا نقترح بديلا لغلق المصنع يتمثل فى نقله إلى منطقة بعيدة عن السكان.

وناشد خالد الفقي رئيس النقابة العامة للعاملين بالهندسة، الرئيس عبد الفتاح السيسي للتدخل لحل مشكلة مصنع الكوك.

تحرص الدولة وقيادتها السياسية حاليا على إقامة المشاريع القومية العملاقة وبناء الدولة الجديدة، واستهدفت ثورة في مجال البناء والبنية التحتية، التي تساعد على بناء الدولة، بعد سنوات طويلة من عدم الاهتمام بمستقبل أبنائها، وبالطبع لابد أن يكون للقطاع الخاص الدور المهم، والمساعد للدولة في هذا الأمر، وهناك بعض القطاعات التي يمكن أن يكون لها دور مهام وبارز في هذا الأمر، وإن كانت غير معلومة بالدرجة الكافية، وذلك لما تقوم به من أعمال فنية وهندسية متخصصة جدا، ومن هذا المنطلق قمنا بهذا الحوار لنلقي الضوء على إحدى هذه الشركات الرائدة في مجالها، وما تقوم به من أعمال هندسية ومساحة، لا يمكن الاستغناء عنها في كل المشاريع المعمارية الجارية حاليا في بلادنا.

كتب - سامح عز الدين

عمرو خليل

الأستاذ: إبراهيم غامرى

«سيرفيينج سيستمز».. شركة رائدة بقطاعات توفير الأجهزة المساحية للمشروعات القومية والقطاع الخاص بالسوق المصرى

فى البداية نـود أن نتعرف على الأسـتاذ / إبراهيم غامري وخبرته العلمية والعملية.

أتشـرف بأنني حصلت علـى بكالوريـوس العلوم مـن جامعة الإسـكندرية ومثل كل الشباب خريجي الجامعات وقتها استدعيت لأداء الخدمة العسـكرية وتخصصت كضابط مدفعية سرية إدارة نيران فى لواء مدفعية ثقيلة بالجبهة جنوب البحيرات وقد تفانينا جميعا وقتها فى أداء الواجب الوطني وتوجنا ذلك بالعبور العظيم فى ٦ أكتوبر وتحرير أرضنا العزيزة.

وقـد تعلمت خـلال هذه الفترة الانضباط وقـوة الإرادة والعمل تحت المواقف الصعبة وهو ما سـاعدني كثيـرا فى حياتي العملية بعـد ذلـك، حيـث تعاقـدت علـى العمل كمديـر مبيعات لشـركة وايلد السويسـرية لتصنيع الأجهزة المسـاحية فـى المملكة العربية السـعودية ثم مدير إقليمي لشـركتي سـوكيا SOKKIA وتوبكون TOPCON اليابانيتـين بالشـرق الأوسـط، وعملت على إنشـاء شـبكة موزعين فى جميع البلاد العربيـة، وخططت معهم لتدعيم هذا النشـاط بمراكز صيانة وإصلاح علـى أحدث طراز مما أدى إلي زيادة مبيعات الشركتين بالشرق الأوسط زيادة ملحوظة لتتبوأ مركز الريادة فى المنطقة.

متى بدأت فى إنشاء الشركة؟

تأسسـت «سـيرفيينج سيسـتمز»، عـام ١٩٩٠، بفكر وفلسـفة متميزين لريادة مجال المسـاحة الأرضيـة والبحرية بمصر. وعلى مـدى ٣٢ عامـا أصررنا على الارتبـاط بهذه الفلسـفة وتطبيقها عمليـا، فحصلنا على شـهادة الجـودة العالميـة ISO 9002 من الجهـة المانحـة The British Standards Institution (BSI) وبناء على هذه الفلسفة وتقديرا لمتطلبات السادة مهندسي المسـاحة لاسـتخدام أجهزة ذات دقـة عالية، فقد أسسـنا مراكز صيانة تضاهـي المراكـز الأوروبية من حيـث الجـودة والتجهيز، بما فيها أكبر مركز لصيانة الأجهزة المساحية بإفريقيا والشـرق الأوسـط ويقع فى المهندسـين - القاهرة، ومركـز صيانة آخر فى مدينة نصر، ثم مراكز الصيانة فى الإسكندرية، وأسـيوط لتقدم الدعم لهذا المسـتوى من الدقة، وامتد التزامنا تجاه بلدنا الحبيب مصر لتقـديم الأجهزة والتنفيذ والدعم الفني للمشـاريع القومية الممتدة فى أرجاء الوطن.

والآن بـعد أكثر مـن ٣٢ عامًا ننظر إلى الوراء ونفتخر بتاريخنا مـع النتائج الرائعة، حيث توسـعت مقراتنا لتصبح أكثر من ٣٠٠٠ متـر مربع، وأصبح فريقنا يضم أكثر من ٨٥ مهندسًـا وفنيًا على أعلى مستوى من التدريب.

أيضـا تواصل شـركة «سـيرفيينج سيسـتمز»، رسـالتها بدعم قطاع المسـاحة الأرضية والبحرية، معرفيا بتوفير أحدث الأجهزة، والبرامـج وأعلى مسـتوى مـن خدمة ما بعد البيـع (صيانة ودعم فنـي) للقطاعـين الإنشـائي والتعليمي لتخريج الكـوادر المؤهلة، وتمكينهم لتنفيذ المشروعات القومية فى إطار رؤية مصر ٢٠٣٠.

مـا هـو حـجم أعمـال الشـركة بالسـوق المصـري وحجم الاستثمارات التي تتعامل بها؟

بـدأت شـركة سـيرفيينج سيسـتمز عـام ١٩٩٠، بـرأس مال محـدود، ولكـن بثقة وحرفيـة اسـتطاعت أن تجـذب الكثير من العملاء الباحثين عن الجديد والمتطور من أجهزة المساحة وأجهزة اختبار المواد معمليا، وافتتحت أكبر مركز صيانة وإصلاح بالشـرق الأوسط، وحصلت الشـركة على شهادة ISO 9002 مـن أكـبر المراكـز العالميـة، ثم توسـع حجم الاسـتثمار بافتتاح مراكز صيانة وإصلاح فى الإسـكندرية وأسـيوط لتتبوأ مكانة رائدة فى مجالي أجهـزة المسـاحة، واختبـار المواد، حيـث تؤمن الشـركة بإمكانات السوق المصرى حاليا ومستقبلا.

مـاذا عـن النمو المتوقع للشـركة والخطـة الموضوعة لذلك خلال الأعوام القادمة؟

بالفعل حدث نمو بالشـركة وتحولت شركة سيرفيينج سيستمز إلى مجموعة شركات متخصصة:

شـركة سـيرفيينج سيسـتمز لبيـع وصيانة الأجهزة المسـاحية وأجهزة اختبار المواد معمليا

شركة سيرفيينج سيستمز للمشروعات لتنفيذ الأعمال المساحية

شـركة 3D GeoScan لتنفيذ مشـاريع الرفع المساحي ثلاثي الأبعـاد ونحن نسـعى دائما لنمو الشـركة بالشـكل المثمر، والذي يحافظ على مكانتها بالسوق المصري.

هل تتعامل الشركة بمشاريع خارجية، وما هو حجم الأعمال الخارجي إن وجد، وإذا لم يكن، هل هناك تفكير للخروج عن السوق المصري والتوجه للخارجي وخاصة إفريقيا؟

الشـركة رائدة بقطاعات توفير الأجهزة المسـاحية للمشروعات القومية والقطاع الخاص بالسـوق المصـرى، وكذلك خدمة ما بعد البيع من دعم فني وصيانة، وكذلك تقديم خدمات الرفع المساحي والرفـع المسـاحي ثلاثـي الأبعـاد بالليـزر للمشـروعات القومية والقطاع الخاص.

انطلاقـا مـن رؤية الدولـة بالتوجة نحو التصديـر، فقد قامت الشـركة بالبدء فى إنشـاء أول مصنع فى مصر والشـرق الأوسط وإفريقيا لإنتاج حوامل أجهزة المسـاحة (Tripods) ونسعى حاليا لسـرعة اسـتخراج التصاريح للبدء فى الإنتاج لتقليل الاستيراد فى السـوق المحلي، وتوفير نزيـف العملة الأجنبيـة، وكذلك البدء فى التصديـر للأسـواق العربية والإفريقية والأوروبيـة، لإضافة مورد جديد للعملة الأجنبية للاقتصاد المصرى.

مـا هـي نوعية الأجهـزة التي تعمـل بها الشـركة؟ ومن هم عملاؤها؟

تقدم شركة سـيرفيينج سيستمز مختلف الأجهزة المساحية من إنتاج شركتي توبكون وسوكيا باليابان من محطات الرصد المتكاملة (Total Station)، وأجهزة الرفع المسـاحي ثلاثي الأبعاد بالليزر مـن الثبـات والحركة و الموازيـن بمختلف أنواعهـا، وكذلك أجهزة اختبار المواد معمليا للخرسانة والأسمنت والأسفلت والتربة.

تفتخـر الشـركة بتنـوع عملائها مـن مختلف قطاعـات الدولة المعنية بتنفيذ المشـروعات القومية والهيئات الحكومية والجامعات الرسـمية والخاصة، وكذلك شـركات التشـييد العامـة والخاصة والمكاتب الاستشارية والمساحية.

ومـا الـذي يميزها عـن غيرها مـن الأجهزة التـي توفرها الشركات الأخرى؟

تعد أجهزة المساحة واختبار المواد معمليا من مستلزمات الإنتاج لصناعـة التشـييد والبناء ومد الطـرق والكبـارى والأنفاق، حيث

تتميز منتجات وبرامج شركتي SOKKIA و TOPCON اليابانيتين، التي توفرها شركة «سيرفيينج سيستمز» فى السوق المصري بالتطور وقوة الاحتمال فى ظروف التشغيل الشاقة وتوفير أرقى مستويات الدعم الفني والصيانة للعملاء

تضمن - عند اسـتخدام أجهـزة متطورة وعالية الجـودة - تنفيذ نهائي للمشـروع بجودة ممتازة وتوفير فى الوقت والجهد والتكلفة النهائية للمشروع.

تتميـز منتجـات وبرامـج شـركتي SOKKIA وTOPCON اليابانيتين، والتي توفرها شـركة سـيرفيينج سيسـتمز فى السوق المصرى بالتطور وقوة الاحتمال فى ظروف التشغيل الشاقة وتوفير أرقى مسـتويات الدعـم الفني والصيانة للعملاء، مما يسـاعدهم على تعظيم وقت الاسـتخدام بالموقع وسـرعة تنفيذ المشاريع؛ مما يتبعه زيادة ربحهم وسرعة توسع حجم أعمالهم.

مـا هي أهم المشـاريع التي شاركت بها الشركة وتعتز بها على مدار تاريخها؟

شاركت الشركة بالعديد من المشروعات القومية الحيوية، ولكننا نعتـز بمشـروع قناة السـويس الجديدة كأول مشـروع قومي تحت قيـادة الرئيس/ عبد الفتاح السيسـي؛ لأنه أثبـت قدرة المصريين شعبا وقيادة على تنفيذ مشروع بمستوى عالمي خلال وقت قياسي فـي ظل ظروف بالغـة التعقيد سـبقت إطلاق الرئيس للمشـروع وسـلطت أنظار العالم عليه، مما أوجب ضرورة التنفيذ بمسـتوى يليق باسم مصرنا الغالية.

ومـاذا عـن المشـاريع التي تشـارك بها الشـركة فـى الفترة الحالية؟ وهل هناك مشـاريع تعمل بها الشركة بالعاصمة الإدارية الجديدة؟

بالفعـل تشـارك الشـركة حاليـا فى العديـد من المشـروعات القومية، سـواء بتوريد الأجهزة المساحية اللازمة وبتقديم خدمات الأعمال المساحية اللازمة ومنها:

- مشروع استصلاح ٣٩٥ ألف فدان - منطقة توشكي
- مشروع القطار الكهربائي السريع (٦ أكتوبر - اسوان)
- مشـروع تطوير منطقة شـرق بورسعيد (المنطقة الصناعية - تنمية ميناء شرق بورسعيد)
- مشـروع الدلتا الجديدة، إنشـاء ترعة الحمام لـرى زمام ٣٦٢ ألف فدان
- مشروع إنشاء العاصمة الإدارية الجديدة
- مشروع طريق مطروح - السلوم (امتداد الضبعة)

ما رأيكم فـى الطفرة الموجودة الآن بالمشـاريع التي تتبناها الدولة، وما أهميتها على المدى البعيد من وجهة نظركم؟

تتميـز مشـروعات الدولـة بتأسـيس بنيـة تحتيـة قويـة تلبي احتياجات النمو والنهضة الاقتصادية للمستثمر المحلي والخارجي وكذلك تسـد الفجوة التي تواجدت فى قطاعات الإسـكان والنقل واللوجسـتيات؛ ممـا يدعم جهـود القطاع الصناعـي تجاه تعظيم حجـم الصادرات، وزيادة نسـبة المكون المحلي فـى التصنيع لتلبية احتياجات السوق المصرى.

مـا هـي الأنشـطة المجتمعيـة التـي تقومـون بهـا وكيفية التواصـل مع طلاب كليات الهندسـة بالجامعات المصرية وما يمكن أن تقدمـوه من دعم لهم وأهمية ذلك لكم؟

تمتـد مسـئوليتنا تجاه هـذا الوطن لدعم المنظومـة التعليمية لمجال المسـاحة بأحدث الأجهزة والبرامج والخبـرات التدريبية لتخريج الكوادر المؤهلة عن طريق دعم مشـاريع التخرج بأقسـام المساحة بالعديد من الكليات بتوفير أحدث الأجهزة مع مهندسين مؤهلين عاليا لشرحها وتدريب الطلاب على استخدامها وتفتخر شـركة سـيرفيينج سيسـتمز بحصولها علي العديد من شهادات التقديـر مـن المؤسـسات التعليمية فـى مجال المسـاحة؛ تقديرا لجهدها ودعمها المتواصل.



Surveying Systems
Total Survey Systems
٣٢
عاماً من الخبرة
في مجال المساحة
وإختبارات مواد البناء
SOKKIA
TOPCON
ELE
INTERNATIONAL
sales@sstme.org
٠٢٣٣٠٣٧٧٣٨٩ ـ ٠٣٤٠٤٠٥٣٢/ ٥٣٦
١٨١ شارع السودان المهندسين، القاهرة
قصر تبارك ٢١ ش مصطفى كامل سموحة، الأسكندرية



تهنئة خاصة للسيد الرئيس



عبد الفتاح السيسي والشعب المصري

بذكرى ثورة ٣٠ يونيو



النقابة العامة للعاملين بالكيماويات





الكيميائى/ عماد حمدى



Since 1982

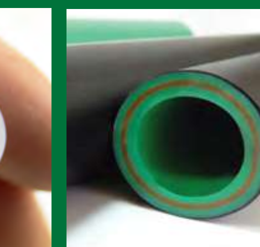


















تعتبر مجموعة مصر الحجاز من أكبر الشركات الرائدة في صناعة البلاستيك في الشرق الأوسط وأفريقيا. تأسست المجموعة عام ١٩٨٢ لتلبية إحتياجات السوق المحلي والإقليمي من خامات وتطبيقات البلاستيك عالية الجودة

نجحت المجموعة منذ تأسيسها في التوسع لتوفر مجموعة كبيرة من المنتجات البلاستيكية بالإضافة إلى كونها شركة رائدة في إنتاج المواد الخام المستخدمة في صناعة البلاستيك

تمتلك مجموعة مصر الحجاز حاليا مجمع صناعي مكون من ١٣ مصنع على مساحة أكثر من ٢٠٠٠٠٠ متر مربع في مدينة العاشر من رمضان ، وقد تم تجهيز جميع مصانع المجموعة بأحدث خطوط الإنتاج الألمانية والتي تدار بواسطة مجموعة من أكفأ الفنيين والمهندسين لنقدم لعملائنا منتجات بلاستيك بأعلى درجة من الجودة

19098
www.misrelhegaz.com

مجموعة مصر الحجاز .. صرح صناعى مصرى يدعو للفخر

كتب: سامح عز الدين - دينا حمدي

نسعد دائما عندما نجد صرحا مصريا عظيما يعمل فى مجال الصناعة، وخاصة عندما تكون منتجاته تدخل فى العديد من الصناعات مما يغنينا عن الاستيراد من الخارج، بل وأيضا يقوم بتصدير منتجاته للأسواق الخارجية، وما يدعو إلى الفخر بأن يكون هذا الصرح له تاريخ كبير ومستقبل مشرق لما يملكه من إدارة واعية قامت عليه منذ إنشائه وتحرص دائما على تطويره بما يساعده على الاستقرار والتقدم إلى الأفضل دائما ونحن هنا نتكلم عن مجموعة مصر الحجاز.

تعد مجموعة مصر الحجاز من أقدم وأكبر المصانع الرائدة فى الشرق الأوسط لكل المنتجات البلاستيكية حيث قام الدكتور محمد حلمى والذى يعد أحد أهم وأكبر مستثمرى العاشر من رمضان والذى يأخذ على عاتقه دائما الاهتمام بالمجموعة وكل من يعمل بها لأنه يرى أن كل من ينتمى لهذا الصرح أهم استثمار فى المجموعة.

وقد قام بإنشائها عام ١٩٨٢ ومنذ ذلك الحين تقوم المجموعة بتوسعة مصانعها لتشمل كل التطبيقات المختلفة للصناعات البلاستيكية، واستمرت فى التطور حتى أصبحت واحدة من أكبر مصنعى البلاستيك فى مصر والشرق الأوسط، علاوة على ذلك تعد مجموعة مصر الحجاز من رواد إنتاج المواد الخام المستخدمة فى البلاستيك.

وبفضل الإدارة الواعية والخبرة الكبيرة والمتمثلة فى الدكتور محمد حلمى رئيس مجلس الإدارة وأيضًا حماس الشباب والأفكار المتجددة والمتمثلة فى المهندس أحمد حلمى نائب رئيس مجلس الإدارة نجحت المجموعة منذ تأسيسها فى التوسع، وتمتلك مجموعة مصر الحجاز حاليا ١٣ مصنعا قائما على أكثر من ٢٠٠٠٠٠ متر مربع فى المنطقة الصناعية بمدينة العاشر من رمضان.

وتعد الجودة هى أهم نقاط القوة المميزة لمجموعة مصر الحجاز ولها الأولوية القصوى، لذلك تمتلك المجموعة عددًا كبيرًا من المعامل للتأكد من أن جميع منتجاتها يتم اختبارها جيدًا وفقًا لنظام صارم لمراقبة الجودة مصمم لمطابقة معايير وأنظمة الجودة العالمية.

بالإضافة إلى ذلك جميع المصانع مجهزة بأحدث التقنيات والآلات الألمانية يخدمها فريق محترف لضمان إنتاج أعلى مستوى من المنتجات عالية الجودة

أهداف المجموعة:

تهدف مجموعة مصر الحجاز إلى تحقيق أعلى معايير الجودة والصحة والسلامة والبيئة، وذلك مع دمج مبادئ التنمية المستدامة فى جميع أعمالها.

يعد تحقيق الجودة وضمان الصحة والسلامة وتقليل التأثير على البيئة من أهم أولوياتها، وقد تم تحديد مبادئها ورؤيتها والتزاماتها فى إطار سياسة الجودة والصحة والسلامة والبيئة الصارمة التى تنتهجها.

كما توجه هذه السياسة عملياتها وإجراءاتها اليومية وتعمل كمعيار مهم لتقييم أدائها وتحسينه باستمرار.

يتوافق نظام الجودة والصحة والسلامة والبيئة لديها مع جميع الالتزامات والمتطلبات القانونية الموضحة فى المعايير التالية:

نظام إدارة ضمان الجودة ISO – 9001 والذى ينطبق على العمليات التى تنشئ وتتحكم فى المنتجات التى تنتجها المجموعة، وتصف المراقبة المنتظمة للأنشطة لضمان تلبية احتياجات العملاء وتوقعاتهم.

نظام إدارة البيئة ISO – 14001 هو معيار دولى يحدد عملية للتحكم فى الأداء البيئى للشركة وتحسينه المستمر.

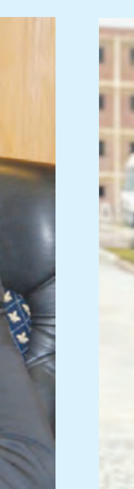
نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية ISO 45001 يهدف هذا إلى مساعدة المجموعة على التحكم فى جميع مخاطر الصحة والسلامة المهنية. والذى نظر إليه على نطاق واسع على أنه أكثر معايير أنظمة إدارة الصحة والسلامة المهنية شهرة فى العالم.

تتميز منتجات المجموعة بالجودة العالية مستخدمين أفضل الخامات وأحدث الأجهزة والمعدات.

فالهدف ليس إرضاء العميل فحسب، بل يتجاوز توقعاته من خلال تقديم منتجات عالية الجودة وضمان خدمة ما بعد البيع، وذلك بالعمل الجماعى والتقدم والسعى للأفضل دائما.

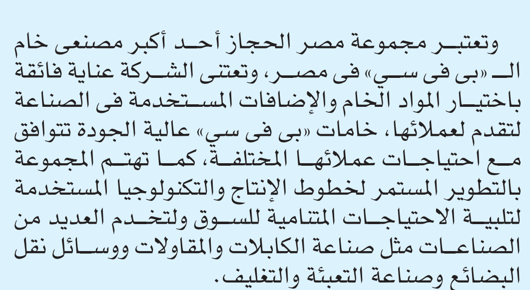


المهندس أحمد حلمي





دكتور محمد حلمي



وتعتبر مجموعة مصر الحجاز أحد أكبر مصنعى خام الـ «بى فى سى» فى مصر، وتعتنى الشركة عناية فائقة باختيار المواد الخام والإضافات المستخدمة فى الصناعة لتقدم لعملائها، خامات «بى فى سى» عالية الجودة تتوافق مع احتياجات عملائها المختلفة، كما تهتم المجموعة بالتطوير المستمر لخطوط الإنتاج والتكنولوجيا المستخدمة لتلبية الاحتياجات المتنامية للسوق ولتخدم العديد من الصناعات مثل صناعة الكابلات والمقاولات ووسائل نقل البضائع وصناعة التعبئة والتغليف.

تمتلك المجموعة مصنعا متخصصا فى إنتاج المذيبات والملدنات المستخدمة فى صناعة الخام وهو الوحيد فى الشرق الأوسط، الأمر الذى يمكنها من التأكد من جودة المكونات والإضافات المستخدمة والتى تضاعف من خصائص البوليمرات التى تنتجها.

الرؤية:

المجموعة تهدف بأن تستكمل المجموعة ريادتها فى صناعة البلاستيك فى منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا.

الرسالة:

قيادة صناعة البلاستيك محليا لتنافس بقوة فى الأسواق الاقليمية والدولية من خلال تدعيم المصنعين المحليين بمواد خام ومنتجات نهائية ذات جودة ممتازة.

المنهجية:

تضع مجموعة مصر الحجاز جودة منتجاتها على رأس أولوياتها، حيث تمتلك المجموعة أكثر من ٣٠ معملا مجهزا بأحدث الأجهزة لضمان أن جميع منتجاتها قد تم اختبارها طبقا لأعلى معايير الجودة المحلية والعالمية.

كما أن جميع مصانع المجموعة مجهزة بأحدث الماكينات والمعدات الألمانية والتى تدار بواسطة فريق عمل على أعلى مستوى من الكفائة لتقدم لعملائها منتجات ذات جودة ممتازة.

مصر الحجاز وقطاع البناء والتشييد:

خلال السنوات الأخيرة كان ومازال قطاع مواد البناء من أهم القطاعات تأثيرا فى الاقتصاد المصرى وقد استثمرت مجموعة مصر الحجاز فى هذا القطاع فى وقت مبكر من خلال إنشاء أربعة مصانع مجهزة بتقنيات أوروبية متقدمة بهدف إشباع الاحتياجات المتزايدة فى السوق المصري:

*- مصنع مصر الحجاز لصناعة مواسير البولى إيثيلين

*- مصنع مصر الحجاز لصناعة مواسير ووصلات البلاستيك

*- مصنع مصر الحجاز لصناعة الخراطيم

*- مصنع مصر الحجاز لصناعة الأبواب والشبابيك الـ UPVC

وتنتج الشركة أفضل قطاع «يو بى فى سى» فى مصر – قطاعات مطابقة لمعايير الجودة الألمانية – لحامات أقوى لعزل أفضل – نوعية زجاج ذات جودة ممتازة – أفضل الإكسسوارات التركية المطابقة لمعايير الجودة العالمية – خدمة متميزة لما بعد البيع – ضمان لمدة ١٠ سنوات – قطاعات الشيش الـ «يو بى فى سى» الوحيدة فى مصر – أكبر عرض قطاع جرار فى مصر – لون الكاوتش مطابق للون القطاع مما يضفى مظهرا عصريا وجذابا – أفضل خامة قطاع فى مصر – قطاعات معتمدة من معهد بحوث الإسكان والبناء فى مصر.

وتعمل هذه المصانع بانسجام تام لإنتاج أنظمة صرف وتغذية مياه متكاملة إضافة إلى بعض منتجات البلاستيك الأخرى التى تدخل فى صناعة البناء والتشييد.

فى مجال التعبئة:

أنشأت مجموعة مصر الحجاز مصنعها لإنتاج أكياس البولى بروبلين وأفلام البولى إيثيلين فى عام ١٩٨٤ ليكون أول معلم لها فى قصة نجاحها فى صناعة التعبئة والتغليف.

قامت المجموعة بتوسيع أعمالها أفقيا ورأسيا لانتاج مجموعة واسعة من الحزم عالية الجودة لخدمة العديد من الصناعات مثل «الأغذية والمشروبات – الزراعة – البيع بالتجزئة – المواد الكيميائية – إلخ.»

تمتلك مصر الحجاز الآن ٣ مصانع متخصصة فى صناعة التعبئة والتغليف: مصر الحجاز لأكياس البولى بروبلين – مصر الحجاز لأفلام البولى إيثيلين – مصر الحجاز للعبوات.

المواد الخام البلاستيكية:

تعتبر شركة مصر الحجاز من أكبر منتجى مركبات الـPVC فى مصر، إن الاختيار الدقيق للمواد الخام والإضافات يجعل مصر الحجاز مميزة فى منتجاتها عالية الجودة ويضمن حصول المعالجات على المواصفات المطلوبة لتلبية متطلبات الصناعات والتطبيقات المختلفة مثل الكابلات، والبناء، ونقل السوائل، والتغليف، وغيرها.

فى مجال المواد الكيماوية:

فى عام ٢٠١٦، استثمرت المجموعة أكثر من ٣٠٠ مليون جنيه مصرى فى صناعة المواد الخام وإنشاء ٣ مصانع برؤية لتزويد مصنعى البلاستيك المصريين بمواد خام عالية الجودة من أجل المنافسة بقوة فى السوق الإقليمية والدولية.

مصانع مصر الحجاز للكيماويات:

مصر الحجاز لخامات البلاستيك

العالمية للملدنات والمذيبات

الشرق الأوسط للصناعات المعدنية

التصدير للأسواق الخارجية:

لم تكتف مصر الحجاز بالسوق المحلى بل اتجهت أيضا للسوق الخارجى وهى الآن تعمل على تصدير ما يوازى ٣٠٪ من منتجاتها إلى الدول العربية، شرق إفريقيا، غرب إفريقيا، جنوب إفريقيا وذلك على مدى عشرين عاما وما زالت المجموعة تطمح فى زيادة نسب التصدير وأيضا التوسعة فى الدول التى تقوم بالتصدير إليها، وأغلب المنتجات التى تقوم بتصديرها هى: مواسير ووصلات بولى بروبلين – مواسير ووصلات «يو بى فى سى» – مواسير بولى إيثيلين.

العشوائيات تختفى من حياتنا

في الجمهورية الجديدة، لا شيء اسمه المستحيل، وفيها أيضا لا وجود للعشوائيات، ففى غضون سنوات قليلة نجحت الدولة فى القضاء على أخطر ملف فشلت الحكومات السابقة فى حله، أو حتى الاقتراب منه، وهو ملف المناطق غير الآمنة، وإنقاذ حياة المواطنين وتوفير بيئة وسكن مناسب لهم، وهو ما يُعرف بجودة حياة، أو حياة كريمة، الحكاية كبيرة، ونهايتها لم تكن تخطر على بال أى حكومة، وعلى بال أى مواطن، تعالوا نشوف الحكاية من البداية للنهاية..

350
منطقة خطرة

2016
عام إنشاء صندوق العشوائيات

40
مليار جنيه تكلفة القضاء على العشوائيات

30 يونيو

عمر البدري

البداية

كانت من خمسينيات القرن الماضى عندما هاجر بعض المواطنين، من قرى ونجوع المحافظات المختلفة، سعيا للاستقرار فى المدن فى بؤر ومناطق تم تكوينها بشكل عشوائى وغير آمن، إلى أن انتشرت بشكل كبير حتى وصلت إلى ما كانت عليه.

الواقع

كان مريرا ومرعبا، أكثر من ٣٥٠ منطقة كان يعيش سكانها الذين يقدر عددهم بعشرات الآلاف تحت خطر الموت المحقق، كانت حياتهم غير آدمية، وبيوتهم تحمل عنوان «مأوى لمن لا مأوى له»، دعونا نعيش إحساس سكان هذه المناطق ولو للحظة واحدة، فهل يتخيل كل منا كيف يبيت آمنا تحت سفح الجبال، وفى عشش الصفيح، وفى عزبة القرود، وفى شق الثعبان، كلها مسميات لمناطق كما يقولون «اسم على مسمى»، من منا يستطيع أن يبيت ليلة آمنا على نفسه؟ فجميع سكان هذه المناطق كانوا لا يتوقعون أن يأتى الصباح عليهم والعكس، فعندما يحل الصباح لا يتوقعون حلول المساء دون حدوث كارثة.

هذا ليس كل الواقع، فالمناطق العشوائية فى مصر وحسب تأكيد خبراء الأمن، والاجتماع، وعلم النفس تعد معامل تفريخ آمنة للإرهاب، والعنف، ويخرج من بين جنباتها، شباب معدم، يعانى اليأس، والفقر، والإحباط، والاكتئاب، وغيرها من الأمراض، التى يكفى أحدها، لتدمير عقول ونفوس الشباب، ولن يكون لهم دور فى صنع المستقبل، بل تتلقفهم جماعات التخريب الساعية لتقويض كل تقدم ونجاح.

القرار

وأعلن الرئيس السيسي خلال افتتاحه مشروعات بالمقطم قراره التاريخي، عندما قال بلهجة حاسمة: «لن نسمح بمثل هذا الأمر مرة أخرى، ولا يمكن خروج صور غير حقيقية عن سكان هذه المناطق، فهذا لا يليق، لأنه يتعمد إظهار مصر بصورة غير طيبة، وتجعل البعض يعايرنا بالفقر، وهذا لن أصمت تجاهه»، ووقتها طالب الرئيس الإعلاميين بالتواجد فى المناطق الجديدة البديلة للعشوائيات، للتعامل مع قاطنيها، وإلقاء الضوء على الإيجابيات.

وتعهد الرئيس وقتها بأنه خلال عامين سيتم القضاء على مشكلة العشوائيات تماما، وأن الحكومة قادرة على حل تلك المسألة، مؤكدا أن ٥٠٪ من مساحة مصر عشوائيات.



التطوير

بالفعل، بدأت عجلة التطوير، وبدأت معها خطة الدولة لإنقاذ حياة المواطنين، وتوفير بيئة وسكن مناسب لهم، وصدقت المياه الغطاس على عكس المثل القائل المية تكذب الغطاس.

لم تقتصر عملية التطوير فقط على بناء وحدات سكنية، لنقل المواطنين بأجسادهم، بل أصبحت تلك المناطق العشوائية التى كانت تمثل خطرا حقيقيا لمناطق جذب يتمنى جميع فئات المجتمع فى العيش بها ومنها على سبيل المثال لا الحصر منطقة الأسمرات، بمنطقة المقطم التى أصبحت بديلا للعشوائيات الخطرة بمناطق الدويقة، ومنشأة ناصر، وإسطبل عنتر، وعزبة خير الله، وكذلك مشروع مثلث ماسبيرو الذى تحول من منطقة عشوائية مهددة للحياة إلى منطقة أبراج عالمية مخططة بتخطيط عالمي، وأيضا منطقة سور مجرى العيون، التى تم تطويرها بشكل يصعب توقعه من قبل أى استشارى أو متخصص فى الهندسة، وهذا تأكيد على قوة الدولة، ونجاح الحكومة فى تحقيق المستحيل.

تحقق الحلم

مصر بلا عشوائيات، هكذا أكد المهندس خالد صديق، رئيس صندوق التنمية الحضارية، ويؤكد معه الواقع، نعم الحلم أصبح حقيقة وأصبحت مصر خالية من العشوائيات والمناطق الخطرة وغير الآمنة، المهندس خالد صديق أوضح أن تكلفة القضاء على هذه العشوائيات تقدر بحوالى ٤٠ مليار جنيه، وذلك بفضل وجود الإرادة السياسية، والتى كانت تهدف فى المقام الأول لبناء البشر والارتقاء بحياتهم، وتوفير بيئة صحية، وآمنة، وحضارية تليق بالمواطن المصرى وليس فقط تطوير العمران.

وأوضح صديق أن الرئيس عبد الفتاح السيسي قد قام بإصدار توجيهات بضرورة القضاء على المناطق العشوائية، وإنشاء صندوق تحت مسمى تطوير العشوائيات عام ٢٠١٦ يكون معنيا بهذه المشكلة، ووضع خطة عاجلة للقضاء عليها بحلول عام ٢٠٢٠، وهو ما تحقق بالفعل، ونجحت مصر فى القضاء على العشوائيات، وأضاف أنه بعد تحقيق الهدف الأول والأساسى من إنشاء هذا الصندوق صدرت تكليفات جديدة من الرئيس السيسي عام ٢٠٢١ بإضافة مهام والتزامات أخرى بجانب تطوير العشوائيات، وهى التطوير الحضارى لبعض المناطق الجديدة فى مدن ومحافظات مصر المختلفة.



> **تكليفات جديدة من الرئيس السيسي عام 2021 بإضافة مهام والتزامات أخرى بجانب تطوير العشوائيات**

310 مليارات جنيه مخصصات قطاع الصحة بموازنة عام 2023/2022

108,8 مليار جنيه حجم إنفاق الدولة على قطاع الصحة فى موازنة 2022/2021

27,6 مليار جنيه لتنفيذ 1139 مشروعًا لإنشاء وتطوير ورفع كفاءة المستشفيات منذ 2014



خريطة طريق لصحة المصريين

رجاء ناجى

المبادرات الصحية كانت الملمح الأهم في صحة المصريين، ضمن استراتيجية الدولة ببناء الإنسان، وكانت المبادرة الرئاسية 100 مليون صحة هي المبادرة الأهم في تاريخ المجال الصحي، وفى طريق إصلاح المنظومة الصحية، فهي أول مبادرة استطاعت أن تضع خريطة طريق صحية للمصريين، ومن رحمها خرجت مبادرات أخرى مثل الكشف عن فيروس سى، والذي تنتظر الدولة المصرية شهادة دولية تعترف بخلو مصر من هذا الوباء الذى نهش أكباد المصريين ومنها أيضا ولدت مبادرة الأمراض غير السارية والتقزم وسرطان الثدى وكانت 100 مليـون صحة أيضا خريطة طريق لحل أزمة قوائم الانتظار.

مبادرة ١٠٠ مليون صحة وفق شهادة منظمة الصحة العالمية تعد أنجح المبادرات الصحية ليس فى مصر فقط إنما فى العالم، حيث تعد أكبر مسح صحي فى العالم يستهدف فحص ٧٠ مليون مواطن وعلاج ٢ مليون آخرين بتكلفة حوالي ٣ مليارات جنيه.

الدولة المصرية تبنت ١١ مبادرة رئاسية فى المجال الصحي تتعامل مع كل المراحل العمرية على مستوى الدولة المصرية، استفاد منها ٨٦ مليون مواطن بتكلفة ١٩ مليارًا و٣٥ مليون جنيه.

تكليف رئاسي

وبحسب الدكتور خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي والقائم بأعمال وزير الصحة والسكان، فهناك تكليف رئاسي ألا تتوقف المبادرات حتى فى ظل الظروف التي يمر بها العالم، حرصا على صحة المصريين، وأكد أن الدولة المصرية مهتمة بفحص ٣٦ مليون طفل بالمدارس للكشف عن أمراض الأنيميا والتقزم، بجانب إطلاق مبادرات لصحة المرأة لأكثر من ١٤,٠ مليون سيدة والكشف المبكر عن فقدان السمع عند الأطفال لمحاولة تغيير حياة الأسر بتكلفة كبيرة جدا، «وبالنسبة لقوائم الانتظار كان المرضى ينتظرون لشهور وسنوات من الانتظار لعملية جراحية فى القلب أو عملية زراعة فى الكلى أو الكبد أو عمليات جراحة أورام، واليوم وصلنا إلى مليون و٣٠٠ ألف عملية جراحية تمت خلال السنوات القليلة الماضية بتكلفة حوالي ١١,٣ مليار جنيه».

وجاء ضمن التكليف بإضافة مبادرات جديدة خاصة بالكشف عن الأورام مثل «سرطان الرئة والبروستاتا والقولون وعنق الرحم» كما أكد عبد الغفار أن الصحة فى مصر تشهد اهتماما غير مسبوق خلال السبع سنوات الماضية استثمرت فى القطاع الصحي بزيادة ٣٠٠ ضعف عما تم قبل ٢٠١٣، موضحا أن موازنة وزارة الصحة كانت ٣٢ مليار جنيه ووصلت الآن ١٠٨ مليارات جنيه بنسبة زيادة ٣٠٠٪.

فيروس سي

فقد أطلقت المبادرة الرئاسية للقضاء على فيروس سي والأمراض غير السارية فى عام ٢٠١٨، تحت شعار «١٠٠ مليون صحة»، واستهدفت المبادرة الكشف المبكر عن الإصابة بفيروس الالتهاب الكبدي (سي)، إلى جانب تقديم العلاج من خلال وحدات علاج الفيروسات الكبدية المنتشرة فى جميع محافظات الجمهورية، حيث كان يتم توجيه المريض وتحديد موعد وتسجيل اسمه ورقم هاتفه لمتابعته وتقديم العلاج بالمجان وإجراء كل الفحوصات والأشعات بالمجان، والكشف المبكر عن السكري وارتفاع ضغط الدم والسمنة، وتوجيه المكتشف إصابتهم لتلقي العلاج بمختلف الوحدات والمستشفيات، وذلك بهدف خفض الوفيات الناجمة عن الأمراض غير السارية والتي تمثل حوالي ٧٠٪ من الوفيات فى مصر وفقا لإحصائيات منظمة الصحة العالمية.

قوائم الانتظار

ومن المبادرات التي لمست المواطنين هي مبادرة القضاء على قوائم الانتظار والتي أطلقت فى يوليو ٢٠١٨، وفق ما ذكره الدكتور محمد حساني قائلاً: هذه المبادرة كان الهدف منها إنهاء قوائم انتظار مرضى الجراحات والتدخلات الطبية الحرجة، ووضع لها وقت وعدد مرضى لكن حفاظا على إنهاء قوائم الانتظار استمرت حتى الآن وقد أضافت تخصصات إليها.

صحة المرأة

ومن المبادرات التي أطلقت فى يوليو ٢٠١٩ هي مبادرة دعم صحة المرأة حيث تم فحص ٢٤مليونا و٦٠٩ آلاف و٥٥٧ سيدة بالمجان بداية من سن ١٨ عاما، وأوضح الدكتور حسام عبد الغفار، المتحدث الرسمي لوزارة الصحة والسكان، أن المبادرة مستدامة وتشمل الكشف عن الأمراض غير السارية (السكري، ضغط الدم، قياس الوزن والطول وتحديد مؤشر كتلة الجسم، ومستوى السمنة أو زيادة الوزن)، إلى جانب التوعية بعوامل الخطورة المسببة للأمراض غير السارية، بالإضافة للتوعية بالصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة.

ويكمل الدكتور حسام عبد الغفار حديثه قائلاً، مبادرة ١٠٠ مليون صحة وفرت العلاج بالمجان والكشف وقدمت وعيًا صحيًا للمواطنين حول أسباب الأمراض وكيفية الوقاية منها وطرق علاجها وذلك لخفض الوفيات الناجمة عن الأمراض غير السارية والتي تمثل ٧٠٪ من الوفيات، والوعي الصحي والوقاية أمر مهم جدا وظهر بقوة مع المبادرات لأن كل مبادرة تحوى بداخلها جزءا توعويا للمواطن، وفلسفة المبادرات هو تعزيز الوضع الصحي وتقديم حلول سريعة لبعض المشاكل الصحية الكبرى إلى أن يتم تطبيق التأمين الصحي الشامل والذى يتم تطبيقه على مراحل

حديثو الولادة

ومن المبادرات المهمة التى أطلقت فى ٢٠١٩ هي مبادرة ضعف وفقدان السمع للأطفال حديثي الولادة بجميع المحافظات، تحت شعار «١٠٠ مليون صحة»، بهدف اكتشاف وعلاج ضعف وفقدان السمع عند الأطفال حديثي الولادة، والتدخل المبكر لتسهيل فرص العلاج، وتجنب مشاكل التخاطب وتأخر الكلام والتأخر الدراسي.



32 مليار دولار صادرات صناعية لأول مرة

200 ألف مشروع مولها جهاز تنمية المشروعات خلال سنة

10 مليارات جنيه تكلفة إنشاء المجمعات الصناعية

حظى قطاع الصناعة على مدى السنوات الـ8 الماضية باهتمام غير مسبوق من القيادة السياسية وعلى رأسها الرئيس عبد الفتاح السيسي، الذي أولى هذا القطاع أولوية رئيسية ليس لكونه قاطرة التنمية الاقتصادية في مصر، فحسب وإنما لأنه أحد أهم الدعائم؛ لتحقيق الاستقرار الاجتماعي من خلال توفير فرص العمل وتشغيل الشباب وزيادة دخل المواطنين وتحسين مستوى معيشتهم.

محمد العوضي

الصناعة.. حلم التوطين

د. نيفين جامع: نفاذ المنتج المصري إلى 2 مليار مستهلك حول العالم

وتم إنشاء المدن الصناعية الجديدة وتدشين المصانع الجديدة، التي تستوعب القطاعات الاقتصادية الإنتاجية المختلفة، وكذلك زيادة عدد المصانع المسجلة رسميا بإصدار موافقات لإنشاء ١٠ آلاف منشأة صناعية بالقطاع الخاص، وفق آخر تقارير صادرة عن هيئة التنمية الصناعية.

ومؤخرا كلف الرئيس السيسي الحكومة، بإطلاق مبادرة لدعم وتوطين الصناعات الوطنية للاعتماد على المنتج المحلي، وذلك من خلال تعزيز دور القطاع الخاص في توسيع القاعدة الصناعية للصناعات الكبرى والمتوسطة.

الصادرات الصناعية

وشهدت الصادرات الصناعية تطورا واضحا في السنوات الماضية، إذ سجلت الصادرات لأول مرة قفزة من ٢٢ مليار دولار في ٢٠١٥ إلى ٣٢,٥ مليار دولار في ٢٠٢٢ بزيادة تجاوزت ١٠ مليارات دولار، مع إقرار برامج تحفيز الصادرات المصرية ومنها سداد ٤٣ مليار جنيه للمصدرين.

توطين التكنولوجيا

وتحرص الدولة على توطين التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي، وبذلت الحكومة جهودا كبيرة خلال السنوات الماضية، لإرساء بنية تحتية قوية تخدم كل القطاعات، ووفقا للمهندس محمد عبد الكريم، المدير التنفيذي لمركز تحديث الصناعة، فإن المركز يستهدف ربط مخرجات التعليم بمتطلبات سوق العمل، إذ عقد المركز العديد من الشراكات مع مراكز البحوث، إلى جانب دراسة القطاعات المختلفة، والوقوف على أبرز تحدياتها وإيجاد حلول لها.

ومؤخرا وقعت الهيئة العربية للتصنيع بروتوكولا تعاونا مع جامعة كفر الشيخ، في إطار تحقيق التكامل بين الجامعات ومراكز البحث العلمي والمؤسسات الصناعية الوطنية، بما يحقق خطة الدولة؛ لتعميق التصنيع المحلي و«توطين التكنولوجيا» الحديثة وفقا لآليات الثورة الصناعية الرابعة والذكاء الاصطناعي.

المجمعات الصناعية

واستهدفت وزارة التجارة والصناعة خلال هيئة التنمية الصناعية إقامة ١٧ مجمعا صناعيا بـ١٥ محافظة على مستوى الجمهورية بتكلفة استثمارية إجمالية بلغت حوالي ١٠ مليارات جنيه، بإجمالي وحدات صناعية يبلغ عددها ٥٠٤٦ وحدة، توفر نحو ٤٨ ألف فرصة عمل مباشرة.

وفي ذلك الإطار، فقد تم الانتهاء من إنشاء وتخصيص ٤ مجمعات صناعية بنسبة ١٠٠٪ وبدأت المصانع العمل بها فعليا.

واستعرضت نيفين جامع، وزيرة الصناعة في بيان لها عددًا من المؤشرات الإيجابية حول قطاع الصناعة في مصر، الذي يأتي في مقدمة القطاعات الاقتصادية، حيث يسهم بنسبة ١١,٧٪ في الناتج المحلي الاجمالي ونستهدف الوصول به إلى ١٥٪ خلال الفترة القريبة المقبلة، ويستوعب حوالي ٢٨,٢٪ من إجمالي العمالة المصرية، كما بلغت استثماراته حوالي ٤٩ مليار جنيه خلال العام المالي (٢٠٢٠/٢٠٢١) وهو ما يمثل حوالي ٦٪ من إجمالي الاستثمارات العامة، فضلا عن ارتفاع قيمة الناتج الصناعي إلى حوالي ٩٨٢ مليار جنيه في عام ٢٠٢١، بالإضافة إلى تمتع مصر بقاعدة صناعية متنوعة تشمل حوالي ١٥٠ منطقة صناعية موزعة على كل محافظات مصر.

وأشارت جامع إلى أن مصر ترتبط بمنظومة اتفاقيات تجارية ثنائية ومتعددة الأطراف مع عدد كبير من الدول والتكتلات الاقتصادية الدولية تتيح نفاذ المنتج المصري لحوالي ٢ مليار مستهلك حول العالم، بالإضافة إلى توافر بيئة تشريعية محفزة للاستثمار في مختلف القطاعات الاقتصادية بصفة عامة وفي القطاع الصناعي بصفة خاصة أبرزها قانون تيسير إجراءات منح التراخيص ولائحته التنفيذية وقانون الاستثمار الجديد، وقانون المناطق الاقتصادية الخاصة، وقانون تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر فضلا عن التعديلات الخاصة بقانون حماية المنافسة ومنع الممارسات الاحتكارية.

وأوضحت جامع أن التنمية الشاملة، التي أرسى دعائمها الرئيس السيسي والمتمثلة في المشروعات القومية الكبرى وسلسلة المدن الجديدة الجاري تنفيذها، وكذلك المشروعات المستقبلية على المدى القريب، وأبرزها مشروع تطوير الريف المصري ومبادرة حياة كريمة.

جهاز المشروعات

وحول أداء جهاز المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، فقد استعرضت نيفين جامع بصفتها رئيسة الجهاز، أداء الجهاز خلال الفترة من يناير ٢٠٢١ حتى مارس ٢٠٢٢، التي تضمنت حوالي ٢٠٠ ألف مشروع وفرت مئات الآلاف من فرص العمل بكل القطاعات التنموية، فضلاً عن مشاركة الجهاز في العديد من المبادرات القومية، خاصة مبادرة «حياة كريمة» على مستوى محافظات الجمهورية.

المنصة

كما استعرضت نيفين جامع جهود التحول الرقمي في جهاز المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، لاسيما من خلال منصة المشروعات الصغيرة، التي تهدف إلى إنشاء بنية معلوماتية تعمل على إتاحة كل المعلومات والخدمات والمبادرات المقدمة إلى رواد الأعمال والشركات الناشئة من الجهات والمؤسسات الحكومية والجمعيات الأهلية والقطاع الخاص.

بيئة مناسبة

وأوضحت جامع أن الجهاز قام بالتعاون مع المحافظات والأجهزة التنفيذية بتنفيذ مشروعات للبنية الأساسية والتنمية المجتمعية والتدريب من أجل التشغيل لتوفير بيئة مناسبة لإقامة المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر والتوسع فيها بالإضافة إلى توفير يوميات تشغيل للعمالة غير المنتظمة، حيث أتاحت هذه المشروعات ما يزيد عن ٦٠٢ ألف يومية تشغيل.

وفيما يتعلق بدعم المشروعات فنيا ومساعدتها في إجراءات التأسيس والترخيص واستخراج المستندات الضرورية للتشغيل، أشارت جامع إلى أن وحدات الشباك الواحد التابعة للجهاز بكل المحافظات تقوم بتفعيل مختلف مزايا القانون تنمية المشروعات الجديد ١٥٢ لعام ٢٠٢٠ وقامت بتقديم حوالي ٣٥ ألف خدمة للمواطنين.



8 سنوات حرصت خلالها دولة 30 يونيو على تحسين مستوى معيشة المواطن خلال الفترة «يوليو 2014- يونيو 2022» لتحقيق حلم المواطن المصرى «حياة كريم».
حصاد تلك السنوات الثمانى كشفتها الدكتورة هالة السعيد، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية قائلة إن كافة البرامج والمبادرات والمشروعات التنموية، التي تقوم بها الدولة، تهدف بشكل رئيسي إلى تحسين مستوى معيشة المواطن المصري، والارتقاء بجودة الخدمات المقدمة له، ويظهر ذلك جلياً في حجم المخصصات المالية والاستثمارات العامة الضخمة التي وجهتها الدولة، للتوسع في خدمات الحماية الاجتماعية وشبكات الأمان الاجتماعي، وتحسين خدمات مياه الشرب والصرف الصحي وتطوير المناطق العشوائية والنقل، خلال الثمان سنوات الماضية، حيث بلغت مخصصات الدعم والحماية الاجتماعية أكثر من 2 تريليون جنيه، مقابل 1 تريليون جنيه، خلال الثمان سنوات التي سبقتها (2007/06 -2014/13)، بمعدل نمو 100٪، فضلاً عن الاستثمارات العامة التي بلغت 1,3 تريليون جنيه في قطاعي النقل والإسكان، مقارنة مع 221 مليار جنيه، خلال الثمان سنوات التي سبقتها، بمعدل نمو بلغ 488٪.

2 تريليون جنيه
فاتورة التخطيط

رمضان أبو إسماعيل

وشملت جهود الدولة تنفيذ ٢٥ برنامجا ومبادرة تنموية، وأكثر من ١٠٠ مشروع استراتيجي تم تنفيذها في المجالات الأساسية، التي تستهدف تحسين مستوى معيشة المواطن المصري، خلال الثماني سنوات الماضية.

كما تطور الإنفاق الموجه لبرامج الحماية الاجتماعية، حيث وجهت الدولة المصرية من الموازنة العامة ما يزيد على ٢ تريليون جنيه لبرامج الحماية الاجتماعية، خلال الثمان سنوات السابقة (٢٠١٥/١٤-٢٠٢٢/٢١)، وذلك بمعدل نمو ٩٥٪، مقارنة بالسنوات الثمان التي سبقتها (٢٠٠٧/٠٦- ٢٠١٤/١٣).

وتتمثل أهم البرامج والمبادرات التي تم تنفيذها في مجال الحماية الاجتماعية في رفع كفاءة منظومة الدعم العيني، حيث بلغ إجمالي مخصصات دعم السلع التموينية حوالي ٥٥٩ مليار جنيه خلال الثمان سنوات السابقة، يستفيد منه حالياً ٦٤ مليون مواطن، بمعدل نمو ١٩٣٪ مقارنة بالسنوات الثمان التي سبقتها، وذلك في ضوء ارتفاع المخصص للفرد من ١٥ جنيه عام ٢٠١٤ إلى ٥٠ جنيه حالياً، بنسبة نمو ٢٣٣٪، إلى جانب التوسع في شبكات الأمان الاجتماعي، حيث أطلقت الحكومة برنامج الدعم النقدي المشروط «تكافل وكرامة» في مارس ٢٠١٥، ضمن الجهود المبذولة لتطوير شبكات الأمان الاجتماعي، وقد بلغت قيمة المخصصات لمعاش «الضمان الاجتماعي وتكافل وكرامة» حوالي ١٢١ مليار جنيه، خلال الثمان سنوات السابقة، بمعدل نمو ٥٩١٪، مقارنة بالسنوات الثمان التي سبقتها، مما ساهم في نمو عدد الأسر المستفيدة من برامج الدعم النقدي، بمعدل ١٤١٪، من ١,٧ مليون أسرة (٦,٤ مليون مواطن) في ٢٠١٤ إلى ٤,١ مليون أسرة (١٧ مليون مواطن) في ٢٠٢٢.

> **د. هالة السعيد: 3,3 تريليون جنيه للحماية الاجتماعية وتحسين خدمات الإسكان والنقل**



وفيما يتعلق بتوفير السكن اللائق، فقد استفاد حوالي ٥٠٠ ألف شخص من توفير السكن اللائق، بتكلفة ١,٢ مليار جنيه، من خلال تأثيث وتجهيز ٢٠,٦ ألف وحدة سكنية للأسر التي تم نقلها من مناطق غير آمنة إلى مناطق مُستحدثة، بتكلفة ٦٤٤ مليون جنيه، علاوة على دعم الإسكان الاجتماعي ومحدودي الدخل وقد استفادت ٧٨,٤ ألف أسرة مصرية من توفير «سكن كريم» بتكلفة ٥٧٤ مليون جنيه، كما بلغت قيمة مخصصات دعم الإسكان الاجتماعي ومحدودي الدخل حوالي ١١,٦ مليار جنيه، خلال الثمان سنوات السابقة، مقارنة مع ٨,٣ مليار جنيه، خلال الثمان سنوات التي سبقتها، بمعدل نمو بلغ حوالي ٤٠٪.

ونجحت مبادرة «حياة كريمة» في تحسين برامج الحماية الاجتماعية بالريف المصري وهي تولي أهمية خاصة لتوسيع مظلة الحماية الاجتماعية الشاملة في النطاق الجغرافي المستهدف، حيث نتج عن المرحلة التمهيدية من المبادرة التي بدأت في يوليو ٢٠١٩ وحتى ديسمبر ٢٠٢٠، واستهدفت أكثر ٣٧٥ قرية احتياجاً مع مستوى الجمهورية، بإجمالي عدد مستفيدين ٤,٧ مليون مواطن، وانخفاض معدل الفقر بـ١١ نقطة مئوية.

وعن النتائج الاستراتيجية في قطاع الحماية الاجتماعية فتمثل في انخفاض معدلات الفقر بـ ٢ نقطة مئوية بين عامي ٢٠١٨/١٧ و ٢٠٢٠/١٩ وذلك للمرة الأولى منذ ٢٠ عاماً، إلى جانب تراجع نسب السكان تحت خط الفقر المدقع إلى ٤,٥٪ عام ٢٠١٩، مقارنة مع ٥,٣٪ عام ٢٠١٥، كما ساهمت مبادرة «حياة كريمة» في تحسن مؤشر جودة الحياة (مُعدل إتاحة الخدمات الأساسية) في قرى المرحلة التمهيدية (أفقر ٣٧٥ قرية)، وخفض معدل الفقر بحوالي ١١ نقطة مئوية.

وفي مجال الإسكان تم الانتهاء من تنفيذ ٥٩٣ ألف وحدة سكنية، بتكلفة تبلغ ١٢٠ مليار جنيه، ويستفيد منها أكثر من ٢ مليون مواطن، كما تم تطوير ٣٢٢ منطقة غير آمنة، بإجمالي ٢٠٧,٩ ألف وحدة، من إجمالي عدد المناطق غير الآمنة، التي يبلغ عددها ٣٥٧ منطقة بـ ٢٥ محافظة، وبلغ عدد المستفيدين حوالي ١,٢ مليون مستفيداً، وتبلغ التكلفة التقديرية لتطوير كافة المناطق غير الآمنة، حوالي ٦٣ مليار جنيه (يشمل ذلك تكلفة المشروعات والقيمة التقديرية للأرض)، إلى جانب تطوير ٥٨ منطقة غير مخططة، بمساحة ٤٥٩٥ فداناً، لخدمة حوالي ٤٦٠ ألف أسرة، ويجري تطوير ٩٠ منطقة بمساحة ١٠٠٤٧ فداناً، وتخدم حوالي مليون أسرة، ويبلغ إجمالي مساحة المناطق غير المخططة، حوالي ١٥٢ ألف فدان، وتصل تكلفة رفع كفاءة البنية الأساسية بها إلى حوالي ٣١٨ مليار جنيه، فضلا عن تطوير ٢٠ سوقاً يشمل ٣٠٢٣ وحدة، بينما يجري تطوير ٢٠ سوقا يشمل ٣١٧١ وحدة، ويصل إجمالي عدد الأسواق العشوائية إلى ١١٠٥ أسواق، وتشمل ٣٠٦,٣ ألف وحدة، وتبلغ تكلفة تطويرها ٤٤ مليار جنيه.

كما خطى قطاع الإسكان بأولوية كبيرة ضمن أهم التدخلات، التي يتم تنفيذها في إطار المشروع القومي لتطوير الريف المصري «حياة كريمة».

2
تريليون جنيه وجهتهم الدولة لبرامج الحماية الاجتماعية

375
قرية استهدفتهم مبادرة حياة كريمة

500
ألف شخص استفادوا من توفير سكن لائق تم نقلهم من مناطق غير آمنة إلى مناطق مستحدثة



4

محاور أساسية لاستراتيجية مشروع التعليم الجديد

168

مشروعا في صعيد مصر بتكلفة استثمارية بلغت 35,4 مليار

1,3

ألف مشروع يجري تنفيذها بإجمالي 20 ألف فصل

30 يونيو

مشـروع بنـاء العقـول

أدركت دولة 30 يونيو أن استمرار هذا الفكـر العقيم فى التعليم سـيقضى على ثمار التنمية، فكان القرار البدء فى مشروع جديد للتعليـم يواكـب أحـدث النظم التعليميـة العالميـة، شـعاره طالب يفكر ويبدع ويبتكر لتتحول فلسفة المناهج من التعليم إلى التعلم.

أحمد النومى

منظومـة تطويـر التعليـم فـى مصر مـن أكبر المشـاريع القوميـة لإعـادة الدولـة علـى خريطة التصنيفـات الدوليـة المتقدمـة، والتي بـدأت عام ٢٠١٤ منذ تولي الرئيس السيسـي الحكم وإطلاقه مبادرة «نحو مجتمع مصري يتعلم ويفكر ويبتكر».

ومنظومة تطوير التعليم تأتي متسـقة مع إيمان الدولـة بـأن التعليم هـو حجر الزاويـة فى نهضة الأمم، بالتـوازي مـع هدف بناء الإنسـان المصري، ويقدم نظـام التعليـم الجديد للطـلاب المعلومات ويكسبهم مهارات الحياة التي تشكل بنيانهم الفكري وسـلوكهم من أجل تحقيـق رؤية مصر ٢٠٣٠، ومن هنـا بـدأت فكـرة ولادة منظومة التعليـم الجديد التي بدأت بمرحلة ريـاض الأطفال والصف الأول الابتدائي وذلك فى سـبتمبر ٢٠١٨، اسـتراتيجية تطوير التعليم تنقسـم إلى أربعة محاور هي تطوير نظـام التعليم، وتعديل نظـام الثانوية العامة، وفتح المدارس اليابانية، والمدارس التكنولوجية بالنسـبة للتعليم الفني.

بنك المعرفة

ويعـد إنشـاء بنـك المعرفة المصري عـام ٢٠١٦ أولى ثمار مبادرة «نحو مجتمع مصري يتعلم ويفكر ويبـدع» وفكرته بنيت على أسـاس تكوين محتوى معرفى عالمي فى جميع المجالات ولكافة الأعمار باستخدام التكنولوجيا مع إتاحة مصـادر المعرفة لـ١٠٠ مليون مصـري وبدون أي تكلفـة، والبنك لديه شـراكة مع ٣٣ مؤسسة معرفية دولية على مستوى العالـم، مثل مؤسسـة ديسـكفري التعليميـة، ناشـيونال جيوغرافيـك، شـركة بيرسـون لخدمـات التقييـم وغيرهـا الكثير، بالإضافة إلـى الشـراكات مـع البنـك الدولي، والفاو، وجايكا، واليونيسيف واليونسكو.

إشادة دولية

البنـك الدولـي أشـاد بالتجربـة المصريـة المتعلقـة بتطوير التعليم والـذي اعتبرها من أنجح التجارب فى العالم، ووصفها بأنها «خريطـة طريـق ملهمة» له فى تطوير منظومـة التعليـم، تجربـة الدولـة المصرية فى التعليم شـجعت الدول الإفريقيـة على طلب المشـاركة فى بنك المعرفة المصري.

رياض الأطفال

عـام ٢٠١٨ شـهد بدايـة تطبيـق النظـام الجديد علـى مرحلة الروضة والصـف الأول الابتدائي والتي تضمنت بناء مناهج جديدة تختلف اختلافا تاما عن المناهج فى النظام القـديم وتم وضعهـا وفـق «رؤيـة مصـر للتنميـة المسـتدامة ٢٠٣٠»، بالإضافـة إلـى اختلاف طرق التدريس.

وتبـذل الدولة جهـودا كبيرة فـى تطوير مناهج التعليم الدراسـي منذ عـام ٢٠١٧، حيث قام مركز تطويـر المناهـج بتطويـر مناهـج ريـاض الأطفال والصـف الأول الابتدائي وصولاً إلى الصف الرابع الابتدائي.

الهوية المصرية

وتعد الكتب الجديدة ترسـيخا للهوية المصرية ومتسـقة مع المعاييـر العالمية لأنـه تم إعدادها مع دول تحتـل المراكـز الأولى فى التصنيفـات العالمية الخاصة بالتعليم، وتعد هذه الكتب اسـتثمارا لمصر لمدة ٥٠ عاما على الأقل.

الـوزارة تبنـي مناهـج جديـدة وهـو الطريـق الأصعـب، حيـث تم الانتهـاء مـن بنـاء مناهـج ٦ سـنوات دراسـية كاملة من أصل ١٤ سنة وسيتم الإسـراع فـي بنـاء المناهـج الجديـدة الخاصـة بالـ ٨ سـنوات دراسـية الباقية خلال الفترة المقبلة وفقا لتكليف رئاسي.

رقمنة المناهج

تطوير التعليم شـمل أيضا قمـة الهرم التعليمي وهي الثانوية العامـة، حيث كان النظام القديم فى المرحلة الثانوية يركز على «الامتحان» وليس «نواتج التعلـم» لذلك بدأت الوزارة بالتوازي مع إعادة بناء التعليـم منذ المراحل الأولى فى تغيير نظام التقييم فى المرحلة الثانوية بهدف اسـتعادة التعلم للأجيال التي لم تلحق بالنظام الجديد واختبار قدرتهم على فهـم نـواتج التعلم سـعيا إلى تحقيـق «رؤية مصر ٢٠٣٠».

وأعلنت الدولة البدء التدريجي فى خطة رقمنة المناهـج التعليمية، من خلال البدء فى توزيع مليون جهاز تابلت تعليمي مجانا على طلاب الصف الأول الثانـوي كخطة تجريبية ابتداءً من العام الدراسـي ٢٠١٨-٢٠١٩، وأعلنت الدولـة عـن تعديـل نظام الثانويـة العامـة بحيث يكـون التقييـم على ثلاث سـنوات، عن طريق عدد مـن الامتحانات يخوضها الطالب على مدار السـنوات الثلاثة، ويتم احتساب المجمـوع التراكمي على أسـاس الدرجـات الأعلى بنسـب تدريجية تضمن حضور الطلاب وخوضهم لجميـع الامتحانات، كما سـيتم إلغاء نظـام المواد المنتهيـة، حيث سـتكون الدراسـة فـي جميع المواد ممتدة على مدار العام، كما أعلن عن إلغاء تقسـيم «علـوم - رياضـة» داخل الشـعبة العلمـي، بحيث يصبح التقسـيم إلى شعبتين فقط «علمي - أدبي» وإن كان تم إرجـاء هذا الأمر حالياً، كما تم تطبيق امتحان البابل شـيت والتصحيـح الإلكتروني على الثانويـة العامة على أن تسـتمر الامتحانات الربع سـنوية على التابلت لتدريب طـلاب الصف الثاني الثانوي والثالث الثانوي.

التعليم الياباني

اسـتطاع التعليم الياباني احتلال مرتبة متقدمة عالميًـا، ونظراً لما حققه هـذا النظام من نجاحات، فقد انتشـرت المـدارس اليابانية فـى مصر، حيث وصـل عددهـا إلـى ٤٨ مدرسـة، ويعتمـد النظام التعليمي فى المدارس المصريـة اليابانية على بناء شـخصية الطفل المتكاملة ثلاثيـة الأبعاد (المعرفة الأكاديميـة — مهارات اجتماعية — مهارات بدنية)، فنظـام التعليم فى المدارس المصرية اليابانية يطبق فلسـفة التعليـم اليابانـي فـى المنهـج فضـلا عن الأنشطة التعليمية "توكاتسو".

المدارس التكنولوجية

وجه الرئيس عبد الفتاح السيسي فى عام ٢٠١٧، بإنشـاء المزيد من مدارس التكنولوجيـا التطبيقية فى التخصصات الصناعية والاستثمارية، أملًا فى توطين الصناعات الكبرى، لتصبح السـوق المصرية مفتوحـة أمام الشـباب المصري، ونجحت الوزارة بالتعـاون مـع القطاع الخـاص فى إنشـاء وتطبيق مدارس التكنولوجيا التطبيقية، وهي شراكة ثلاثية بـين الحكومـة ممثلة فـى وزارة التربيـة والتعليم، والقطـاع الخاص أو القطاع العـام ممثلا فى أحد المسـتثمرين أو فى هيئة دولية، بالإضافة إلى هيئة جـودة مسـتقلة لإدارة مثـل هذه المـدارس ووصل عددها إلى ٣٨ مدرسة حتى الآن.

يجـدر الإشـارة إلى مؤشـر مهم وهـو تصنيف التعليم المصري حيث كان تقرير التنافسـية العالمي الذي يعده المنتدى الاقتصادي العالمي يصنف مصر قبـل مشـروع تطوير التعليم فى ترتيب لا يتناسـب مـع مكانتها وتاريخها، واحتلت وقتهـا المركز ١٣٩ على مسـتوى ١٤٠ دولة فى جـودة التعليم، أي قبل الأخيرة عالميًا، بينما وصل تصنيف التعليم المصري بعد مشروع تطوير التعليم على مؤشر USNEWS لجـودة التعليـم إلـى المرتبـة ٣٩ علـى مسـتوى ٧٤ دولة، وتقف فى منتصف القائمة.

36,4

مليار جنيه لتطوير 27 جامعة حكومية

736

مليون جنيه تكلفة مشروعات جامعة أسيوط

1,786

مليار جنيه تكلفة مشروعات جامعة عين شمس



عبور جديد للتعليم الجامعي

كانت مخرجات التعليم لا تتوافق مع ما يحتاج إليه سوق العمل.. الأمر الذى حدا بضرورة تعديل منهجية التعليم الجامعى وما قبل الجامعى، وذلك لتخفيف حجم البطالة بعد إدخال نماذج التعليم الحديث والتدريب التحويلى.وكانت الجامعات والمدارس التكنولوجية كما تم العمل على إنشاء كليات وتخصصات يحتاج إليها سوق العمل.. تلك كانت المنهجية والفلسفة التى عملت عليها دولة 30 يونيو.

أحمد النومى

تأتي تلك الجهود ضمن استراتيجية وزارة التعليم العالي لمواكبة مستجدات الثورة الصناعية الخامسة والتي تمثل فيها قضية ربط التعليم بسوق العمل التحدي الأكبر لمنظومة التعليم العالي وضرورة خلق كوادر قادرة على التعامل مع الوظائف الجديدة.

التخصصات الجديدة بدأت تأخذ شكلا دوليا مع انطلاق المنتدى الاقتصادي العالمي فى دافوس عام ٢٠١٥، والذي كشفت دراساته عن أنه تفاعلا مع الثورة الصناعية واستجابة لمتطلباتها ولما سينتج عنها من انقراض بعض المهن وميلاد مهن أخرى، فإنه لابد أن تبدأ جميع الدول فى تدشين برامج تعليمية جامعية جديدة لكي تؤهل أو تعيد تأهيل الكوادر البشرية والخريجين لهذه المهن والوظائف الجديدة.. ومن هنا وضعت الجامعات المصرية على عاتقها ضرورة اللحاق ومواكبة هذه التطورات على الساحة العالمية.

ولعل التحذير الذي أطلقه الدكتور خالد عبد الغفار وزير التعليم العالي والبحث العلمي بأن ٣٥٪ من الوظائف ستختفي خلال السنوات العشر القادمة، وأن ٤٧٪ من الوظائف ستختفي خلال ٢٥ عامًا، كان جرس إنذار نتيجة التطور التكنولوجي الهائل والاقتصاد التشاركي، وظهور وظائف جديدة مرتبطة بإنترنت الأشياء، والبيانات الضخمة، والواقع الافتراضي، والأمن الرقمي، والقياسات الحيوية، وغيرها.

ملف وظائف المستقبل كان الأبرز بين ملفات الوزارة، حيث تم وضع استراتيجية للتعليم العالي والبحث العلمي تتماشى مع رؤية مصر ٢٠٣٠، وذلك لمواجهة التحديات التي تواجه منظومة التعليم، وتحقيق أمان وظائف المستقبل للخريجين من خلال إنشاء برامج وكليات جديدة فى الجامعات الحكومية، فتلك التخصصات قاطرة لتخريج الشباب الجاهزين لوظائف المستقبل.

التصنيف الدولي

وتشمل استراتيجية الوزارة عددًا من المحاور، من أهمها، التوسع فى إنشاء مؤسسات التعليم العالي، والعمل على تحسين التصنيف الدولي لمؤسسات التعليم العالي، وتدويل نظام التعليم العالي، والتنافسية الدولية، وإتاحة المعلومات للطلاب بما يمكنهم من اختيار ما يتناسب مع قدراتهم، وتنويع مصادر التمويل، فضلاً عن تطوير المناهج التعليمية.

مؤسسات تعليمية

الدولة المصرية حرصت على زيادة المؤسسات التعليمية بكافة أشكالها المختلفة؛ لاستيعاب الطلب المتزايد على التعليم العالي، الذي انعكس على عدد الجامعات الحكومية والأهلية والخاصة والتكنولوجية والمعاهد،

خالد عبد الغفار: 35% من الوظائف ستختفي خلال السنوات العشر القادمة



التي تم إنشاؤها خلال الفترة الماضية، فقد وصل عدد الجامعات الحكومية إلى ٢٧ جامعة، والجامعات الخاصة ٣٢ جامعة، و٣ جامعات تكنولوجية جديدة هى جامعات: (القاهرة الجديدة التكنولوجية، الدلتا التكنولوجية بقويسنا، بنى سويف التكنولوجية)، وقد بدأت الدراسة بها، بخلاف إنشاء ٦ جامعات تكنولوجية جديدة، فى مدن (شرق بورسعيد، ٦ أكتوبر، برج العرب، الأقصر الجديدة – طيبة، أسيوط الجديدة، سمنود بمحافظة الغربية)، و٦ أفرع للجامعات الدولية، وإنشاء ٤ جامعات أهلية جديدة، هى جامعات (الملك سلمان الدولية، الجلالة، العلمين الدولية، المنصورة الجديدة).

التوسع الكمى واكبه اهتمام بجودة مكونات العملية التعليمية والبحثية، وشمل تطوير وتحديث البنية التحتية للاتصالات، وتمكين الطلاب من استخدام الخدمات الرقمية، وكذلك نشر الوعى بالتحول الرقمي، حيث تم تطبيق الاختبارات الإلكترونية الموحدة على ثلاث مراحل شملت ١١٥٣٣ طالبًا، و١٠٢ كلية، و٣٣ جامعة.

وبحسب الدكتور خالد عبد الغفار وزير التعليم العالي والبحث العلمي، فإن الوزارة أعدت مؤخرا دراسة عن احتياجات سوق العمل، وذلك من خلال الإستراتيجية القومية والدولية لوظائف المستقبل، والتي تأخذ فى الاعتبار تعظيم الاستفادة من ثروة مصر من شبابها المميز، فى ضوء التغيرات الديمجرافية المستقبلية فى العالم، وأثر الثورة الصناعية الرابعة على تبياين وظائف المستقبل المختلفة.



بين جدران المتاحف المنتشرة بجميع أنحاء مصر تُعرض الآثار المصرية المتنوعة، تحكي قصة الحضارة وهويتها، التي كادت أن تضيع لولا قيام ثورة الثلاثين من يونيو، التي أنقذتها من مصير مظلم، وقد أدى التطور التكنولوجي وتغير المفاهيم الآثرية والمتحفية إلى تغير وظيفة المتحف من مجرد مكان لحفظ وعرض الآثار إلى مؤسسة ثقافية ترفيهية تؤثر بالإيجاب فى المقيمين حولها من خلال الندوات وورش العمل والمعارض الحرفية وغيرها، لتصبح المتاحف قلعة قوية؛ لحماية الهوية المصرية



قلعة حماية الهوية

محمود درغام

5200
قطعة أثرية يضمها متحف شرم الشيخ تعود للقرن الرابع قبل الميلاد

3
قاعات يضمها متحف ملوي يعرض بها نتائج حفريات تونا الجبل والأشمونين ومير

2018
تم افتتاح متحف سوهاج القومي بعد سنوات من التوقف لأسباب مادية

ويقول د. أسامة عبد الوارث، رئيس المجلس الدولي للمتاحف إن المتاحف هي التي تضم المخزون الفعلي للتراث والموروث الثقافي والحضاري للأمة، وأن أسلوب عرض القطع الأثرية داخلها هوما يُبرز هوية الحضارة وتميزها.

وأضاف أن فلسفة وزارة السياحة والآثار فى إنشاء المتاحف تقوم على فكرة تعدد المتاحف واختلاف موضوعاتها والنطاق الجغرافي الذي تُغطيه، لأن تأكيد الهوية لا يتم من خلال إنشاء المتاحف فى نطاق العاصمة فقط بل عن طريق العمل على بناء متاحف فى أقاليم مصر المختلفة، وذلك من أجل المحافظة على التراث فوجود القطع الآثرية داخل فتارين العرض يحافظ عليها؛ لأنها تخضع للصيانة الدورية والترميم ما يعطيها فرصة البقاء للأجيال القادمة وذلك أفضل من أن تبقى بالمخازن، مؤكداً أنه لابد من جعل المواطنين شغوفين بزيارة المتاحف؛ ليرتبطوا بتراثهم وهوما تعمل عليه حالياً جميع المتاحف من خلال الارتباط بالمجتمع بواسطة ورش العمل والندوات والأنشطة التوعوية والفنية والثقافية.

وأضاف أن هناك أنواعا عديدة من المتاحف، مثل المتاحف القومية وتكون فى نطاق العاصمة مثل المتحف المصري بالتحرير والمتحف القومي للحضارة، والمتاحف الإقليمية، مثل متحف ملوي ومتحف كفر الشيخ ومتاحف الجامعات والمتاحف المتخصصة فى موضوع واحد فقط، مثل متحف التحنيط ومتحف المركبات الملكية والمتاحف النوعية، مثل متحف البريد ومتحف السكة الحديد ومتحف بنك مصر، والمتاحف الإقليمية، هي جزء مهم جدا من الهوية المصرية؛ لأنها تهدف للحفاظ على هوية كل إقليم وإبراز التنوع الثقافي الموجود على أرض مصر، وتغطي المتاحف الإقليمية تاريخ كل إقليم وأهم المظاهر المميزة له مثل الحياة اليومية والدين والزينة وغيرها، مؤكداً أن هناك أقاليم يبدأ تاريخها منذ عصر ما قبل الأسرات وهناك ما ينحصر تاريخها خلال فترة معينة من تاريخ مصر مثال ذلك «الإسكندرية» أنشأها الإسكندر الأكبر فى بدايات العصر اليوناني لذلك سنجد هناك المتحف اليوناني الروماني، أما من زار الأقصر أو أسوان، فسيجد هناك آثارا من عصور ما قبل التاريخ ومعابد ومقابر الملوك وغيرها، وفيما يخص المتاحف، التي تم افتتاحها مؤخراً فى المدن المشهورة بالسياحة الشاطئية مثل الغردقة وشرم الشيخ، فهي متاحف ذات طبيعة خاصة؛ لأنها تعرض تاريخ مصر بشكل مختصر بسبب افتقار تلك المدن لمقومات السياحة الثقافية، فتعد تلك المتاحف كبسولة تاريخية تعرض بشكل مختصر تاريخ مصر من خلال موضوعات تعبر عن الحضارة المصرية، مثل الجمال والفن والأدب والعلاقة بين الإنسان والطبيعة وغيرها من القيم، التي تبنتها الحضارة المصرية على مدى آلاف السنين.



د. أسامة عبد الوارث: استخدام التكنولوجيا الحديثة مثل الواقع الافتراضي والشاشات التفاعلية

مؤسسة ثقافية

وأشار إلى أن رسالة المتحف تغيرت عندما تغيرت طريقة تفكيره فى المقيمين حوله، فالمتحف لم يعد مكانا لعرض وحفظ الآثار فقط بل أصبح مؤسسة ثقافية وترفيهية كبيرة تحتوي على صالات للعرض وقاعات للاجتماعات إلى جانب استخدام التكنولوجيا الحديثة، مثل الواقع الافتراضي والشاشات التفاعلية، لقد أصبحت المتاحف تقدم وتعرض كل ما يهم الناس ويساعدهم على الوعي بمشاكلها وحياتها ويناقش قضاياهم المعاصرة من خلال المعروضات الآثرية ويقدمها بالشكل الأمثل وباستخدام مختلف الوسائل، وهذا ما يسمى بتسويق المتحف وذلك ليس بغرض الربح لأن المتاحف مهما حققت من دخل لن تنجح فى تعويض ما تصرفه ولكن الربح الحقيقي للمتحف هوقدرته على التأثير فى حياة المقيمين حوله، وعن إمكانية تحويل المتاحف إلى مبان خضراء صديقة للبيئة على غرار المتحف المصري الكبير، قال إنه لا يعني أن يكون المتحف صديق للبيئة أن يتم تحويل الطاقات داخله إلى طاقة مستديمة فقط بل يجب أن يمتلك زوار المتحف ما يسمى بالوعي البيئي وأن يدركوا أن المصريين القدماء عاشوا على تلك الأرض محافظين على البيئة يعيدون تدوير الأشياء ويحافظون على ماء النيل، وقد وصلتنا منهم البيئة بشكل جيد نوعا ما حتى قامت الثورة الصناعية ودخل الكربون فى الصناعة ما أدى إلى الدمار البيئي، الذي نشهده حالياً، مضيفاً أن هناك مجموعة من الاشتراطات، التي يجب العمل بها كي يكون مبنى أي متحف صديق للبيئة، مثل تدوير القمامة والماء والاستخدام الأمثل للطاقة والوصول لمرحلة الصفر كربون.

30 يونيو



شوقي: لا مجال لتكرار أخبار التسريب

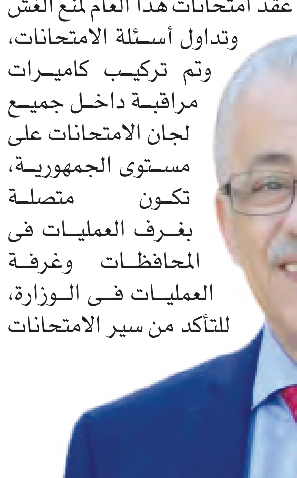
الثانوية العامة «تحت المراقبة»

أحمد النومى

تحت كاميرات المراقبة المتواجدة فى جميع اللجان، يبدأ اليوم الأحد حوالى ٧٠٧ آلاف و٩٩٢ طالبا وطالبة، أداء امتحانات الثانوية فى المواد الأساسية المضافة للمجموع بامتحان اللغة العربية، ويؤدى الطلاب يوم الثلاثاء المقبل امتحان اللغة الأجنبية الثانية مقسمين إلى ٢٨٦ ألفا و٨٩٧ طالب وطالبة بالشعبة الأدبية، و٣٣٨ ألفا و٨٨٢ طالبا وطالبة بالشعبة العلمية (علوم)، و١٠٠ ألف و٢١٣ طالبا وطالبة بالشعبة العلمية (رياضيات)، وذلك فى (٢٠٨٩) لجنة امتحانية على مستوى الجمهورية.

وقال الدكتور طارق شوقي، وزير التربية والتعليم والتعليم الفني، إنه لا مجال لتكرار ظهور أخبار تسريب هذا العام فى امتحانات الثانوية العامة، مضيفا أنه لم يحدث تسريب لامتحانات الثانوية العامة فى مصر منذ ٢٠١٧.

قامت وزارة التربية والتعليم بالتنسيق مع الجهات المعنية لسرعة إغلاق جميع مواقع وصفحات الغش الإلكترونية، قبل عقد امتحانات هذا العام لمنع الغش وتداول أسئلة الامتحانات، وتم تركيب كاميرات مراقبة داخل جميع لجان الامتحانات على مستوى الجمهورية، تكون متصلة بغرف العمليات فى المحافظات وغرفة العمليات فى الوزارة، للتأكد من سير الامتحانات وعدم وجود أى معوقات، وضبط الطلاب الغشاشين.



وحسب تعليمات وزير التربية والتعليم التى وجهها للشؤون القانونية بالوزارة، سيتم تحويل أى طالب غشاش للشئون القانونية لاتخاذ كافة الإجراءات ضده، كما سيتم تحويل جميع محاضر الغش إلى النيابة العامة، لتحقيق تكافؤ الفرص بين جموع الطلاب.

ومن جانبه، أكد الدكتور رضا حجازي، نائب وزير التعليم لشؤون المعلمين ونائب رئيس عام امتحانات الثانوية العامة، أن هناك تعليمات لرؤساء اللجان بالسماح بدخول طلاب الثانوية العامة لمقار اللجان الامتحانية قبل بدء الامتحان بساعة، منوها إلى أن مواعيد امتحانات الثانوية العامة تبدأ حسب جدول الاختبارات فى التاسعة صباحا.

ولفت نائب رئيس عام الامتحانات، إلى أنه يتم استقبال الطلاب من الساعة الثامنة صباحا داخل اللجان حتى يتسنى اتباع الإجراءات الاحترازية والتفتيشية للطلاب قبل دخولهم للجان من حيث قياس درجة حرارة الطلاب وارتداء الكمامات والمرور عليهم بالعصا الإلكترونية منعا لاصطحاب الطلاب للهواتف المحمولة.

وقال حجازي، إن جميع مراحل العمل بامتحانات الثانوية العامة مؤمنة بالكامل بدءًا من طباعة الأسئلة، مرورًا بنقلها إلى مراكز توزيع الأسئلة، ثم لجان سير الامتحان، ولجان النظام والمراقبة.

ويتواصل نائب رئيس عام الامتحان قبل بدء الامتحانات مع جميع مديرى المديريات التعليمية المتواجدين بغرف العمليات المحلية، واطمأن على تواجد ممثلى وزارة الداخلية؛ لتأمين مقار لجان السير بجميع المحافظات.

وحسب الدكتور رضا حجازى، فإنه تم تحديد عدد من الضوابط فيما يتعلق بالممنوعين من دخول الامتحانات منها كل طالب استنفد عدد مرات التقدم لامتحانات الثانوية العامة بواقع ٤ سنوات، وكل طالب لم يقُم بكتابة استمارة التقدم للامتحانات للعام الدراسى الجارى. وأيضا الطلاب الذين قدموا طلبات بتأجيل امتحانات الثانوية العامة ٢٠٢٢ وتم قبولها وكل



> حجازي: جميع مراحل العمل بامتحانات الثانوية العامة مؤمنة بالكامل

> كاميرات مراقبة داخل جميع لجان الامتحانات على مستوى الجمهورية

طالب تم حرمانه من الامتحانات لارتكابه مخالفة بامتحانات الثانوية العامة العام الماضى، وقررت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى حرمانه من الامتحانات لمدة عامين.

وكانت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، قد وضعت اللمسات النهائية، لعقد امتحانات الثانوية العامة من خلال إتاحة أرقام جلوس الثانوية العامة عبر موقع الوزارة وداخل المدارس، واختيار مقرات اللجان الامتحانية، وإعداد خطة شاملة لتعقيم وتطهير اللجان الامتحانية ضد فيروس كورونا قبل بداية الامتحانات بـ٤٨ ساعة، للحفاظ على أرواح وسلامة الطلاب والقائمين على الامتحانات، من خطر الإصابة بفيروس كورونا، وتشكيل لجنة لإغلاق مواقع الغش.

من جهته، قال الدكتور محمد رمضان، مدير المركز القومى للامتحانات، إن امتحانات الثانوية العامة يصعب تسريبها، مؤكدا أنه لا يمكن لأى شخص معرفة هذا الامتحان حتى مؤلفى الأسئلة أنفسهم.

وأضاف، أنه يتم إعداد امتحانات الثانوية العامة من بنوك الأسئلة التى أعدتها الوزارة، مشيرًا إلى أنه يتم اختيار أسئلة كل مادة من بين آلاف الأسئلة بمعايير مختلفة متباينة الصعوبة، يتم اختيارها إلكترونيًا دون تدخل العنصر البشري.

كتيب المفاهيم الذى وفرته وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى للطلاب يشمل المفاهيم والمصطلحات فى مختلف أجزاء المقرر الدراسى ويساعد الطالب على فهم كيفية الإجابة عن الأسئلة.

وغير مسموح للطالب طباعته ودخول اللجنة الامتحانية به، لأنه يتم تسليمه للطالب مباشرة من قبل المدرسة التى يؤدى فيها الامتحان.

ووفقاً لوزارة التربية والتعليم، لا يجوز كتابة أى معلومات على كتيب المفاهيم أثناء اللجنة الامتحانية ويتم تسليم كتب المفاهيم للمدرسة عقب انتهاء الامتحان؛ لأنه يتم استخدامه فى امتحانات الدور الثانى وامتحانات العام الدراسى المقبل.



مهرجان فنى واستعراض للمهارات..

فى حفل تخريج الدفعة ٢٣ للدبلومة الأمريكية بمدارس طيبة للغات

- نجوم المجتمع فى الفن والإعلام يشاركون الخريجين فرحتهم
- دكتورة صبورة رئيس مجلس إدارة المدرسة: نعد أجيالًا من الخريجين حريصة على تلقى العلم والمساهمة بدور إيجابى مع المجتمع


طابور استعراض الطلاب الخريجين من الدفعة ٢٣ للدبلومة الأمريكية


الدكتورة صبورة تسلم شهادة التخرج لـ «جنى ابراهيم علي»

لم يكن احتفال مدرسة طيبة للغات فى مدينة ٦ أكتوبر صباح الثلاثاء الماضى احتفالا عاديا.. فقد كان بالفعل مهرجانا للفرح والسعادة.. استمر على مدى ٣ ساعات واشتمل على فقرات متعددة ومختلفة فى كل المجالات الفنية والرياضية والتى قدمها الطلاب الخريجون وشارك فرحتهم بالتخرج أولياء أمورهم وفريق الإدارة بالمدرسة ونجوم المجتمع من الشخصيات الفنية والإعلامية والتى تحرص إدارة المدرسة على دعوتهم كنخبة فى المجتمع سنويا ويتم اختيارهم بعناية ليمثلوا القدوة الحسنة والصالحة للطلاب قبل انتقالهم لمرحلة جديدة من الدراسة وهم يستعدون لمواجهة الحياة.

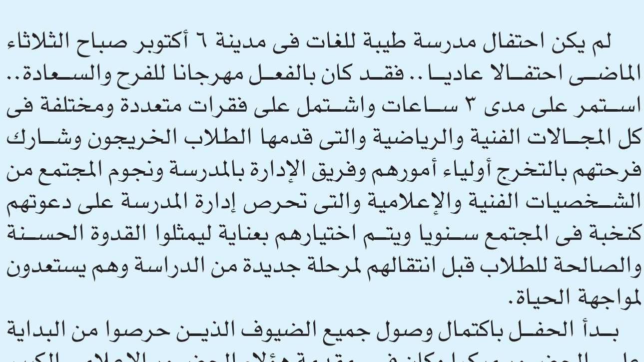
بدأ الحفل باكتمال وصول جميع الضيوف الذين حرصوا من البداية على الحضور مبكرا وكان فى مقدمة هؤلاء الحضور الإعلامى الكبير والصحفى "إبراهيم علي" المستشار السابق لوزارة القوى العاملة والمخرج محمد سامى وزوجته الفنانة مى عمر والفنانة رانيا فريد شوقى والإعلامية هالة سرحان.

بدأ الحفل والذى ظهر بشكل منظم وجميل بتكريم أوائل الخريجين من الدفعة. ليبدأ الطلاب بتقديم أغنيات جماعية والعديد من الفقرات الفنية فى أجواء كرنفالية شارك فى تقديمها جميع خريجى الدفعة وباقى طلاب المدرسة، ثم أعقبها ترديد أغنية الحفل الرئيسية "وحياة قلبى وأفراحه".

ثم قام الطلاب بتوجيه كلمات الشكر والتقدير إلى إدارة المدرسة على ما بذلته من جهد واضح طوال سنوات الدراسة.

وقد ظهر خلال الاحتفال فريق الإدارة الذى نظم الاحتفالية وأدارها بشكل احترافى دون حدوث أى ثغرة ومنهم رشا رضوان مدير العلاقات العامة وأميرة مختار من القيادات الإعلامية بالمدرسة، والجدير بالذكر أنها نجلة الفنانة الراحلة رجاء الجداوي.


الفنانة رانيا فريد شوقى مع الطلبة
جنى إبراهيم على ـ محمد ياسر ـ رضوى حامد ـ ندى عصام



دكتورة صبورة السيد:
«طيبة» اسم من ذهب فى عالم الدراسة الأكاديمية

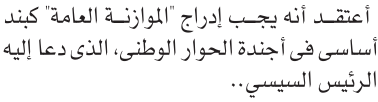
فى كلمتها للخريجين وأولياء الأمور فى احتفال تخريج الدفعة ٢٣ أكدت الدكتورة صبورة السيد رئيس مجلس إدارة مدرسة طيبة وصاحبة فكرة إنشائها منذ عام ١٩٩٧ أن المستوى الراقى لنظام الدراسة والمرتبط ارتباطا وثيقا بالقيم والأخلاق كان نتيجة إيماننا برسالتنا فى إعداد خريجى المدرسة بشكل يمكنهم من الإلهام والتفكير وحرصهم على التحصيل العلمى مدى الحياة وتطوير أفكارهم والمساهمة فيما بعد بكل ما يمكن من إمكانيات بشكل إيجابى.



جنى ابراهيم:
سأذهب للجامعة.. ولكن لن أنسى «طيبة»

كالعصفور الرشيقة كانت الخريجة «جنى إبراهيم» نجلة الإعلامى الكبير إبراهيم على تبدو رائعة وهى تتنقل وسط زملائها وأساتذتها سعيدة بتميزها وتفوقها الدراسى.. وبكلمات مؤثرة قالت «جني» وهى تعبر عن مشاعرها فى تلك اللحظات نعم أنا سعيدة بنجاحى وانتقالى لمرحلة الجامعة ولكنى متأثرة لترك مدرستى التى أمضيت فيها أجمل لحظات عمرى والتى تركت داخلى ذكريات جميلة مع أساتذة على قدر كبير من الرقى فى التعامل معنا بحب حقيقى.. وزملاء تعاملنا سويا بكل روح الاحترام مع بعض.

تقول «جني» والتى يعتز بها على السواء كل زملائها وزميلاتها لما تتميز به من خلق وسلوك إنسانى جميل. استعددت من الآن بالفعل للانتقال لمرحلة دراسية جديدة أحقق من خلالها حلم حياتى بدراسة علم التكنولوجيا الحيوية والتى تعد بالفعل الثورة العلمية فى القرن الواحد والعشرين فى علوم الحياة والتى تعد الدراسة بها تطبيقات الهندسة الوراثية فى مجالات الطب وصناعة الدواء والزراعة الحديثة لتوفير الأمن الغذائى والحفاظ على البيئة وصحة الإنسان وسوف أحاول جاهدة التخصص فى أبحاث ودراسة الأمراض المستعصية مثل الأورام. وأملى الحقيقى هو أن يكون لى دور فى تخفيف آلام المرضى.



الموازنة والحوار الوطني

محمد نجم

أعتقد أنه يجب إدراج "الموازنة العامة" كبند أساسى فى أجندة الحوار الوطنى، الذى دعا إليه الرئيس السيسي..

فإذا كانت الموازنة - ببساطة - عبارة عن ما تتوقعه الحكومة من موارد، وكيفية استخدامها، فمن الملاحظ أن لدينا "مشكلة" وطبقا لما شرحه وزير المالية ذات نفسه، أو ما كشفت عنه مناقشات البرلمان قبل إقرارها.

فالموارد المتوقعة حوالى تريليون و٥١٧ مليار جنيه، نسبة ٩٠٪ منها متحصلات ضريبية، و٩١٢ منح، و٣٧٣ متحصلات أخرى.

هذا بينما تبلغ النفقات ٢ تريليون و ٧٠ مليارًا، أى لدينا عجز نقدى مبدئى ٥٥٣ مليارًا، أضف إليه أقساط القروض المستحقة ٩٦٥,٥ مليار، وأيضا عجز الهيئات الاقتصادية ٥,٢ مليار، إذًا إجمالى العجز ١٥٢٣,٧ مليار جنيه.

وهو ما وعد وزير المالية بتدبيره من خلال القروض، وهى عبارة عن أوراق مالية وأذون خزانة وسندات، وهو ما يعنى زيادة جديدة فى حجم الدين العام.

وهل يمكن ترشيد بعض هذه النفقات؟

الإجابة المباشرة بالنفى؛ لأن أغلب بنود النفقات ضرورية جدًا، فمنها الأجور والتعويضات، ثم شراء السلع والخدمات، والدعم والمنح، والاستثمارات العامة، ثم أخيرًا فوائد الديون، وهذا البند وحده يبلغ ٦٩٠ مليار جنيه.

هذا مع العلم أن وزارة المالية فصلت "أقساط الديون"، التى تبلغ ٩٦٥,٥ مليار جنيه، عن استخدامات الموازنة وادعت — فى جملة خادعة — أن هذه الأقساط لا تمثل عبئا على الموازنة؛ لأنها إهلاك للدين العام، ولا تدخل فى العجز النقدى أو الكلى أو الفائض الأولى!

وقد يكون صحيحا أن العجز النقدى بالموازنة (٥٥٣) مليارا، الذي يمثل حوالى ٦٪ فقط من الناتج المحلى الإجمالى والبالغ ٧,٥ تريليون جنيه، ولكنه أيضا يمثل أكثر من ٢٥٪ من إيرادات الموازنة!

ولكن المشكلة الأكبر فيما سمى بـ "موازنات الهيئات الاقتصادية"، التى بلغت أكثر من ٢ تريليون و٦٧٦ مليار جنيه، حيث تكاد تقترب فى حجمها من الموازنة العامة للدولة.

والمعنى.. أن لدينا "موازنتان" فى مصر، هذا بخلاف الصندوق السيادى، الذى يجب أن تقدم الوزارة المسئولة عنه تقريرا دوريا عن نشاطه للبرلمان والرأى العام.

والغريب أن الهيئات الاقتصادية تحصل من الموازنة العامة للدولة على أكثر من ٣٥٥ مليار جنيه فى صورة قروض ومساهمات، بينما إجمالى ما يؤول للموازنة منها لا يزيد عن ١٨٥ مليارا فى صورة فائض أو ضرائب أو أدوات وأغلبها يأتى من البترول وقناة السويس!

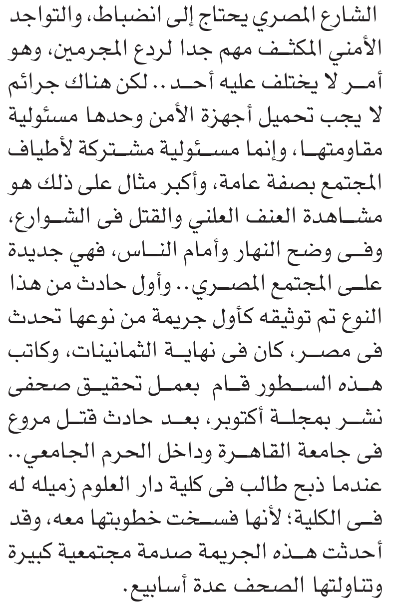
والخلاصة لابد من تعميق التصنيع المحلى والتوسع الزراعى مع تصدير المنتجات المصنعة وليست الخام فقط مع زيادة الصادرات سنويا وبنسب معقولة للوصول إلى الرقم المستهدف (١٠٠ مليار دولار) إن شاء الله.

أنا حر

انضباط الشارع المصري مسئولية مجتمعية



حسن زعفان



الشارع المصري يحتاج إلى انضباط، والتواجد الأمني المكثف مهم جدا لردع المجرمين، وهو أمر لا يختلف عليه أحد.. لكن هناك جرائم لا يجب تحميل أجهزة الأمن وحدها مسئولية مقاومتها، وإنما مسئولية مشتركة لأطياف المجتمع بصفة عامة، وأكبر مثال على ذلك هو مشاهدة العنف العلني والقتل فى الشوارع، وفى وضح النهار وأمام الناس، فهي جديدة على المجتمع المصري.. وأول حادث من هذا النوع تم توثيقه كأول جريمة من نوعها تحدث فى مصر، كان فى نهاية الثمانينات، وكاتب هذه السطور قام بعمل تحقيق صحفى نشر بمجلة أكتوبر، بعد حادث قتل مروع فى جامعة القاهرة وداخل الحرم الجامعي.. عندما ذبح طالب فى كلية دار العلوم زميله له فى الكلية؛ لأنها فسخت خطوبتها معه، وقد أحدثت هذه الجريمة صدمة مجتمعية كبيرة وتناولتها الصحف عدة أسابيع.

ومنذ ذلك التاريخ لم نسجل حادثة قتل علني داخل حرم الجامعة أو أمام باب الجامعة أو حتى فى الشارع بهذه الصورة الفجة، إلا قليلا جدًا.. وبعد ثورة يناير وما تلاها من صدمات عنيفة للمجتمع المصرى وظهور ثقافة العنف وانتشار السلاح الأبيض بكل أنواعه (سكاكين وسنج ومطاوي)، بل أصبح من المألوف مشاهدة الرقص بالسنجة أو السكين الكبير خاصة فى الأفراح أو ما سمي بالمهرجانات الشعبية وتفشي ظاهرة مطربي المهرجانات، وهو نوع من الغناء البوهيمي والذي لا يمت لفن الطرب بأي صلة، ورغم رفض المجتمع بصفة عامة لهذا النوع من مهرجانات الأفراح وما يحدث فيها من فساد أخلاقي، أقلها توزيع المخدرات على المعازيم.. وأبشعها عندما تحدث مشاجرة يسقط فيها قتلى ومصابون، والسبب معروف طبعا.. المخدرات ثم المخدرات.. بعد أن انتشر نوع خطير من عقاقير الهلوسة يسمى (الشابو.. أو الأيس أو الكريستال)، وهو أخطر نوع من المخدرات عرفه الشارع المصري، فهذا العقار من السهل تصنيعه محليا، وبالتالي يصعب ملاحقة انتشاره إلا بتضافر وتعاون المجتمع مع الشرطة.. لأن الخطر هنا أصبح مسئولية مجتمعية لا تتحمل الأجهزة الأمنية وحدها عبء مقاومتها، وإنما يجب أن تتعاون كل الجهات المعنية.

ويجب أن نفرق بين جريمة معروف انتشارها منذ أن وجدت البشرية، مثل السرقة والسطو المسلح وتجارة المخدرات، وغيرها من الجرائم، والتي تختص الشرطة وحدها بالتعامل الاحترافي مع مرتكبيها.. أما الجريمة التي يكون فيها المجرم ضحية انتشار المخدرات أو قصور فى التربية أو الإهمال فى معالجة حالات المرض النفسي أو العقلي.. هنا تقع المسئولية على المجتمع بكل أطيافه.



آخر كلام



محسن حسنين

- الناس على وسائل التواصل هاتك يانصايح للستات بالاهتمام بإعداد فطار جامد لأزواجهم قبل ما يروحوا الشغل.. تحت شعار " فطريه قبل ما سلوى زميلته فى الشغل تفطره"..!

زميلتي سلوى مين وبتاع مين اللي تفطرني معاها فى الشغل..؟!

دا ولا مليون سلوى تقدر تفطرني.. أنا مفيش حد يقدر يفطرني فى الشغل إلا.... زميلتي "متيجة"..!!

- بصراحة أنا مش عارف اللي عمالين يندبوا ليلا فى برامج التوك شو من البلاوي السودا اللي هايشوفها الشعب بسبب الغلا والكوا عايزين مننا إيه بالضبط..؟!!

ارحمونا.. الحكاية مش ناقصاكم والناس مش مصدقاكم.. فكلكم بتاخدوا هبر بالملايين.. وشغالين شغلة واتنين وتلاتة وعشرة؛ وبعضكم بيقبض من مؤسسته الصحفية مرتبات وحوافز وأرباح من غير ما يكتب كلمة واحدة تخزي العين..!!

لا أجد ما أقوله إلا ما جاء فى كتاب الله عز وجل: "أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ"؛ وما قاله أبوالأسود الدؤلى: "لا تنه عن خلق وتأتى مثله.. عار عليك إذا فعلت عظيم"..!!

- الناس على الفيس بوك مفبركين صورة لـ" الأسطورة" وهو حاضن الواد المجرم بتاع المنصورة اللي دبح زميلته بدم بارد على مرأى ومسمع الناس اللي واقفه تتفرج..!

رغم أنها صورة متفبركة لكنها بمليون كلمة.. كل كلمة ليها معنى وحكاية ورواية؛ وإدانة لكل اللي شيطنوا الشباب..!

فكل بلاوي المجتمع زادت بعد أفلام العنف ورقص الممثلين بالسيوف والسنج وهم عريانين..!

عايز أقول كلام كتير لكن مش هاأقوله علشان أنا مؤدب.. ومابتطلعش مني العيبة أبدا.. خاصة الشتيمة بالأب والأم..!

- بالمناسبة.. أستاذ فى كلية الزراعة.. خدوا بالكم أستاذ.. بيقول إن طالبة المنصورة مجني عليها وجانية فى نفس الوقت؛ لأنها مش لابسة حجاب.. وإن القاتل برضه جاني ومجني عليه.. أما القاتل الحقيقي فهو اللي قفل دور تحفيظ القرآن و"الكتاتيب".. أي والله الكتاتيب..!!

مرة تانية، بأكد إني مش ها أرد على الكلام ده.. لأني مؤدب.. وما بتطلعش مني العيبة أبدا.. خاصة الشتيمة بالأب والأم..!!

- عيد أب إيه وكلام فاضي إيه..؟!!

بذمتكم إنتم مصدقين الهجص دا..؟

طب عينى فى عينكم كدا..؟!!

- مش عارف إيه السبب اللي خلى الممثلة المخضرمة فجأة تشتم زميلها الممثل المخضرم وتهاجمه هجوما عنيفا بسبب أفلامه التي ترى أنها بتفسد الشباب.. وكأن بسلامتها كانت بتشتغل دكتورة أو باشمهندسة مش ممثلة..؟!

يا ست الستات بلاش إنت..!

فالمثل بيقول: لا تعايرني ولا أعايرك الهم طايلني وطايلك..!!

- بصراحة أنا مش عارف الزملكاوية فرحانين ليه؛ والفرحة مش سيعاهم لأنهم اتعادلوا مع الأهلي فى مباراة مش قد كدا..!

ناقص يقولوا إن الماتش انتهى اتنين اتنين لصالح الزمالك..!!

على فكرة أنا لا أهلاوي ولا زملكاوي.. لكن الدم اللي بيجري فى عروقي أحمر.. والقلب اللي بينبض فى صدري أبيض.. بخطين..!!

رأي



أميرة خواسك

قفة مبروك عطية!

خيرًا فعل السيد مبروك عطية لو صدق وابتعد، ولا أعتقد أنه سيصدق أو أنه سيبتعد، فمتعة الشهرة والأضواء والكاميرات وما يتبعها من عائد مادي لا تعطي فرصة لتجعله يعيد حساباته بصدق، على الرغم من قوله إنه قد وجبت الإجازة، لكن إذا لم تكن العودة بعد مراجعة صادقة مع النفس لتبيان ما ارتكبه فى حق ملايين من سيدات مصر والعالم الإسلامي – فإن إجازته المرهونة بأن ننسى لا أن يتراجع – هي مجرد مناورة مكشوفة!

لا يمكن لأحد مهما بلغ شططه أن يتصور أستاذًا جامعيًا ينتمي لأكبر مؤسسة إسلامية تمثل الاعتدال فى الإسلام أو هكذا يفترض أن يصدر عنه ما صدر فى حق كل فتاة وسيدة مسلمة، وقوله بملء فمه عليها أن تخرج من بيتها مثل "القفة"، واللّه عيب يا رجل! وأي إسلام هذا الذي تتحدث باسمه؟! ومن أين أتيت بمثل هذه الترهات والألفاظ التي يحاسب عليها الدين ويعاقب عليها القانون؟!

ما يردده مبروك عطية لا يجرؤ أن يردده أشد أعداء الإسلام ضراوة، لا يقبله شرع ولا دين، من قال إن المرأة التي كرمها الإسلام وكرمها رب العالمين فجعل من رحمها استمرار الحياة على الأرض وبقاء الجنس البشري، صانعة الرجال وعماد الأمم أن يشبهها بالقفة؟!

ثم كيف جرؤ على أن يبرر للقتلة والمجرمين جرائمهم وكيف يتحمل وزر إدانة ضحية قتلت فى وضح النهار أمام الناس لأنها غير محجبة؟! وهل اقتصر القتل والعنف والتحرش على غير المحجبات؟! واللّه هذا كذب على اللّه!

لكن السؤال الذي لم يجب عنه مبروك عطية وأمثاله ممن يسيئون للدين باسم الدين، لماذا تتعرض المرأة المسلمة غير المحجبة للقتل والعنف والتحرش والاغتصاب فى بلاد المسلمين وتجد من يدافع عن قاتلها، بينما المرأة العارية فى الغرب الذي يقولون عنه كافرًا تسير كيفما تشاء بأي شكل من الملابس ولا يجرؤ أحد أن يضايقها بكلمة أو حتى بنظرة، وهم غير مسلمين بل منهم ملحدين؟! فهل الرجل فى الغرب أكثر تمسكًا بالقيم والأخلاق أكثر من الرجل المسلم؟!

ليس فى الغرب وحده تتمتع المرأة بالحماية المجتمعية، بل فى بلاد أخرى كثيرة فى آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية. فالمرأة تتعرض للعنف لأسباب كثيرة تقع كلها على الجاني وليس من المجني عليهن، كل بلاد الدنيا تدين المجرمين وتعاقبهم وتساند النساء إلا عندنا! كل هذا بسبب هؤلاء الذين ابتلينا بهم ممن اتخذوا من الدين وظيفة!

لهذا أتمنى على السيد مبروك عطية وأمثاله أن يبتعدوا عنا وعن حياتنا لعلها تعتدل بعد أن أفسدوها وأساءوا لبلدهم ولدينهم وتسببوا فى قلب الحقائق وتشويهها، وتضليل بسطاء الناس مستغلين جهلهم، لكن هؤلاء لن يبتعدوا أو يعتزلوا طواعية لكننا فى حاجة إلى وقفة موحدة من كل الناس والمؤسسات فى مواجهة ما ينشرونه من إفساد وتشويه، أو علينا انتظار الأسوأ.

سطر وسطر

سعادته فى زواج نيرة بغيره!



حسين خيري

ويقسو الحبيب على نفسه،ويتحى جانبا فى سلام، حين يرفضه الطرف الآخر، ويتسرب إلى قلب الحبيب شعور بالرضا والسعادة، وهو يشاهد الفرحة تكسو وجه محبوبه، برغم أن صدره يعتصر ألما، وهذا ما نشأنا عليه وعرفناه نحن وكثير من سكان الأرض عن نبل مشاعر من يذوب عشقًا.

ويساور دائمًا المحب شعور أنه لن يقدر على العيش بعيدًا عن الطرف الآخر، غير أن المحب الصادق يقدس معنى التضحية، ويكبح جماح عواطفه أمام إصرار محبوبه على رفضه.

والتضحية عقيدة فطرية ثابتة لدى كل شخص يقدس الحب، ويكفر بعبادة ذاته، وتتجلى كذلك فى مشاعر الأمومة،وبمعنى آخر أن أي أم لا تستطيع اكتسابها سوى التي تعطي بسخاء، ولا تنتظر مقابلاً، ونفسها يملؤها الرضا.

وعلى النقيض أمهات تتخلى عن فلذات أكبادها فى مقابل المال، أو للحصول على لذة عابرة، والسبب خلو صدرها من الإنسانية، وبالتالي لا يتحرك لها قلب وأولادها ينامون على الرصيف، ولا نستغرب عليها وحشيتها، وهي تذبحهم بيديها، وتتذرع وقت وقوع الفأس فى الرأس بمعاناتها الشديدة من ضغوط نفسية.

وإذا سرك النظر إلى شخص ينبض عطاءً، فسر على دربه، وأغرس بداخلك بذور التضحية، وظلل عليها بكنفك ، ومع مرور الأيام تُخاصم الأنانية، وتنبذها من أجل الحبيب، وقد يكون الحبيب فردًا أو أفرادًا.

وإذ بقائل يقول كيف تساوي تضحية الأم بعطاء المحب لحبيبه، أقول له تصفح أوراق التاريخ، وتمعن فى قصص الواقع من حولك، ترى كم من حبيب قدم عطاءً بلا حدود للمحبوب، وترصد من خلال الأوراق محبين يبذلون أرواحهم، حتى يعطوا قبلة الحياة لمن أخلصوا لهم الحب.

ومن بين الأوراق نقرأ عن حكاية شخص تبرع بكليته لزوجته وآخر لصديقه بدون أدنى مقابل، وشخص ثاني يهرب النوم من عينيه حزنا على ضحايا سقطوا ظلما، شاهدهم على التلفاز، برغم أنهم يسكنون الطرف الآخر من الكرة الأرضية، لكنها مشاعر إنسانية غمرت صدره.

وماذا تقول عن ملايين فقدوا أرواحهم فداءً لأوطانهم؟! وماذا تقول عن رجل بُترت له ذراع فى سبيل نجدة طفل، وأقول للذي يستنكر مساواة تضحية الأم بعطاء الحبيب: لا تفقد الأمل، لا يزال غراس شجر المروءة فى قلوب الآلاف من البشر حول العالم.

وحين تمتلك الأجيال القادمة القدرة على نزع الأنانية من نفوسها، نستطيع القول بأن الأمل قادم وسوف تمتد غراس شجرة التضحية فى قلوب الملايين من هذه الأجيال، وفى الزمن القريب نتطلع إلى مشهد جديد نرى فيه الذي أحب الطالبة نيرة، ينزوي بعيدا ليفسح لها الطريق، وتصبح سعادته من زواجها بغيره وقلبه يدمى دما .

صباح جديد

رأس مصر برأس أكبر الدول



بهاء زيتون

من أهم نتائج ثورة ٣٠ يونيو أن الرئيس السيسي نجح خلال ٨ سنوات أن يجعل من مصر دولة لها مكانتها، ولها كلمتها المسموعة فى العالم، وأن يكون لها علاقات خارجية متوازنة مع جميع القوى الدولية بدءًا من الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الروسي والصين وفرنسا وحتى دول الاتحاد الأوروبي.. بعد أن ظلت لعقود طويلة سابقة ذات اتجاه أحادى،

فقد جعل مصر دولة ذات استقلالية فى علاقاتها مع أقوى وأكبر دول العالم؛ لتكون قائمة على مبدأ "رأس برأس".. أى رأسها برأس أكبر القوى الدولية؛ لينجح فى أن تكون لمصر مكانة وسط دول العالم كله، والدليل موافقة العالم كله على استضافة مصر للمؤتمر العالمى للتغييرات المناخية فى نوفمبر المقبل وبمشاركة ١٩٦ رئيس دولة، الذى يعد بمثابة طوق النجاة للعالم.

وهذا يحسب للرئيس السيسي، الذى نجح فى تحويل مصر من دولة كانت تصارع من أجل البقاء، ومن أجل النجاة من التقسيم، ومن أجل الإفلات من الإفلاس والانهيار الاقتصادى، إلى دولة تسارع ببناء أحدث المدن وإقامة القطارات الكهربائية فائقة السرعة، التى ستختصر زمن الرحلة من الإسكندرية إلى القاهرة فى ٤٥ دقيقة.. وإلى أسوان فى ٤ ساعات فقط.. وتشييد الطرق والكبارى؛ لربط المدن ببعضها لاختصار الوقت وإقامة المدن الصناعية المتخصصة، مثل مدينة الذهب ومدينة الجلود ومدينة النسيج وغيرها؛ لتكون قلاع صناعية عملاقة لتحل محل الصناعات، التى عفا عليها الزمن وأصبح وجودها "زى عدمه"، فمع العيد التاسع للثورة، اختفت العشوائيات وأصبح سكانها يسكنون "الكمبوندات".. وأصبح التعليم قائما على التكنولوجيا الحديثة وأعمال العقل والفهم بهدف تخريج مبدعين على المدى المستقبلى، كما أصبح جيش مصر من أقوى جيوش العالم بعد تحديثه وتزويده بأحدث الأسلحة.

هذا.. وجار إنشاء ٦ مدن جديدة على أحدث طراز غير العاصمة الإدارية الجديدة منها مدينة العلمين الجديدة، التى ستغير من شكل الحياة وترتقى بمستوى المعيشة، كما بدأ إحياء الزراعة فى السنتين الأخيرتين؛ لتحقيق الاكتفاء الذاتى من المحاصيل الاستراتيجية كالقمح وغيره حتى لا نحتاج لأحد .

وكلها مشروعات كان تنفيذها يحتاج إلى ٢٠ سنة ليتم تنفيذها فى ٨ سنوات فقط، فالرئيس منذ توليه مقاليد البلاد وهو يسابق الزمن لتحديث مصر وإحداث نقلة نوعية لها لتكون فى مصاف الدول الكبرى.

تحية لثورة ٣٠ يونيو فى عيدها التاسع.. وتحية للرئيس السيسي حامى هذه الثورة وصاحب الجمهورية الجديدة.. وكل ٣٠ يونيو ومصر بخير وسلام.

برلمان التحرير

هل يطوي المسار الدستوري فى ليبيا صفحات الخلاف؟



سوسن أبوحسين

منذ خمسة أعوام أو أكثر قال لي دبلوماسي عربي رفيع المستوى أن أزمة ليبيا الأقرب للحل ولا تحتاج لكل هذا الوقت وكان ردي عليه أتفق معك لأن الشعب الليبي مسالم ويفضل الاستقرار ولديه كل الإمكانيات المادية التي تؤهله لأن ينعم بخيرات بلاده ولكن للأسف الأزمة استهلكت الكثير من وقته وماله ووحدته. فقد تداخلت الأوراق على نحو مرير. وبعدما كان هناك حلم بالوحدة تتزايد وحدة الاضطراب والمشاكل ومخاوف المصير. ومؤخرا، توافق الأشقاء الليبيون على غالبية المواد الدستورية، خلال جولتهم الثالثة فى مصر وهناك الجهود التي تبذل لإنجاز العدد المحدود من المواد المتبقية فى أقرب وقت. وكانت لجنة المسار الدستوري الليبي قد اختتمت جولتها بحضور مستشارة الأمين العام للأمم المتحدة بشأن ليبيا ستيفاني وليامز وقد رحبت مصر بمخرجات هذه الجولة.

بدورها، أكدت مستشارة الأمين العام للأمم المتحدة حول ليبيا، ستيفاني وليامز، فى ختام الاجتماعات، أن اللجنة المشتركة حققت الكثير من التوافق حول المواد الخلافية فى مسودة الدستور الليبي، مشيرة إلى أن الخلافات القائمة تتعلق بالتد ابير اللازمة للمرحلة الانتقالية وتعهدت أن الأمم المتحدة ستظل ملتزمة بدعم كافة الجهود الليبية لإنهاء المراحل الانتقالية وإرساء الأمن والاستقرار عبر إجراء انتخابات وطنية شاملة وشفافة فى أقرب تاريخ ممكن وتلبية تطلعات ما يقرب من ٣ ملايين ليبي ممن سجلوا للتصويت.

وفى تقديري أن الأطراف الليبية لديها القدرة على تحقيق توافق ليبي – ليبي والتوصل لحلول لأزماته بعيدا عن التدخلات الخارجية، وهو التوافق الذي يمكن البناء عليه خلال الفترة المقبلة للتوصل لسبل الحل الشامل للأزمة الراهنة فى ليبيا.

وتدعم مصر التوافق الليبي – الليبي بعيدا عن التدخلات الخارجية للتوصل إلى حل سلمي وشامل بإرادة ليبية خالصة.

وكان لافتا اجتماع عبدالله اللافى، عضو المجلس الرئاسي، مع رئيس مجلس النواب عقيلة صالح؛ حيث أطلعه على مقترح الرؤية الاستراتيجية لمشروع المصالحة الوطنية الذي سيتم إطلاقه كما ناقشا مستجدات الأوضاع السياسية ومسارات الحوارات الليبية المختلفة للعمل على تنسيق الجهود الوطنية لإنجاح مساعي الحل السياسي، وإنجاز استحقاقي المسار الدستوري والانتخابات.

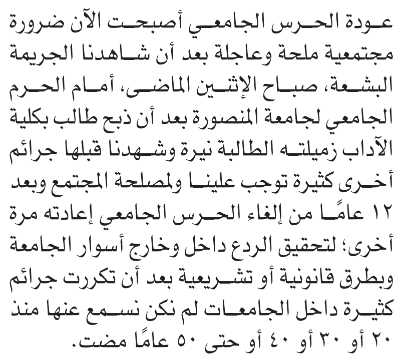
وقال بيان للمجلس الرئاسي إن اللافى وجّه الدعوة لصالح لإلقاء كلمة بهذه المناسبة فى العاصمة طرابلس، فى سابقة هي الأولى من نوعها منذ انتقال مجلس النواب إلى مقره فى مدينة طبرق، وإذا حدثت هذه الخطوة يمكن القول بأن ليبيا باتت على مشارف الوفاق والتفاهم المطلوب

دعونا نفكر

عودة الحرس الجامعي ضرورة مجتمعية عاجلة



مهنى أنور



عودة الحرس الجامعي أصبحت الآن ضرورة مجتمعية ملحة وعاجلة بعد أن شاهدنا الجريمة البشعة، صباح الإثنين الماضى، أمام الحرم الجامعي لجامعة المنصورة بعد أن ذبح طالب بكلية الآداب زميلته الطالبة نيرة وشهدنا قبلها جرائم أخرى كثيرة توجب علينا ولمصلحة المجتمع وبعد ١٢ عامًا من إلغاء الحرس الجامعي إعادته مرة أخرى؛ لتحقيق الردع داخل وخارج أسوار الجامعة وبطرق قانونية أو تشريعية بعد أن تكررت جرائم كثيرة داخل الجامعات لم نكن نسمع عنها منذ ٢٠ أو ٣٠ أو ٤٠ أو حتى ٥٠ عامًا مضت.

لكننا ونحن نطالب بعودة الحرس الجامعي لابد أن نشير هنا إلى الدعوى التى رفعها أحد عناصر جماعة الإخوان الإرهابية عام ٢٠٠٨ لإلغاء الحرس الجامعى وانضمت إليه حركة ٩ مارس وصدر حكم الإدارية العليا فى أكتوبر عام ٢٠١٠ بإلغائه، ومنذ ذلك الحين وأصبحت الجامعات بلا تأمين سوى بالأمن الإداري فقط.

ونظرًا لما يحدث من جرائم مستحدثة على المجتمع المصري حاليًا داخل وخارج أسوار الجامعة، فهل يصدر مجلس النواب تشريعًا جديدًا بإعادة الحرس الجامعي مرة أخرى؛ لتحقيق الردع العام والخاص بين الطلاب وتأمينهم وأعضاء هيئة التدريس أم برفع دعوى من جديد أمام مجلس الدولة.. فهل من مستجيب؟!

❑ التحريات الأولية لمباحث الدقهلية أكدت أن الطالب القاتل لزميلته يتعاطى مخدر "الأستروكس" وهو دائم التعاطي لهذا المخدر وهنا نتوقف أمام جهود قطاع مكافحة المخدرات برئاسة اللواء معتز توفيق، مساعد الوزير رئيس القطاع واللواء هشام الزغبي، مدير الإدارة العامة لمكافحة المخدرات، حيث يتم إخطار اللواء محمود توفيق، وزير الداخلية بصفة يومية عن نتائج جهود المكافحة المستمر، التى تقدر بعشرات الأطنان من المخدرات على مستوى الجمهورية.. كل التحية لهؤلاء الأبطال مع تنسيق الجهود المشتركة مع رجال القوات المسلحة وحرس الحدود البواسل، حيث تم ضبط ٢٦٠ مزرعة مخدرات على مساحة ٢٥٠ فدانا، مزروعة حشيش وبانجو وأفيون وتم ضبط ٨٠٠ ألف قرص مخدر وكميات من الأسلحة والذخائر و١٢طن بانجو خام.

❑ أسعدني حضور اللواء هشام أبو النصر، مساعد الوزير مدير أمن مطروح ومشاركته مع قائد المنطقة العسكرية الغربية ونائب محافظ مطروح الاحتفال، الذى أقامته المنطقة الغربية بزفاف ٢٢ فتاة وشاب من مدينة سيوة، حيث شاركت القوات المسلحة والشرطة وأهالي سيوة فرحتهم.

❑ وفد المجلس القومي لحقوق الإنسان قام منذ أيام بزيارة إلى مركز إصلاح وتأهيل "بدر" واستقبله اللواء طارق مرزوق، مساعد الوزير للحماية المجتمعية وأشاد المجلس بتطبيق معايير حقوق الإنسان ورعايتهم مجتمعيًا ورياضيًا وصحيًا للنزلاء وهى استراتيجية وضعها اللواء محمود توفيق وزير الداخلية وأصبحت واقعا ملموسا.

أهلاً بكم









سعيد صلاح

ملحمة 30 يونيو

ملحمة.. نعم ملحمة تاريخية بالمعنى الكامل للكلمة، ووصفا عادلا وليس تحيزا لتحرك قام به أبناء هذا الشعب – كنت واحدا منهم – وإنما تحيز وانحياز لفكرة جليلة ومقدسة تولد فى كل مصري، تسكن فيه ويعيش بها ، فكرة "الانتماء للوطن والولاء للأرض"، هذه الفكرة التى سكنتنا جميعا وكانت المحرك الأساسي ووقود الزحف المقدس نحو الخلاص من ذلك السواد، الذي جثم فوق صدر الوطن منذ ٢٠١١ وحتى ٢٠١٣.

إنها "ملحمة ٣٠ يونيو"، التى أثبت خلالها الشعب المصري للعالم كله أنه الأكثر ثقة فى نفسه والأشد يقينا بدولته ومؤسساتها، وأنه كان على حق عندما وثق فى وطنية جيشه، فكان بطلا للحظة عابرة وفارقة فى تاريخ الأمة المصرية، هزم خلالها التحدي الأكبر وصنع بعدها المستحيل ولا يزال.

لقد عشنا منذ عام ٢٠١١ وعلى مدار عامين تقريبا، وبسبب ما بثته رياح الخريف العربي المسموة، حالة من التوهان والاضطراب والانفلات والضعف لم نرها أو نعشها من قبل، وفى ٢٠١٣ بدأت حالة من الأخونة والاستقطاب الحاد تفت فى عضد الوطن، حالة كادت تتمزق فيها أوصاله، وتتوه معها ملامح شعبه وهويته، فقد تقسمنا رغما عنا بين مؤيد لـ "المشروع الإسلامي"، وبين مناهض له يوصف أحيانا بـ "العلماني" ، وأحيانا أخرى بـ " الكافر "، وبين التأييد والرفض تناحرنا وتعاركنا واندفعنا دفعنا نحو "حرب أهلية".

كادت الرياح تخلع أوتاد خيام الوطن وتلقي بها فى غياهب مجهول وقف على نواصيه إرهابيون وسجناء جهاديون من ذوي الفكر المتطرف خرجوا بأوامر رئاسية، تسللوا بين المصريين فى طول البلاد وعرضها، واستوطن أخطرهم سيناء وسعوا إلى تكوين إمارة متطرفة تستمد العون من أنفاق التهريب مع قطاع غزة، التي حظيت بكل الدعم والحماية من رئيس الدولة نفسه؛ لتكون له ولجماعته بعد ذلك العون والسند فى الحرب الأهلية، التى كنا نقترب منها يوما بعد الآخر، لولا أن يد الله كانت ممدودة لهذه الأرض وسخرت له جيشا وطنيا غيورا فكان العون والسند ، والمشعل لفكرة " الانتماء والولاء" داخل المصريين الشرفاء، لضاع وما بقي منه سوى ما بقي من أوطان كثيرة حولنا.

تحركنا فى ٣٠ يونيو أمواجا وراء أمواج، فى زحف مقدس تحت مظلة دفاع من جيشنا العظيم.. بهرنا العالم وألهمنا الشعوب والأمم وأثبتنا للجميع صحة اختيارنا وإصرارنا على مواصلة التحدى وبناء جمهورية جديدة فى الماضي كانت أم الدنيا وفى المستقبل ستكون إن شاء الله" أد الدنيا ".

حفظ الله الجيش.. حفظ الله الوطن

الصراع الصيني- الأمريكي

في جزر المحيط الهادى يأخذ منحى جديدًا

مصعب إبراهيم وردسميث

شهدت منطقة المحيط الهادى تطورات بالغة الأهمية مؤخرًا بعد سعي المارد الصيني إلى إعادة رسم الخريطة الجيوسياسية بالمنطقة بتشكيل تكتل يضم دول جزر المحيط الهادي خلال جولة وزير الخارجية الصيني وانغ يي التي شملت ثمانية بلدان بدأها بجزر سليمان فى ٢٦ مايو واختتمها بجمهورية تيمور الشرقية فى الرابع من يونيو الجاري.

وحسب مقال نشرته مجلة «ذي ديبلومات» المتخصصة فى الشئون الآسيوية، لم تنجح الصين فى تحقيق غايتها من هذه الجولة، إذ لم تسفر عن شيء سوى إعادة تقويم الروابط الإقليمية وتنظيم بعض الصفوف على المستوى الداخلي، محدثة تحولًا كبيرًا فى اتجاه مختلف تمامًا عما تسعى الصين لتحقيقه، بل وصفت شبكة «تشانل نيوز آشيا» جولة الوزير الصيني بالفشل.

كان الهدف الرئيسي من جولة الوزير الصيني هو الترويج لاتفاقية إقليمية تعمل على توطيد دور الصين الأمني بالمنطقة، وقد رفضت دول جزر المحيط الهادئ العشر التعامل معها كأحجار على قطعة شطرنج بين القوى الكبرى، حيث انتقدت رئيسة وزراء ساموا فيامي نعومي ماتافا المقترح الصيني قائلة، «لا يمكن قبول اتفاقية إقليمية تخص منطقة لم يُسمَّح لها بمناقشتها».

على جانب آخر، تعرضت إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن لانتقادات شديدة مطلع فبراير الماضي على خلفية عدم استغلال الفرص التي توفرها اتفاقية التجارة الحرة فى منطقة المحيط الهادى، حيث لم تحرز حكومة بايدن منذ تسلمه السلطة فى يناير ٢٠٢١ أي تقدم فى المفاوضات بين الولايات المتحدة وولايات ميكرونيزيا الاتحادية، وجمهورية بالاو وجمهورية جزر المارشال.

ومع بدء تخفيف قيود السفر المتعلقة بجائحة كورونا تسارعت الأحداث على المستوى الدبلوماسي، حيث بدأها وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن بزيارة مهمة فى منتصف فبراير الماضي أكد فيها امتداد انتماء الولايات المتحدة لمنطقة المحيط الهادئ وحرصها على تعزيز دورها الإقليمي؛ وخلال لقاء بلينكن بنائب رئيس وزراء جمهورية فيجي أياز سيد قيوم، أعرب الأخير عن تخوف دول المنطقة من التعامل معها «كبلدان مهمشة... مجرد نقاط صغيرة يطل عليها القادة السياسيون من نوافذ طائراتهم أثناء سفرهم لحضور اجتماعات يتحدثون فيها عنا لا معنا».

كما أكد بلينكن خلال إحدى الاجتماعات الافتراضية التي عقدها منتدى جزر المحيط الهادي اعتزام بلاده تغيير هذا النهج، بل وأعلن استعداد واشنطن لإعادة فتح سفارتها فى جزر سليمان بعد إغلاقها منذ ما يقرب من ٣٠ عامًا؛ كما دخلت الجزر ضمن استراتيجية منطقة المحيطين الهندي والهادي «الإندو-باسيفيك» الصادرة عن البيت الأبيض.

وفى انتصار دبلوماسي لصالح الصين على حساب الولايات المتحدة وحليفتها «أستراليا»، أعلنت حكومة جزر سليمان فى أواخر مارس أنها بصدد دراسة الدخول فى اتفاقية إطارية محورية مع الصين، وجاء هذا الإعلان بعد تسريب مسودة الاتفاقية على مواقع التواصل الاجتماعي.

سارعت أستراليا بإرسال وفودها إلى جمهورية جزر سليمان فى محاولة لمنع إبرام هذه الاتفاقية، كما أعلنت الولايات المتحدة تنظيم زيارة رفيعة المستوى إلى هونيارا خلال أسابيع قليلة من تسريب المسودة، إلا إن الاتفاقية كانت قد وُقِّعت بالفعل فى ٣١ مارس قبل أن يصل الوفد الأمريكي.

وسرعان ما تبادل الأطراف السياسية الاتهامات داخل أستراليا التي كانت تشهد حملة انتخابات مصيرية، وبسبب موقفها الهش بعد توقيع الاتفاقية الأخيرة بين الصين وجزر سليمان، لجأت حكومة موريسون إلى الخطابات المناهضة للصين، بل وبدأ رئيس الحكومة الأسترالية السابق سكوت موريسون يحذر الصين من



> **المارد الأسيوى يسعى لإعادة رسم الخريطة الجيوسياسية بالمنطقة**

تجاوز «خطوطها الحمراء» فى منطقة الباسيفيك، فى حين دعا وزير الدفاع الأسترالي حينها مواطنيه إلى «الاستعداد للحرب».

وبعد فوزه الساحق فى الانتخابات العامة، بدأ رئيس حزب العمال الأسترالي أنتوني ألبانيز التركيز على قضية تغير المناخ التي تعوق مسار العلاقات الاسترالية بدول منطقة المحيط الهادئ، يدعمه فى ذلك فوز سبعة من أعضاء مجلس النواب المستقلين المهتمين بالعمل المناخي.

تبنت الحكومة الجديدة أيضًا حزمة من السياسات الأخرى التي تستهدف معالجة مظاهر الإجحاف الاقتصادي التي طالما تضرر منها مواطني تلك الجزر، كالعمل على زيادة تأشيرات العمل الأسترالية، وتوفير المزيد من فرص تمكين مواطني تلك الجزر من الإقامة والعيش فى أستراليا.

وخلال زيارة وونج، وقع رئيس وزراء فيجي فرانك بانيماراما اتفاقية الإطار الاقتصادي لمنطقتي المحيط الهندي والهادئ بقيادة الولايات المتحدة، وهو يُعد مكسبًا دبلوماسيًا كبيرًا لصالح الولايات المتحدة وحلفائها.

إبان ذلك، كان وزير الخارجية الصيني وانغ يي قد استهل جولته إلى الدول الثمان بزيارة جزر سليمان، والتي تُوِّجت بحضوره اجتماع منتدى جزر المحيط الهادئ فى ٣٠ مايو لمناقشة إمكانية توقيع الاتفاقية الإقليمية المقترحة من الصين والتي تحمل اسم «رؤية التنمية المشتركة بين الصين ودول جزر المحيط الهادى».

وقد تنبأت مجلة «ذا ديبلومات» أن تشهد الأسابيع المقبلة مزيدًا من الأحداث المصيرية بمنطقة المحيط الهادئ فى ضوء ما شهدته من أحداث خلال الأسابيع القليلة الماضية، منوهة أنه فى ظل سعي الصين لتسوية اتفاقها الإقليمي وإعادة إحياء منتدى جزر المحيط الهادئ، يمكن التركيز على بعض الأحداث المتوقعة، كانتخابات بابوا غينيا الجديدة المقرر انعقادها فى يوليو المقبل، واجتماع قادة دول منتدى جزر المحيط الهادئ لأول مرة وجهًا لوجه منذ بدء الجائحة منتصف الشهر المقبل.

وأضافت المجلة أنه رغم ما يبدو من وجود متنفَّس للعمل بحرية فى منطقة المحيط الهادئ، إلا إنه على القوى الدولية التي تسعى لكسب موطئ قدم بالمنطقة الاستعداد لمواجهة مهمة صعبة.

الأمم المتحدة تثمن دور مصر فى كسر الجمود بالأزمة الليبية

حسام أبو العلا

ثمنت الأمم المتحدة جهود مصر للتوصل إلى حل ينهى الجمود للأزمة الليبية وإقامة الانتخابات المؤجلة منذ نهاية العام الماضي.

وانتهت بالقاهرة الأسبوع الماضى الجولة الثالثة والأخيرة من مفاوضات اللجنة المشتركة من مجلسي «النواب والأعلى للدولة» فى ليبيا المتعلقة بالمسار الدستورى الليبي.

وأوضحت المستشارة الخاصة للأمين العام بشأن ليبيا، ستيفانى وليامز، أن اللجنة المشتركة أحرزت الكثير من التوافق على المواد الخلافية فى مسودة الدستور الليبي، ولكن الخلافات ظلت قائمة بشأن التدابير المنظمة للمرحلة الانتقالية المؤدية إلى الانتخابات.

وقالت وليامز: أدعو رئاستى المجلسين للاجتماع فى مكان يتم الاتفاق عليه لتجاوز النقاط العالقة، وباسم الأمم المتحدة، أود أن أغتنم هذهِ الفرصة مرة أخرى للتعبير عن شكرى الجزيل لمصر حكومةً وشعباً على حسن استضافتهم أثناء جولات المحادثات الثلاثِ هنا فى القاهرة.

وتابعت وليامز: أود أيضاً أن أشكر أعضاء المجلسين على جهودهم لحل خلافاتهم. وستظل الأمم المتحدة ملتزمة بدعمها لجميع الجهود الليبية لإنهاء المراحل الانتقالية وإعادة الاستقرار عبر انتخابات وطنية شاملة وشفافة فى أقرب تاريخ ممكن وتلبية تطلعات ما يقارب ٣ ملايين ليبى ممن سجلوا للتصويت للانتخابات.

> القاهرة تُرحب بمخرجات الجولة الثالثة لأعمال المسار الدستورى الليبى

من جهته، صرَح السفير أحمد حافظ المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية، بأن مصر تُرحب بمخرجات الجولة الثالثة لأعمال المسار الدستورى الليبى الذى استضافته القاهرة بالتنسيق مع الأمم المتحدة خلال الفترة من ١٢ إلى ٢٠ يونيو.

وثمّن حافظ فى هذا السياق التقدم الكبير الذى شهدته الاجتماعات من حيث توافقٍ الأشقاء الليبيين على غالبية المواد الدستورية، معرباً عن التطلع إلى مواصلة اللجنة الدستورية الليبية لجهودها والانتهاء من العدد المحدود من المواد المتبقية فى أقرب وقت.

> باشاغا: انتخابات رئاسية وتشريعية دون أى تأخير وفى أقرب موعد تحدده خارطة الطريق

يأتى هذا فيما حشدت حكومة عبد الحميد الدبيبة المقالة من البرلمان الليبى، الميليشيات المسلحة المؤيدة لها فى العاصمة طرابلس بعد انتهاء مدتها القانونية وفقا لخارطة الطريق التى أقرها ملتقى الحوار السياسى.

وبحسب تقارير إعلامية ليبية، طوقت الميليشيات مقار المؤسسات الحكومية، وانتشرت فى ميادين طرابلس، كما تمركزت فى مداخل العاصمة.

وتصدت ميليشيات الدبيبة مرتين لمحاولة قوات الحكومة المكلفة من البرلمان برئاسة فتحى باشاغا لدخول العاصمة طرابلس لاستلام السلطة ما دفع الأخير للانسحاب تجنبا لإراقة الدماء وأعلن انطلاق أعمال حكومته من مدينة «سرت».

بدوره صرح رئيس الحكومة الليبية المكلفة من مجلس النواب، فتحى باشاغا، بأن خارطة الطريق للتعافى تركز على إجراء انتخابات رئاسية وتشريعية دون أى تأخير وفى أقرب موعد تحدده تلك الخارطة، وبالتعاون الكامل مع المفوضية الوطنية العليا للانتخابات ليكون الشعب الليبى صاحب القرار النهائى فى مصيره ومستقبله.

جاء ذلك خلال طرح باشاغا خارطة طريق نحو الاستقرار والتعافى من أجل ضمان مستقبل أفضل لليبيا، وفقا لما أوردته وكالة الأنباء الليبية (وال).



عبد الله الرحبى سفير سلطنة عُمان بالقاهرة

منتدى الأعمال العُمانى المصرى بحث الفرص الاستثمارية بين رجال الأعمال فى البلدين

- **الرحبي: نقوم بتنفيذ توجيهات قيادة البلدين فى النهوض بالعلاقات التجارية والاقتصادية**

شهدت القاهرة الأسبوع الماضى فعاليات منتدى الأعمال العُمانى المصري، حيث قام وفد صناعى عماني، برئاسة عبد الله بن على الشافعى رئيس فرع غرفة تجارة وصناعة عمان بشمال الباطنة وضم ١٩ رجل أعمال من أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة فى سلطنة عمان بزيارة رسمية لمصر خلال الفترة من ١٧ - ٢٢ يونيو ٢٠٢٢، وذلك لبحث سبل التعاون الصناعى وتبادل الخبرات بين البلدين ومناقشة الفرص الاستثمارية المتاحة والاستفادة من الخبرات المصرية فى مجال تنمية وتطوير المناطق الصناعية، وإنشاء المجمعات الصناعية المتكاملة والمدن المتخصصة.

وأكد السفير عبد الله الرحبي، سفير سلطنة عُمان المعتمد لدى مصر والمندوب الدائم لدى الجامعة العربية، أن العلاقات السياسية بين سلطنة عمان ومصر تعيش أزهى عصورها، وتحظى باهتمام ومتابعة مستمرة من لدن السلطان «هيثم بن طارق»، والرئيس «عبدالفتاح السيسي»، وقال نحن نقوم بتنفيذ توجيهات قيادة البلدين فى النهوض بالعلاقات الاقتصادية، وزيادة حجم التبادل التجارى والاستثمار المشترك لتتواكب مع رؤية عمان ٢٠٤٠، ورؤية مصر ٢٠٣٠.

كما أكد السفير الرحبى أن القانون فى سلطنة عمان يجيز للمستثمر الأجنبى أن يمارس عمله دون وسيطا وشريك، إضافة إلى تسهيل الإقامة من خمسة إلى عشر سنوات قابلة للتجديد، إضافة إلى العديد من الامتيازات الأخرى، التى جعلت سلطنة عمان واحدة من أفضل الوجهات الاستثمارية فى الشرق الأوسط، نظرا لما توفره من فرص فى العديد من القطاعات الصناعية والخدمات اللوجستية والسياحة والثروة السمكية والتصنيع والتعدين وغيرها.

ودعا السفير الرحبي، رجال الأعمال العمانيين، ونظرائهم المصريين إلى تبادل الزيارات وتعزيز زيادة وجودهم فى السوقين العمانى والمصري، مستفيدين من ما تقدمه سلطنة عمان ومصر، والاستفادة من المشروعات الاقتصادية التى تنفذها حكومة البلدين.

من جانبه، أكد رئيس فرع غرفة تجارة وصناعة عمان محافظة شمال الباطنة، أن الوفد الذى ضم العديد من كبريات الشركات العمانية بمختلف القطاعات الاقتصادية، جاء إلى مصر للتعرف على الفرص الاستثمارية الواعدة، حيث قام الوفد بزيارة الهيئة العامة للاستثمار وهيئة التنمية الصناعية، وتم استعراض الفرص الاستثمارية المتاحة بمصر والوقوف على التيسيرات والحوافز الاستثمارية، التى تتمتع بها مصر لجذب الاستثمارات إليها.

وشهد المنتدى عقد لقاءات ثنائية لعدد ٧ شركات مصرية تابعة للمجلس التصديرى للصناعات الكيماوية والأسمدة مع الشركات العمانية، وممثلى غرفة تجارة وصناعة عمان فى مجالات البلاستيك والدهانات والأحبار والصناعات الكيماوية، تم الاتفاق خلال اللقاءات على التنسيق مع الجانب العماني، والشركات المصرية للتعرف على الفرص المتاحة فى السوق العمانى ومعرفة طبيعته لتنمية التبادل التجارى بين البلدين.

يُشار إلى أن صادرات قطاع الصناعات الكيماوية لسلطنة عمان عام ٢٠٢١، بلغت حوالى ٣٢ مليون دولار، وبلغت خلال الأربعة شهور الأولى من عام ٢٠٢٢ حوالى ١١ مليون دولار بمعدل نمو ٧٪ عن نفس الفترة لعام ٢٠٢١.

فرص استثمارية فى المجال العقاري

وفى سياق متصل، التقى عدد من رجال الأعمال العمانيين مع نظرائهم المصريين فى المؤتمر العقارى الثاني، الذى يعد فرصة للتعرف وتبادل الخبرات فى الاستثمار بالمجال العقاري، لبحث الفرص التجارية والاستثمارية المتاحة بين البلدين فى قطاعات المقاولات والبناء والأسمدة، بالإضافة إلى التقنيات الحديثة والطاقة المتجددة.

وقال السفير عبدالله بن ناصر الرحبي: إن المشاركة فى المؤتمر العقارى يعد تجسيداً لدور جديد ومختلف للمؤسسات الصحفية فى خلق مظلة حوار بين المستثمرين ورجال الأعمال، والأجهزة التنفيذية والتشريعية المعنية للبحث بروح الفريق فى المعوقات والعقبات، التى تواجه قطاعات الإنتاج والتوصل إلى آليات لعلاجها والتعامل معها بهدف النهوض بها.

سلطنة عُمان قادرة على جذب الاستثمارات الأجنبية

حرصت سلطنة عُمان على جذب تلك الأموال الاستثمارية، وقدمت فى سبيل تحقيق ذلك العديد من الحوافز الاقتصادية المتعدِّدة الأوْجُه، وعملت على ابتكار البرامج والآليات التي يمكن من خلالها تشجيع الاستثمارات الأجنبية، وتقديم التسهيلات الجاذبة لتشجيع واستقطاب المستثمرين، وسَعَت وفق رؤية "عمان ٢٠٤٠" الطموحة إلى جذب رؤوس الأموال المستثمرة فى القطاعات الاقتصادية المستهدفة، والسَّاعية إلى تحقيق التنوُّع الاقتصادى المأمول، وجاءت الخطوات العُمانية حريصة على تقديم العديد من الحوافز المتعدِّدة للمستثمر، وسَعَت إلى تحقيق معدَّلات قياسية فى تبسيط إجراءات الاستثمار وتوطين الصناعات فى مُدنها الصناعية والاقتصادية المتعدِّدة، لتكُونَ عوامل جذب إضافية تتكامل مع ما تمَلكه من مُقوِّمات جغرافية وسياسية واجتماعية؛ إدراكا منها لحجم المنافسة فى سبيل تحقيق ذلك.

ورغم الظروف الاقتصادية العالمية، إلَّا أنَّ الجهود العُمانية السَّاعية إلى جذب الاستثمارات المتنوِّعة قد آتت أُكلها، فقد ارتفع حجم الاستثمار الأجنبى المباشر فى سلطنة عُمان بنهاية الرُّبع الأوَّل من عام ٢٠٢٢م، بنسبة ١٩ بالمائة ليبلغ ١٧ مليارًا و٩٤٠ مليون ريال عُماني مقارنةِ بالفترة نفسها من عام ٢٠٢١م، حيث بلغ نحوَ ١٥ مليارًا و٧٠ مليون ريال عُماني، وهى نسبة ارتفاع عالية، خصوصًا مع الوضع فى الاعتبار الظروف الدولية الحالية، وما يشهده العالم من توقعاتٍ متشائمة للنمو العالمي، فقد بلغ حَجْم التدفقات فى الاستثمار الأجنبى المباشر حتى نهاية الرُّبع الأوَّل من العام الجارى مليارَيْن و٨٧٠ مليون ريال عُماني، وذلك بحسب ما أشارت الإحصائيات الصادرة عن المركز الوطنى للإحصاء والمعلومات.

نجوم الغناء يتمردون على الرومانسية والهجر والعذاب!

أعلن نجوم ونجمات الغناء مؤخرًا التمرد على المعانى التقليدية والتعبيرات المكررة والكلام عن الحب والعذاب، واختاروا لأغنياتهم الجديدة التى انتهوا من تصويرها خلال الأيام الماضية، معانٍ جديدة وموضوعات مبتكرة وأفكار خارج الصندوق..

أول هؤلاء المتمردين هو نجم الغناء مدحت صالح، والذى طرح منذ أيام أحدث أعماله الغنائية، وتحمل اسم "مابحبش حد يصحيني"، على طريقة الفيديو Lyrics، عبر قناته الرسمية على يوتيوب، والأغنية من كلمات إيهاب عبد العظيم، ومن ألحان عمرو الشاذلي.

وكان صالح قد نشر على صفحته الشخصية فيديو وهو يلاعب القط الخاص به، وقال: "الفترة دى فى دوشة الامتحانات وداخلين على أعتاب الإجازات، عاملكم أغنية جديدة، أتمنى إنها تعجبكم، بمناسبة الحالة اللى إحنا فيها، والتى ذكرتنى بالفترة التى كنت فيها طالبا، فعملت حاجة يارب تعجبكم، كل سنة وأنتم طيبين وكل امتحانات وأنتم بخير ودائما ناجحين إن شاء اللّه، مبحبش حد يصحينى خصوصا لما بكون نايم.. بحبكم".

كما يستعد مدحت صالح لطرح أغنية: "أنا الأب" بمناسبة عيد الأب كلمات الدكتور محمود طلعت، ألحان وليد منير، توزيع أسامة كمال.

مدحت صالح يصرخ: "مابحبش حد يصحيني"

ياتى ياتي

من جانبه، انتهى الفنان دياب من تسجيل أغنية جديدة بعنوان "ياتى ياتى"، تأليف محمد عبد النبى، وألحان غريب وتوزيع توما.

وكان دياب قد طرح منذ فترة أغنية "يا ساتر"، من كلمات وألحان عزيز الشافعى، وتوزيع وسام عبد المنعم، كما طرح دياب مؤخرًا أحدث أعماله الغنائية بعنوان "يا دماغى" على موقع يوتيوب، والأغنية من كلمات مصطفى حسن وألحان سامح كريم وتوزيع إلهامى دهيمة وتحمل الطابع المقسوم، ويعود دياب بالأغنية إلى الغناء بعد فترة من الغياب والتى انشغل فيها بالتمثيل، وتدور كلمات الأغنية فى فلك البحث عن الراحة والسعادة، والبعد عن الضغوط والمشكلات.

استمارة ٦

قرر النجم اللبنانى راغب علامة طرح أغنيتة الجديدة "استمارة ٦" خلال أيام، من كلمات نادر عبد اللّه ولحن محمود خيامى وتوزيع تومة وهى الأغنية الثانية فى ألبومه حيث طرح مؤخرا فيديو كليب أغنيته الجديدة "تعاليلى"، عبر قناته على يوتيوب ومنصاته على السوشيال ميديا، الذى كان متزامنًا مع الاحتفال بعيد ميلاده، وهى من كلمات الشاعر الغنائى محمد عاطف، ألحان أحمد زعيم، توزيع موسيقى تومه.

راغب يتلقى "استمارة 6".. وحكيم يحذر "سيبو سيبو"

سيبو سيبو

فيما انتهى النجم حكيم من تسجيل أحدث أغانيه بعنوان "سيبو سيبو"، كلمات محيى حوار، وألحان هانى فاروق، وتوزيع باسم منير، ومن المفترض طرحها خلال الأيام المقبلة بعد تصويرها بطريقة الفيديو كليب.

وكان حكيم قد طرح أحدث أعماله الغنائية بعنوان "أنا مين" على يوتيوب، والأغنية من كلمات عصام حجاج، وألحان تامر حجاج، وتوزيع أشرف البرنس، لتكون ثانى أغانى حكيم فى عام ٢٠٢٢ بعدما طرح أغنية "كله راح" الشهر الماضى.

كما انتهت النجمة اللبنانية هيفاء وهبى مؤخرًا من تسجيل أغنية جديدة بعنوان "قاعدة بتفرج" من كلمات الشاعر أحمد المالكى، وألحان محمد الصاوي، توزيع هانى يعقوب، وتنوى طرحها خلال الأيام المقبلة، وذلك تزامنا مع بداية موسم الصيف.

خلينا نعيش

أطلق الفنان فضل شاكر أغنية جديدة بعنوان "خلينا نعيش"، وهى من كلمات وألحان سليم أبو جودة وتوزيع على أباظة، ومكس وماستر خالد سند، وإشراف عام إياد النقيب.

يذكر أن فضل شاكر الفنان كان أطلق مؤخرا "مينى ألبوم" ضم الألبوم اللهجة المصرية واللبنانية والخليجية، فى أغنيات "بجامل ناس" و"توقعني" و"دمعة" و"عز الغياب" و"ابعد خلاص".

من جانبه، طرح المطرب والمخرج أحمد محمد ثروت نجل المطرب الكبير، أولى تجاربه الغنائية بعنوان "وجودك فرق"، من ألحان عمرو الشاذلى، وكلمات حسام سعيد، وتوزيع محمد ياسر، وتأليف وتريات أحمد حسن فكرى، جيتار مصطفى نصر، هندسة صوتية محمد إسماعيل.

هيفاء "قاعدة بتتفرج".. وهدى "صاحبة العروسة"

صاحبة العروسة

انتهت المطربة هدى من تسجيل أغنية جديدة بعنوان "بوووم"، كلمات وليد عبد الجليل، وتوزيع مصطفى غانم، وألحان محمد مصطفى، ميكس ماستر محمد جودة، وتواصل هدى تصويرها بطريقة الفيديو كليب، ليتم طرحها بمجرد الانتهاء من تصويرها على الفور.

وطرحت مؤخرا المطربة هدى، أحدث أغنياتها التى تحمل اسم "جامدة" على موقع يوتيوب، وهى من كلمات وألحان عصام شعبان وتوزيع مصطفى أبو عبير وإخراج كريم الغمرى.

كما حقق الكليب الخاص بأغنيتها "صاحبة العروسة"، مشاهدات عالية على قناة يوتيوب، والأغنية من كلمات أحمد علاء الدين، ألحان أحمد البرازيلي، توزيع موسيقى زووم، مهندس صوت مصطفى رءوف، والكليب من إخراج سيد عارف.

أكرم حسني:

"ستو أنا" جعلتنى مطربًا



بعد النجاح الكبير الذى حققته أغنية "ستو أنا"، التى قدمها الفنان أكرم حسنى ضمن ثلاث أغنيات أخرى من خلال مسلسله "مكتوب عليا"، والذى تم عرضه فى موسم دراما رمضان الماضي وحقق نجاحًا كبيرًا، قرر "حسني" إطلاق أغنية جديدة للجمهور بعيدًا عن الدراما، ونشر صورته من خلال خاصية القصص القصيرة على موقع "الانستجرام"، وهو فى الاستديو لتسجيل الأغنية الجديدة.

وكانت أغنية "ستو أنا"، قد احتلت صدارة "التريند" على موقع التواصل الاجتماعى "تويتر"، وحصدت ملايين المشاهدات على موقع "تيك توك"، لتكون بمثابة أقوى تسويق للمسلسل، الأمر الذى دفع الكثير من الفنانين لمشاركة أكرم حسنى تريند هذه الأغنية، وأيضًا أغنية أنا العريس التى قدمها فى إطار درامى كوميدى عندما كان يتزوج سلمى (هنادى مهنا) ورقية (أيتن عامر) فى نفس الوقت.

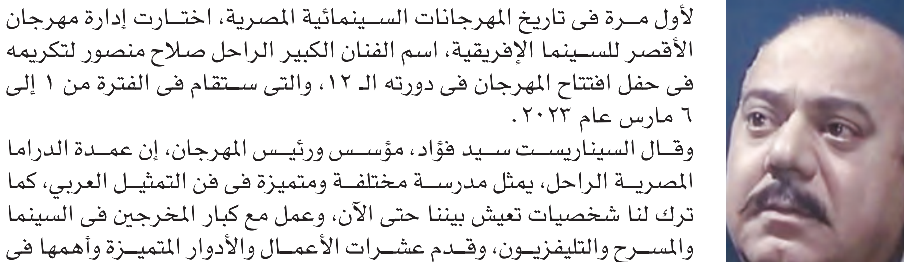
وعن حرصه دائما على الغناء فى أعماله الفنية، يقول أكرم: "أنا مولع بالفعل بالغناء من خلال معظم الأعمال الفنية التى أشارك بها، وأعتبر ذلك تميمة حظ بالنسبة لى وأداة من أدوات النجاح.

وأضاف حسني: "اكتشفت فى نفسى مؤخرا ملكة التلحين وتأليف كلمات الأغانى أيضًا، وأحيانا ما أفكر فى بعض الجمل اللحنية من ابتكاري، وأسعى إلى توظيفها فى أعمالى الفنية، وأحرص على معرفة رأى من حولى فيها وإذا ما كانت مناسبة للعمل أم لا، وكثيرا ما أعدل الأغاني، وأحيانا ألغى أغانى كانت موجودة وأقول إنها ليست بالمستوى الذى سبق أن قدمناه، ومثلا أغنية "ستو أنا" ظللنا لفترة نعمل عليها، وكنت أنتهى من التصوير حيث يكون هناك فرق ١٢ ساعة بين مواعيد التصوير استغلها للجلوس مع الموزع والملحن لنخرج شيئا مميزا، ثم أنام قليلا قبل أن أعود للتصوير مرة أخرى.

وقال "أكرم حسني": أنا فى البداية والنهاية لست مطربًا لكننى أحب أن أقدم أغانى تسعدنى فى المساحة التى أجيد التعامل فيها، وأدعى أنها تلقى قبولا عند الجمهور، رغم أنه عرض عليّ الصيف الماضى بعد أغنيتى مع هيفاء وهبى أن أقدم حفلة فى الساحل، لكننى اعتذرت لأننى ليس لدى رصيد أغانى يجعلنى أقدم حفلا، كما أن هذه الخطوة تحتاج إلى تحضير لكى تظهر بشكل مختلف وتقدم فيها أفكارًا مميزة، ولهذا فهى خطوة مؤجلة حتى أفكر فيها بشكل جيد.

مهرجان الأقصر يكرّم عمدة السينما المصرية





لأول مرة فى تاريخ المهرجانات السينمائية المصرية، اختارت إدارة مهرجان الأقصر للسينما الإفريقية، اسم الفنان الكبير الراحل صلاح منصور لتكريمه فى حفل افتتاح المهرجان فى دورته الـ ١٢، والتى ستقام فى الفترة من ١ إلى ٦ مارس عام ٢٠٢٣.

وقال السيناريست سيد فؤاد، مؤسس ورئيس المهرجان، إن عمدة الدراما المصرية الراحل، يمثل مدرسة مختلفة ومتميزة فى فن التمثيل العربي، كما ترك لنا شخصيات تعيش بيننا حتى الآن، وعمل مع كبار المخرجين فى السينما والمسرح والتليفزيون، وقدم عشرات الأعمال والأدوار المتميزة وأهمها فى أفلامه: (الزوجة الثانية، العصفور، البوسطجي، مع الذكريات، قنديل أم هاشم، شيء فى صدري، أنف وثلاثة عيون، الرسالة، وراء الشمس).

> **سيد فؤاد: صلاح منصور مدرسة متميزة فى فن التمثيل العربي**

كما صرحت المخرجة عزة الحسيني، مؤسسة ومديرة المهرجان، بأن تكريم اسم الفنان الكبير صلاح منصور فى الدورة المقبلة من المهرجان سيكون مصاحبًا له صدور كتاب حول مسيرته الفنية ومنهجه التمثيلى فهو يعد قيمة فنية مصرية كبيرة، وجزءا من تاريخ مصر الفني، والكتاب سيكون من تأليف الناقد ناهد صلاح.

كما سيكرم المهرجان اسم الفنانة الراحلة شافية بوذراع أيقونة السينما الجزائرية، وهى من الفنانات اللاتى سجلن اسمهن بحروف من ذهب فى تاريخ السينما الجزائرية من خلال أدائها المتميز لمختلف الأدوار التى أسندت لها فى عدد من الأفلام والمسلسلات التى عكست موهبتها الكبيرة حيث تعتبر الفنانة شافية بودراع رائدة فى تمثيل الأدوار الفنية اللامعة لاسيما تجسيدها لشخصية "لالة عيني" فى المسلسل الشهير "دار السبيطار" المقتبس من رواية محمد ديب، الذى أخرجه مصطفى بديع.



محمد رفعت

نجلاء وقنديل.. الحب الناضج

رغم قصص الحب الكثيرة التى مثلتها النجمة الجميلة نجلاء فتحى فى السينما، إلا انها لا ترقى لقصة حبها الحقيقية للإعلامى القدير الراحل حمدى قنديل، والتى لو تحولت إلى فيلم لأصبح واحدًا من أجمل أفلام الرومانسية على الشاشة.

ويروى "قنديل" فى مذكراته بعنوان "عشت مرتين"، تفاصيل تعرفه على "نجلاء"، والتى فاجأته بطلبها الزواج منه على عكس العادات والتقاليد المتعارف عليها، حيث إنه قابلها للمرة الأولى أثناء إجرائه لحوار صحفى معها فى منزل شقيقتها بالدقى.

وأضاف أنه كان خائفًا من ألا يجد موضوعًا مناسبًا يتحدث فيه معها، إلا أن مخاوفه تلاشت بعدما لمس مدى تواضعها وبساطتها فى ملابسها وتلقائيتها، فكانت لا تمت بصلة للصورة النمطية للنجمة السينمائية التى كانت فى ذهنه.

وحكى "قنديل" عن أول انطباعاته عنها، بأنها ليست شاطرة فقط، لكنها ذكية ومرحة وذات شخصية قوية، وأضفت على حياته بهجة لم يعرفها من قبل، كما أبهره نهجها اليسارى رغم أن الرئيس جمال عبد الناصر قام بتأميم أرض والدها حسين بك فتحى الذى كان من أعيان الفيوم.

وبعد تعدد اللقاءات بينهما، اتصلت به نجلاء فى إحدى المرات وحكت له عن يومها فى النادى وأنها مارست رياضة المشى أكثر من اللازم لوجود موضوع مهم يشغل تفكيرها، وعندما سألها قنديل عن هذا الأمر المهم، فاجأته قائلة: "أنا هتجوزك النهاردة"، ومن شدة توتره أخذ يردد "عظيم عظيم" دون أن يدرى ما الذى يقوله، ثم سألته نجلاء: "أليس معك بطاقة شخصية؟"، ولأنه لم يكن قد قام بتجديد بطاقة الشخصية وقتها، فقد طلبت منه نجلاء أن يحضر إلى منزلها فى الخامسة بعد الظهر ومعه جواز السفر، ثم اختتمت حديثها بقولها "موافق أم سترجع فى كلامك"، فرد عليها بلا تردد "موافق أكيد".

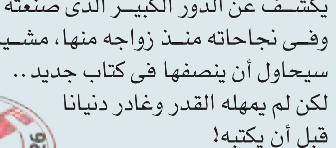
ولم يخف قنديل انبهاره بجرأتها فى أسلوبها فى عرض الزواج لذلك سألها فور وصوله إلى المنزل: "ألم تفكرى فى الحال الذى ستكونين عليه لو كنت ماطلت فى القبول؟".

فردت عليه نجلاء: "فكرت بالطبع، لكنك تعلم أننا لسنا فى قصة غرام مشتعل وكلانا لنا تجارب فى الزواج من قبل، وما بيننا هو إعجاب شديد"، وتابعت: "لن أحزن كثيرًا عليك إذا رفضت لأنك حينها لن تستحق ثقتى فى رجاحة عقلك، وبالتالى لن تكون الزوج المناسب لي"!

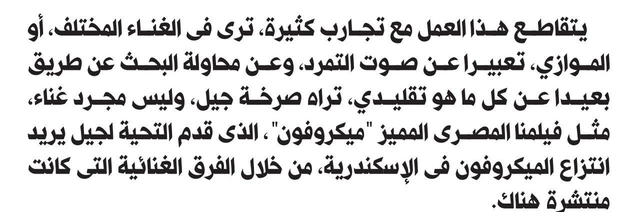
ورغم روايته لتفاصيل زواجهما إلا أن حمدى قنديل ظل يشعر بأنه لم يوفها حقها بسرد دورها فى حياته ضمن الكتاب، وقال فى أحد لقاءاته التليفزيونية، إنه لم يعط زوجته حقها ولم يكشف عن الدور الكبير الذى صنعته فى حياته وفى نجاحاته منذ زواجه منها، مشيرًا إلى أنه سيحاول أن ينصفها فى كتاب جديد..

لكن لم يمهله القدر وغادر دنيانا

قبل أن يكتبه!







شاشة وقلم

محمود عبد الشكور

يقـدم الفيلـم المغربـى "علّى صوتـك" للمخرج نبيـل عيّوش تحية بالغنـاء للفـن، ولجيل جديد من الشباب، يريد أن يعبّر عن نفسـه، وأن يواجه واقعه الصعب، ورغم بعض الملاحظات المهمة على بناء الفيلم، وطريقـة معالجتـه لموضوعه، فـإن الفيلم، الذى عرض فى المسـابقة الرسـمية فى مهرجان كان 2021، تصل إلينا فكرته بالأسـاس، بفضل حيوية أبطاله الشباب، وبفضل أغنياتهم الجميلة التى ملأت الفيلم.

يتقاطـع هـذا العمل مع تجـارب كثيرة، ترى فى الغنـاء المختلف، أو المـوازي، تعبيـرا عـن صـوت التمرد، وعـن محاولة البحـث عن طريق بعيـدا عـن كل ما هو تقليـدي، تراه صرخـة جيل، وليس مجـرد غناء، مثـل فيلمنا المصـرى المميز "ميكروفون"، الذى قدم التحية لجيل يريد انتزاع الميكروفون فى الإسكندرية، من خلال الفرق الغنائية التى كانت منتشرة هناك.

"علّى صوتك".. الراب يتحدى الإرهاب!

"علّى صوتك"، وعنوانه الرسمى بالإنجليزية "casablnca beats" أو "إيقاعات كازابلانكا"، يستلهم تجربة فنية للمخرج نفسه، بإنشاء مركز فنى فى حى سيدى مؤمن فى مدينة الدار البيضاء، لتعليم أغنيات الراب، ورقصات الهيب هوب، وهذا الحى بالتحديد اشتهر فى العالم كله، بأنه خرج منه ١٢ شابا انتحاريا فى العشرينات من أعمارهم، قاموا بتفجيرات مروعة فى المدينة الشهيرة فى العام ٢٠٠٣، مما أدى لمقتل الانتحاريين الشباب، ومقتل أجانب ومدنيين، ورجال للشرطة، وقد أخرج عيوش فيلما سابقا عن هذه المأساة الصادمة بعنوان "يا خيل الله".

وها هو يعود إلى سيدى مؤمن بفيلم عن تجربة شباب الراب فى المركز الفني، أو مدرسة الراب الإيجابي، كما يطلق عليها الفيلم، وكأن الغناء يرد على إرهاب الماضي، ويترجم أيضا حالة التمرد والرفض بين شباب اليوم، ويرفع من سقف التعبير عاليا بتناول كل الموضوعات فى أغنيات الراب.

وإن كان فيلم "علّى صوتك" يؤكد من جديد أن الصراع مستمر، بين قوى التعصب والتشدد، وبين هذا الجيل الذى يمارس التعبير عن نفسه، من خلال أغنيات الراب، وعبر رقصات الهيب هوب.



يقوم بناء الفيلم على خط درامى بسيط: مغنى الراب أنس بسبوسى يذهب لاستلام عمله فى المركز الفني، يحاول نقل فلسفة أغنيات الراب التى نشأت فى نيويورك، عبر السود، الذين يعلنون من خلالها عن تمردهم، والذين نجحوا فى توصيل صوتهم وفنهم إلى ملايين فى كل مكان.

يتجاوب الطلبة مع أنس، ويجدون أنفسهم فى الراب، ونعرف لمحات عابرة عن ظروفهم الخاصة، وبينما يتبلور حصاد التجربة فى حفل غنائى أمام جمهور الحي، يعترض أولياء الأمور المتشددون والمحافظون، فيترك أنس المركز، بعد رضوخ مدير المركز للضغوط، ولكن الطلبة يودعون أنس بأغنية جماعية، تؤكد أنهم مستمرون، ولن يهربوا من المواجهة.

يبدأ الفيلم بذهاب أنس إلى سيدى مؤمن، فبعد مشاهد سريعة للدار البيضاء الغنية، ننتقل فجأة إلى حى سيدى مؤمن فى لقطات تؤكد الفقر والفوضى والإهمال، يسأل أنس عن المركز الفني، فلا يعرف البعض الطريق، وينتهى الفيلم بترك أنس للحي، نراه من جديد داخل سيارته، ولكن على شريط الصوت نسمع أغنية طلبته الرائعين.

لا بأس أبدا من استلهام قصص الطلبة، ولا بأس فى أداء الشباب والبنات، ولا فى هذا المزيج من الكلام المكتوب، ومما يبدو كما لو كان ارتجالا فى تعبير الشخصيات عن آرائها، وهم يتجادلون مثلا عن حدود حرية التعبير فى كلمات الراب، ما بين من يرى وجود خط أحمر مثل الدين، وبين من لا يرى سقفا للتعبير، ولكن ظهرت مشكلات واضحة فى المعالجة أولها شخصية أنس، التى اعتبرها الفيلم مجرد لسان للشرح، ومجرد وسيلة للتعرف على عالم الطلبة، مع أنها شخصية محورية، ويجب أن نعلم عنها الكثير، على الأقل يجب أن نعرف أشياء عن ماضيه، وعن مشكلات يبدو أنه واجهها بسبب أغنيات الراب التى قدمها.

نحن لن نعرف مثلا لماذا اتجه أنس إلى تعليم الموسيقى والراب، بدلا من مسيرته كمغن، أو لعل صناع الفيلم اعتمدوا على أن قصة الرجل معروفة للمغاربة، فاكتفوا بذلك، كما أن أنس بدا غريبا فى البداية وهو ينتقد كتابات البنات والأولاد، ويسخر منها، مع أن الأصل فى الراب هو حرية التعبير الشخصى والذاتي، وليس التوجيه، ولكن الفيلم سار بعد ذلك فى طريق حرية شخصياته، ودعم أنس الكامل لهم.

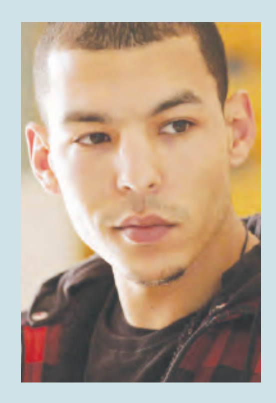
المشكلة والملاحظة الثانية فى أن حكاية البنات والأولاد قدمت بشكل سطحى وعابر، وظلت متأرجحة بين التعبير من خلال مواقف، أو من خلال الأغنيات نفسها، هناك مزج من النوعين، وكان الأفضل أن تكمل الأغنيات المواقف الدرامية، أى أن الدراما هى الأساس، وتترجمها أغنيات الراب، بعض الأغنيات جميلة وملهمة فى حد ذاتها، ومع ذلك بدت مفاجئة، أو معلّقة فى الفراغ، أو بدون تمهيد أو مساندة درامية قوية.

كان صوت المحاورات والمناقشات وكلام أنس لطلبته أعلى أحيانا من صوت الدراما، وربما كان الحوار يكرر أحيانا معنى بعض الأغنيات، ولكن لابد من التنويه إلى وجود مشاهد جيدة جدا

> **الأصل فى الراب هو حرية التعبير الشخصى والذاتي وليس التوجيه**

للتعبير بالرقص عن فكرة التمرد والتحرر، مثل رقصة فتاة على سطوح بيتها، فى محاولة لكى تتحرر من حبل الغسيل، ولكى تنطلق بجسدها فوق كل المخلفات الصلبة، وفوق الأسلاك، ومثل مشهد الرقصة الجماعية الأخيرة للطلبة والطالبات، بعد ترك أنس للمركز، وفيها تعبير حركى قوى عن قوة وطاقة الشباب.

هنـاك إشـارات لـوجود المتشـددين، بل إنهم يهاجمـون الحفـل الـذى تقـدم فيـه الأغنيـات والرقصات، ولكننا نجد وسط الفريق فتاة محجبة تغنى وتعبر بالراب عن نفسها، ونرى فتاة ترفض سيطرة شقيقها، لمجرد أنه رجل، وثالثة ترفض أن تكون الفتاة ذات الملابس المتحررة مسؤولة عن التحرش، وشاب يرفض مطالبات أصدقائه بأن يتوقف عن الغناء، لأن الموسيقى حـرام، وهناك أيضا تحية لحرية التعبير عموما حتى عن الأفكار السياسية، هناك ثقة وتعاطف مع هذا الجيل، الذى يعانى من البطالة، ومن الفقر، ومن غموض المستقبل.



ينحاز نبيل عيوش إلى الفن باعتباره مواجهة وفعلًا إيجابيا، ويتحدى أنس بيروقراطية مديرة مركز الفنون، التى أغلقت الأستديو فتحته أنس، والتى تبدو مترددة، بين الإقدام والإحجام، ولكن صوت الغناء يبقى مسيطرا، ويظل فى الذاكرة.

على الأقـل، فـإن الفيلم يذكرنا بـأن هناك فى سيدى مؤمن من يقاوم ويواجه، وهناك من يفضفض بالغناء والـرقص، بدلا من أن ينتحر بالقنابل، أو بالأحزمة الناسفة.

خطابك وصل

عاجل إلى

وزير الداخلية


اللواء محمود توفيق

حصلت على حكم قضائي، لا أتمكن من تنفيذه، لإخلاء العقار الخاص بي، الكائن ١٣ حارة مسجد الغمرى من شارع الغريب ميت عقبة - العجوزة - الجيزة.

لذا أناشد اللواء محمود توفيق، وزير الداخلية، إصدار تعليماته بتمكيني من تنفيذ حكم إخلاء العقار، ضد المدعى عليه/ عبد الحميد مطاوع حسين عبد الرسول، حيث إن المذكور لم يخل العقار ولم تتمكن إدارة تنفيذ الأحكام من تنفيذ الحكم فى القضية رقم ١١٣ لسنة ٢٠٢٠ مدنى العجوزة الصادر فى ٢٠٢٠/١١/٢٢، حتى الآن.

إبراهيم جاد إبراهيم

محافظ القاهرة


اللواء خالد عبد العال

نعاني نحن سكان شارع أبو طالب متفرع من شارع الترعة البولاقية الساحل من انتشار الكلاب الضالة بشكل كبير، وخلال الأيام الماضية قامت تلك الكلاب بعقر المارة بشكل مفاجئ وبشراسة مما تسبب فى الرعب للأطفال.

نناشد اللواء خالد عبد العال، محافظ القاهرة، التدخل العاجل لحماية أبنائنا من تلك الكلاب المسعورة، فقد صرنا نخشى على أطفالنا وزوجاتنا من الخروج نهائيا من المنازل خشية تعرض الكلاب لهم.

عبد الله عادل

محافظ البحيرة


اللواء هشام آمنة

نشكو نحن أهالي قرى الشاريه، قومبانيه، الوقين، التابعة لمركز كفرالدوار، من التعدي على الطريق الذي يخدم خمس قرى، ومستشفى خليج القصب العام، وذلك عن طريق تكسير تبطين ترعة قومبانيه.

نناشد اللواء هشام آمنة، محافظ البحيرة، توجيه المسئولين بمديرية الري والطرق بسرعة التدخل لحل تلك المشكلة حماية لنا ولمصالحنا، فهذا الطريق مهم جدًا لتحركاتنا ويربط القرى ببعضها البعض وكذلك يربطنا بأقرب مستشفى عام قريب منا مما يساعدنا فى إسعاف الحالات الطارئة التي تحدث بقرانا.

سيد جميل



حروف من ذهب



إن أحلام الذين ينامون على الريش، ليست أجمل من أحلام الذين ينامون على الأرض.

جبران خليل جبران

الكلاب الضالة فى المنطقة هاء

لم تعد الحركة فى حدائق الأهرام تحديدًا شارع العشرين منطقة هاء، متاحة لجميع السكان، فغالبية أهالي المنطقة خاصة الأطفال والسيدات وكبار السن ممنوعون من الخروج ليلًا بسبب انتشار الكلاب الضالة بشكل كبير، مما يهدد سلامة سكان المنطقة.

نناشد المسئولين بمحافظة الجيزة والوحدات البيطرية، القضاء على تلك الكلاب الضالة، التي تتكاثر بسرعة، ومنها كلاب مسعورة، وتسبب الذعر للأهالي، وفى بعض الأحيان تقوم بمهاجمة المارة فتسبب لهم نوعا من الفزع والهلع والذعر.

هادي فؤاد

ردع الترابية!

أثناء اطلاعي على أوراق وصفحات صحف قديمة، قرأت خبرًا منشورًا بجريدة الأخبار بتاريخ ٥ فبراير ١٩٨٦ عن الاتحاد السوفيتي وجاء فيه:

صدر الحكم بالأشغال الشاقة لمدة ثماني سنوات فى معسكر عمل سوفيتي على مدير أحد المدافن بمدينة مورمانسك السوفيتية بتهمة ابتزاز أموال من أقارب الموتى الذين يرغبون فى دفنهم..

فى تلك الفترة كان الاتحاد السوفيتي معروفًا بالشيوعية والإلحاد، ورغم ذلك حكم على هذا التُربي الجشع بحكم رادع حسب قوانينهم.

نتمنى ردع الترابية عندنا لابتزازهم ببجاحة أهل الموتى المسلمين.

شريف عبدالقادر محمد

كفر عوانة

نستغيث نحن أهالي قرية كفر عوانة مركز إيتاي البارود، بسبب حالة الإهمال التي ملأت الشوارع وانتشار القمامة، مما يهدد حياتنا بالتعرض للأوبئة والأمراض.

القمامة غزت الشوارع، وأصبحت الطرق حالتها سيئة، والمنطقة تكسوها القاذورات والنفايات، والروائح الكريهة تحاصرنا من كل جانب، فضلًا عن إضرام النيران بها، ما ينتج عنه ارتفاع ألسنة الأدخنة والنيران التي تسبب الحساسية والربو لدى السكان.

أهالى كفر عوانة

غياب الرقابة والإشراف التربوي

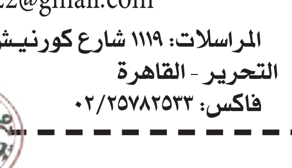
تعاني المدرسة الثانوية الصناعية للبنين بالمحمودية – البحيرة، من غياب الرقابة والمتابعة والإشراف التربوي والإداري والمالي على سجلات مادتي اللغة العربية والتربية الإسلامية وتدريسهما لأبنائنا الطلاب.

فرغم أهمية هاتين المادتين التربوية، فى تقييم وتقويم العملية التعليمية، إلا أنه لا يوجد متابعة فعلية للمدرسين والطلاب بداخل الفصول الدراسية، والاكتفاء بكتابة سجلات «مفبركة» وغير صادقة، وذلك ينذر بعواقب وخيمة فى امتحانات آخر السنة الدراسية.

وقد قمنا بإبلاغ المسئولين بالتربية والتعليم بالبحيرة، ولكن بدون جدوى، لذا نناشد الدكتور طارق شوقي وزير التربية والتعليم والجهات الرقابية، بإرسال لجان مفاجئة لتلك المدرسة لكشف المخالفات الإشرافية فى هاتين المادتين.

محمد عبد المجيد فياض
كبير المعلمين – الإدارة التعليمية بالمحمودية

للتواصل:
octobermag22@gmail.com
المراسلات: ١١١٩ شارع كورنيش النيل - التحرير - القاهرة
فاكس: ٠٢/٢٥٧٨٢٥٣٣





إشراف: يوسف رفعت

يعيش الاتحاد المصري لكرة القدم فترة صعبة حيث تحيط به الكثير من الضغوطات منذ الخسارة الصادمة التي تلقاها المنتخب الوطني الأول أمام نظيره الإثيوبي ضمن تصفيات بطولة أمم إفريقيا «كان 2023»، والتي جعلته تحت مقصلة هجوم الجماهير والإعلام ونجوم اللعبة السابقين الذين طالبوا مجلس إدارته برئاسة جمال علام بضرورة تقديم الاستقالة والرحيل العاجل.

الخواجات

يسيطرون على الكرة المصرية

محمد هلال



وخوفاً من نار الغضب التي قد تحرق كراسيهم داخل الجبلاية، اتخذ أعضاء اتحاد الكرة قرارات بالجملة تمثلت فى الاستعانة بالعنصر الأجنبي «الخواجات» والتخلي عن مقاليد الحكم الفعلي للكرة المصرية أملاً فى تخفيف الضغوطات والحفاظ على مناصبهم.

ورغم إعلان رئيس اتحاد الكرة، جمال علام، أن قرار التعاقد مع مدرب المنتخب الوطني الأول، إيهاب جلال، جاء بسبب الأزمة المالية وعدم توفر عملة صعبة داخل خزينة الجبلاية مما حرمهم من التعاقد مع خبير أجنبي، إلا أنهم اتخذوا قرار بالتعاقد مع ٤ عناصر أجنبية دفعة واحدة فى مناصب «مدرب المنتخب الأول – مدرب المنتخب الأوليمبي – مدير فني للاتحاد – رئيس لجنة الحكام».

وكما كان متوقعاً اتخذ اتحاد الكرة من إيهاب جلال كبش فداء فقرر الإطاحة به من منصبه عقب أقل من شهرين على التعاقد معه رسمياً وبعدما قاد الفراعنة فى ٣ مباريات فقط بينها واحدة ودية.

ويدرس اتحاد الكرة حالياً العديد من السير الذاتية لمدربين أجانب أبرزهم الفرنسي باتريس بوميل، المدير الفني السابق لمنتخب كوت ديفوار والأرجنتيني ريكاردو جاريكا مدرب بيرو والسويسري رينيه فايلر مدرب الأهلي السابق بالإضافة إلى ثنائي منتخب مصر السابق الأرجنتيني هيكتور كوبر والبرتغالي كارلوس كيروش الذي يعد ترشيحهما مفاجأة كبرى فى ظل الهجوم على طريقة لعبهما أثناء قيادة كل منهما للفراعنة من قبل الجماهير والإعلام وأعضاء اتحاد الكرة الحاليين أنفسهم وذلك رغم ما حققاه من نجاحات.

وفيما يتعلق بالمدير الفني للمنتخب الأوليمبي، وجد اتحاد الكرة نفسه مضطرا للتعاقد مع مدرب أجنبي بعدما رفض عددا من المدربين المصريين تولي المنصب وعلى رأسهم حلمي طولان مدرب إنبي السابق وخالد جلال مدرب البنك الأهلي الحالي، خوفاً من مواجهة نفس مصير إيهاب جلال.

وحتى الآن، لم يستقر اتحاد الكرة على هوية مدرب المنتخب الأوليمبي حيث يفضل انتظار التعاقد مع مدرب المنتخب الأول لاستطلاع رأيه فى المدرسة التدريبية التي تتناسب مع فكره خاصة وأن أغلب عناصر هذه الفئة سوف تشكل قوام المنتخب الأول فى المستقبل القريب.

وتأكيداً على حالة التخبط والارتباك التي تعيشها الكرة المصرية، سبق لرئيس اتحاد الكرة جمال علام التصريح بأنه آن الأوان أن يكون المدير الفني للجبلاية مصريًا مع توجيه الشكر للبرتغالي نيلو فينجادا، قبل أن يعلن مؤخراً عزمه التعاقد مع مدير فني أجنبي جديد، كما تقرر الاتفاق مع خبير تحكيم أجنبي لتولي منصب رئيس لجنة الحكام بداية من الموسم المقبل ٢٠٢٢-٢٠٢٣ للعمل على تطوير مستوى الحكام واقترب الإنجليزي مارك كلاتنبورغ من تولي المنصب بعدما خاض تجربة مشاركة رفقة الاتحاد السعودي منذ سنوات قليلة.

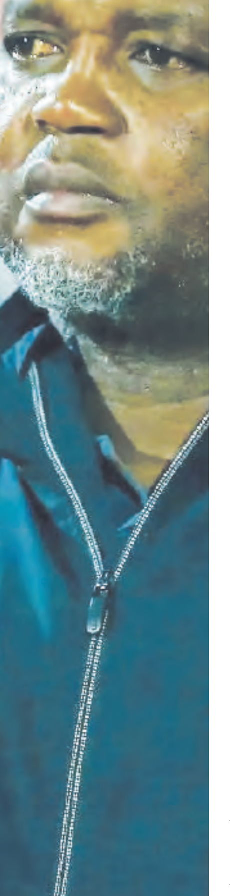
ويؤكد محمد صلاح، نجم الزمالك السابق، أن اتحاد الكرة أهان المدرب المصري بما فعله مع إيهاب جلال، قائلاً: «عن أي استفادة يتحدثون بإعداد كوادر مصرية عن طريق العمل مع المدربين الأجانب بعدما أهانوا وكسروا المدرب الوطني».

وأضاف: «لا أتوقع تولي مدربين وطنيين تدريب المنتخبات خلال الفترة القادمة وما حدث من رفض البعض تدريب المنتخب الأولمبي أمر طبيعي فى ظل ما حدث».

ومن جانبه، تساءل شريف الخشاب، مدرب غزل المحلة السابق، عن دور أعضاء اتحاد الكرة المنتخبين عقب التعاقد مع الرباعي الأجنبي، وقال: «الجمعية العمومية انتخبت الاتحاد الحالي لإدارة شئون اللعبة، ولكن ما دورهم عقب التعاقد مع مدير فني أجنبي ورئيس لجنة للحكام؟!»

وأضاف الخشاب: «لن يتم تأسيس كوادر وطنية سواء فى التدريب أو التحكيم إلا عن طريق منحهم الفرصة ودعمهم والثقة فى قدراتهم».

> **جمال علام: قرار التعاقد مع مدرب المنتخب الوطني الأول إيهاب جلال جاء بسبب الأزمة المالية وعدم توفر عملة صعبة**





بعد اتهام زوجة موسيمانى بالعمولات:

شـركة الكرة ترفض انفراد المدير الفني بصفقات الأهلي

مصطفى يحيى

ثورة تغييرات كبرى قررت إدارة النادي الأهلي إحداثها فى أعقاب رحيل الجنوب أفريقي بيتسو موسيماني عن تدريب الفريق الأول لكرة القدم فى القلعة الحمراء، من حيث العمل بشكل احترافي بحت على مستوى قطاع كرة القدم، بدءا من إطلاق صلاحيات شركة الكرة عمليا والتي استهلتها بتولي ملف التعاقد مع مدير فني أجنبي جديد بالتعاون مع لجنة التخطيط وكل من محمود الخطيب رئيس النادي وحسام غالي عضو المجلس وأمير توفيق مدير لجنة التعاقدات والتسويق.

ثاني أهم تلك الصلاحيات الموسعة التي منحتها إدارة الأهلي لشركة الكرة برئاسة ياسين منصور هي تولي ملف صفقات لاعبي الفريق الأول منذ الصفقات الصيفية المقبلة واستمرارا فى السنوات القادمة بالتشاور مع أي مدير فني يتولى القيادة الفنية وقتها وعدم ترك المجال مفتوحا لأي مدرب بالانفراد بالقرار فى فرض أسماء لاعبين بعينهم على النادي للتعاقد معهم، وألا تكون لجنة التخطيط وشركة الكرة مجرد رأي استشاري وتنفيذي بل يكون لهما دور فى إبداء الرأي بالتفصيل والتدقيق فى الصفقات الجديدة بشكل علمي عبر استخدام الأساليب المتبعة حديثا فى حسم الصفقات مثل عامل الإحصائيات الخاص بكل لاعب مثل أرقامه وعدد مشاركاته مع فريقه وكذا معدل إصاباته وغيرها.

ووفقا لمصادر داخل النادي الأهلي فإن ذلك الاتجاه الجديد جاء بعد أن تشكلت شكوكا مؤخرا حول نوايا موسيماني من الإصرار على التعاقد مع لاعبين بعينهم ثم طلب رحيلهم فيما بعد بدءا من الكونغولي والتر بواليا ثم تلاه الجنوب أفريقي بيرسي تاو والموزمبيقي لويس ميكيسوني خاصة أنهم لم يقدموا الإضافة المطلوبة، شكوك زادتها اتهامات من مصادر مقربة من إدارة الأهلي لم تدعمها أدلة دامغة بأن إصرار موسيماني على ضم هؤلاء حتى تتمكن مويرا زوجته ووكيلة أعماله من الحصول على عمولات منهم نظير تسهيل انضمامهم للقلعة الحمراء.

المصادر شددت على أنه ما أثار حفيظة مسؤولي الأهلي ولجنة التخطيط وشركة الكرة أكثر تجاه موسيماني أنه تسبب فى رحيل لاعبين كثر كانوا أفضل فنيا منهما، سواء بالبيع النهائي مثل السنغالي أليو بادجي والنيجيري جونيور أجايي أو بالإعارة مثل محمود كهربا وأحمد ريان وأحمد رمضان بيكهام، وأصر على إشراك تاو وميكسوني على حسابهم قبل رحيلهم، كما لم يمنح آخرين داخل الفريق نفس فرص هذا الثنائي مثل حسام حسن ومحمد محمود وغيرهما، وهذا أكد للأهلي أن ضمهما لم يكن لصالح الفريق بقدر استفادة زوجة موسيماني.

واختتمت بأن ياسين منصور رئيس شركة الأهلي وعد الخطيب بإتمام صفقات سوبر ومن العيار الثقيل للأهلي فى السنوات المقبلة والتي تشكل إضافة حقيقية للفريق الأحمر تمكنه من حصد المزيد من البطولات.

177 لاعبًا ولاعبة فى 19 رياضة..

أبطال مصر يبحثون عن ذهب البحر المتوسط فى وهران

محمد هلال

انطلقت منافسات دورة ألعاب البحر المتوسط فى نسختها الـ١٩، يوم السبت وتستمر حتى ٥ يوليو المقبل، بمدينة وهران الجزائرية، بمشاركة بعثة مصرية كبيرة تسعى لحصد الذهب واحتلال المراكز الأولى، تأكيداً على ما تشهده البلاد من طفرة رياضية عظيمة على مختلف المستويات «بنية تحتية حديثة – رياضيين مميزين وغيرها».

وفازت مدينة وهران بحق التنظيم عقب التصويت السري، الذي نظم على هامش انعقاد الجمعية العامة فى مقاطعة بيسكارا الإيطالية عام ٢٠١٥ بحصولها على ٥١ صوتًا ومتفوقة على صفاقس التونسية، التي حصدت ١٧ صوتا فقط.

وتم تأجيل ألعاب البحر المتوسط من ٢٠٢١ إلى هذا العام بسبب استحالة تنظيمها فى نفس العام، الذي تقام فيه الألعاب الأولمبية الصيفية، ومن المنتظر أن تقام الدورة القادمة فى مدينة تارانتو الإيطالي عام ٢٠٢٦.

وتشهد المنافسات مشاركة ٣٣٩٠ رياضيا من ٢٦ دولة مختلفة على رأسها مصر ببعثة رياضية مكونة من ١٧٧ رياضيا بواقع ١١٤ لاعبا و٦٣ لاعبة يتنافسون فى ١٩ رياضة هي «ألعاب القوى– الريشة الطائرة – كرة السلة- كرة اليد– الملاكمة – السلاح – الجمباز – الكاراتيه – الرماية – التنس – التايكوندو – الكرة الطائرة – القوس والسهم – الجودو – الشراع – تنس الطاولة – رفع الأثقال – المصارعة – الفروسية»، علماً بأن اتحادات كرة القدم والسباحة والدرجات اعتذروا عن المشاركة.

وتستهدف مصر أكبر عدد ممكن من الميداليات الملونة وعلى رأسه الذهبية لزيادة رصيد الفراعنة فى هذه الدورات، الذي بلغ ٦٤٥ ميدالية متنوعة.

وتضع مصر أملا كبيرا على هذه الدورة لإعداد أبطالها استعدادا؛ لخوض منافسات دورة الألعاب الإفريقية «غانا ٢٠٢٣» ودورة الألعاب الأولمبية «باريس ٢٠٢٤»، وتنتظر الرياضة المصرية التألق وحصد الميداليات على المستوى الجماعي والفردي، حيث تأمل اتحادات السلة واليد والطائرة فى أن يكون لها الإسهام فى ذلك نظرا لمشاركاتها بالمنتخبات الأولى.

وأوقعت قرعة الألعاب الجماعية منتخبات مصر ضمن المجموعة الأولى فى كرة الطائرة رجال إلى جانب «مقدونيا الشمالية – إيطاليا» وفي السيدات بالمجموعة الثانية، التي تضم «اليونان– مقدونيا الشمالية – تونس».

وفي كرة اليد تواجد الفراعنة فى المجموعة الأولى مع منتخبات «تونس – سلوفينيا – إيطاليا – صربيا»، وكرة سلة ٣×٣ رجال بالمجموعة الرابعة مع «اليونان – تونس – كرواتيا» وكرة سلة ٣×٣ سيدات بالمجموعة الثانية «فرنسا – إيطاليا – تونس».

وسبق أن استضافت مصر النسخة الأولى من البطولة فى مدينة الإسكندرية عام ١٩٥١، كما لم تغب عن المشاركة سوى فى دورة تونس ١٩٦٧ نظرا لدواعي نكسة يونيو.





انقلب موقف البرتغالي جوسفالدو فيريرا، المدير الفني للفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك، رأساً على عقب أمام مجلس إدارة القلعة البيضاء بعدما بدأ الأخير فى دراسة فكرة استبداله بأحد المدربين الأجانب الشباب بداية من الموسم المقبل 2022-2023 فى ظل تقدمه بالسن وتأثيره السلبي عليه.

مع الاحتفاظ بـ«مشروع الأمل»..

الزمالك وتجديد الدماء خوفا على «صحة فيريرا»

محمد هلال

فيريرا يعد أحد خبراء تدريب كرة القدم فى العالم ولكنه مؤخراً أكمل عامه الـ٧٦ وهو ما قد يؤثر على قدرته البدنية والذهنية مما يشكل عائقاً أمام القيام بمهام منصبه فى ظل الارتباطات القادمة لفريق الزمالك سواء محلياً أو إفريقياً أو عربياً.

المدرب البرتغالي المخضرم عاد لتدريب الزمالك فى مارس الماضي ليبدأ ولايته الثانية مع الفارس الأبيض وقاده حتى الآن فى ١٦ مباراة بمختلف البطولات، فاز فى ٩ وتعادل فى ٤ وخسر ٣ مباريات، ويتصدر ترتيب الدوري الممتاز بعد ٢٢ جولة كما تأهل إلى نهاية كأس مصر عن الموسم الماضي.

إدارة الزمالك تنتظر حتى نهاية الموسم الحالي ٢٠٢١-٢٠٢٢ لتقييم تجربة فيريرا مع الأخذ فى الاعتبار الظروف الصعبة التي تسلم فيها فريق الكرة عقب رحيل عدد كبير من نجومه بجانب معاقبته بعدم إبرام أي تعاقدات جديدة من قبل «فيفا».

الزمالك لا ينوي الاستغناء عن خدمات فيريرا بل يعتزم تعيينه فى منصب المستشار الفني ورئيس قطاع كرة القدم، فمجلس إدارة النادي ورئيسه مرتضى منصور معجب بمشروع المدرب البرتغالي لتطوير اللاعبين الشباب والناشئين.

وأسس فيريرا فى الزمالك فكرة «فريق الأمل» الذي يضم أفضل اللاعبين المميزين فى كل فرق قطاع كرة القدم بالنادي بداية من الناشئين وحتى الشباب، وقام باختيار ٢٢ لاعباً من مواليد «١٩٩٩ – ٢٠٠٠ – ٢٠٠١– ٢٠٠٢ – ٢٠٠٣ –٢٠٠٤»، ومنحه اهتماماً كبيراً وخصص يوماً فى الأسبوع لعناصره من أجل التدريب مع الفريق الأول، بجانب خوضه مباريات ودية بشكل منتظم ضد فرق الدوري الممتاز.

وقد جنى فيريرا الثمار الأولى لـ«فريق الأمل» بإشراكه ٤ لاعبين صغار فى السن بمباراة القمة أمام الأهلي وهم «سيد عبدالله نيمار – يوسف أسامة نبيه – سيف فاروق جعفر – حسام عبدالمجيد» وقد أشاد بهم جميع خبراء اللعبة.

تقتصر مهمة فيريرا مع الزمالك هذا الموسم ٢٠٢١-٢٠٢٢ على المسابقات المحلية بينما تنتظره فى الموسم المقبل ٢٠٢٢-٢٠٢٣ استحقاقات إضافية سواء إفريقية أو عربية تستلزم منه مرافقة الفريق خارج البلاد وفي ظروف إقامة صعبة بالقارة السمراء، وهو ما تراه إدارة الزمالك جهداً مضاعفاً سوف يؤثر بالسلب على قدرته فى قيادة الفريق.

الزمالك كان يأمل ببداية تعاقده مع فيريرا فى تأسيس مشروع كروي طويل المدى من خلال تكوين فريق قوي وصغير فى السن يمكن له المنافسة على كافة البطولات لعدة مواسم قادمة ولكنه صدم مؤخراً بعائق السن لمدربه البرتغالي.

إدارة الأبيض تعتزم الحفاظ على الخطوط العريضة التي وضعها فيريرا لمشروع كرة القدم بل سوف تستعين بآرائه لتحديد هوية المدرب الجديد لكي يتناسب مع أفكار المدرب البرتغالي.

ويعمل حالياً أمير مرتضى منصور، مشرف فريق الكرة، على دراسة عدة سير ذاتية لمدربين أجانب مميزين وصغار فى السن لتحديد أبرزهم وعرضهم على مجلس الإدارة استعداداً للتعاقد مع أحدهم، كما يراقب وضعية المدرب البرتغالي نونو ألميدا مع نادي فاركو، خاصة وأنه عمل كمساعد لفيريرا فى ولايته الأولى مع الزمالك وفي أكثر من نادي بالبرتغال ويعد أحد تلاميذه المقربين منه.

يشار أيضاً إلى أن اسم فيريرا طرح ضمن المرشحين لتدريب منتخب مصر نظراً لخبرته الطويلة ومعرفته بالكرة المصرية، ولن ترفض إدارة الزمالك السماح للمدرب البرتغالي بخوض تجربة العمل على مستوى المنتخبات لأول مرة فى مسيرته إذا طلب ذلك.

> **الزمالك لا ينوي الاستغناء عن خدمات فيريرا بل يعتزم تعيينه فى منصب المستشار الفني ورئيس قطاع كرة القدم**

> **إدارة البيت الأبيض ستستعين بأداء فيريرا لتحديد هوية المدرب الجديد**

mostafa8961@gmail.com

مصطفى على محمود

كلام جرايد



دفتر الأحوال

أليست كلمة «لا» من منصة وطن هي وردة الحوار الوطني؟

مفيد فوزى
فى مقاله (الدنيا سؤال)
بجريدة (أخبار اليوم)

الرضا بقضاء الله وقدره يحصن الإنسان ضد الإصابة بالأمراض النفسية والعصبية.

د. أحمد كريمة
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (كلام هوانم)
على شاشة (الحدث اليوم)

الحقد الطبقى بدأ فى عهد عبد الناصر

الفنان حسن يوسف
فى حوار مع موقع (مصراوى)

العمل العربي المشترك بات ضرورة لمواجهة التحديات الراهنة التى يشهدها العالم.

العميد خالد عكاشة
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (الحياة اليوم)
على شاشة (الحياة)

المدرب الأسطورى حسن شحاتة هو أحد أسباب قدومى للعمل فى مصر.

بيتسو موسيماني
فى كلمة عبر صفحته الشخصية
على موقع (تويتر)

التسلط أصبح أسلوب حياة.

سعد الدين مرسى
(الجيزة)

الغلاء وباء.. الحقونا.

عادل المهدى
(القاهرة)



مفيش نهار !

الناس قرفت من أخبار الأوبئة والفيروسات والحروب والموت والفقر والفساد والنفاق والغلاء والعيشة واللى عايشينها! كله ليل ليل.. مفيش نهار؟!

رائحة كريهة !

عندما قرأت عن الذين يغتسلون بمياه المجاري طلبا للبركة والشفاء من الأمراض.. عرفت سر الرائحة الكريهة التي تفوح من المتخلفين المنتشرين على ساحة حياتنا!!

زمن الممثلين !

مواصلة رحلة الحياة بسلام فى هذا الزمن الرديء.. تحتاج إلى ممثلين من نوع خاص!
يجيدون تقمص دور الأعمى..
علشان يعملوا نفسهم مش شايفين!
يتقنون تقمص دور الأطرش..
علشان يعملوا نفسهم مش سامعين!
يحترفون تقمص دور أصحاب الجلود السميكة..
علشان يعملوا نفسهم مش حاسين!
يبرعون فى تقمص دور أصحاب العقول التخينة..
علشان يعملوا نفسهم مش فاهمين!
يبدعون فى تقمص دور أصحاب القلوب الغليظة..
علشان يعملوا نفسهم مش مدركين!
فى هذا الزمن الرديء:
اللي يعرف يمثل يعرف يعيش..
واللي مايعرفش أيامه غامقة!!





سين سؤال جيم جواب



سين سؤال: ما هى رياضتك المفضلة؟

منى محروس
(السويس)

جيم جواب: مصارعة التيران!!



فكر واربح

ممثلة شهيرة قالت فى حوار تليفزيوني: مفيش حاجة اسمها سينما نظيفة!!
ماذا يعنى ذلك؟
١ - إن السينما يجب أن تكون قذرة!
٢ - إن الممثلات تهتم بمساحيق التجميل أكثر من مساحيق الغسيل!
٣ - إن المياه قاطعة عن الوسط الفني!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وشارك معنا فى الحملة القومية لنظافة البيئة!!



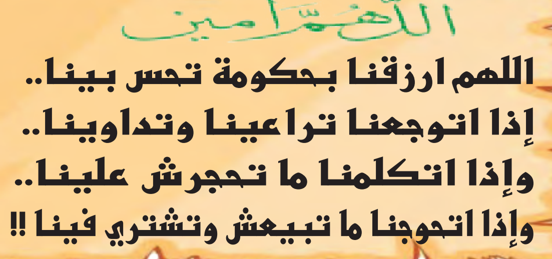
اشتباك !

روسيا تتحمل مسئولية أزمة الغذاء العالمية.
الرئيس الأمريكي جو بايدن
فى تصريحات صحفية

أمريكا تتحمل مسئولية أزمة الغذاء العالمية
الرئيس الروسى فلاديمير بوتين
فى خطاب تليفزيونى







اللهم آمين

اللهم ارزقنا بحكومة تحس بينا..
إذا اتوجعنا تراعينا وتداوينا..
وإذا اتكلمنا ما تجرجش علينا..
وإذا اتحوجنا ما تبيعش وتشتري فينا !!

نزيف الحبر !

اللهم اكفنى شر شياطين الإنس.
أما شياطين الجن فأنا كفيل بهم!

الحياة (نكتة) سخيفة..
والموت (فزورة) مخيفة !

كثرة الطعام تسبب السمنة..
وكثرة الكلام تسبب الفتنة!!

أمثال حلمنتيشية:
المستجير بالحكومة من الأسعار..
كالمستجير من الرمضاء بالنار!

فى الإعادة كثير من الاستفادة .. فالتاريخ غالبًا يعيد نفسه .. وعلى هذه الصفحات نعيد نشر موضوعات من أعداد سابقة لمجلة أكتوبر قد تتشابه الأحداث مع واقعنا الحالى، وقد تختلف عنه ولكنها تظل جزءًا من ذاكرة الشعب المصرى فى فترة من تاريخ مصر

إعلان القاهرة السياسي.. ميثاق جديد للعلاقات العربية الإفريقية

سيد نصار

يعقد فى القاهرة غدًا أول مؤتمر قمة عربى إفريقى يحضره رؤساء وملوك ٦١ دولة عربية وإفريقية، ويأتى هذا الاجتماع بعد محادثات مطولة شاقة، بدأت منذ الجلسة غير العادية، التى عقدها وزراء منظمة الوحدة الإفريقية فى شهر نوفمبر من عام ١٩٧٣ وتكررت الاجتماعات وكان آخرها الاجتماع رقم ٩ فى لوزاكا فى يناير الماضى، وفيه تحدد الموعد النهائى لمؤتمر القمة العربى الإفريقى، الذى يعقد غدا، كما اتفق فيه على موضوعات البحث وإعلان القاهرة السياسى المنتظر صدوره فى نهاية الاجتماع كميثاق يحكم العلاقات المستقبلية بين العرب والإفريقيين.

لا يشك أحد فى أن التعاون العربى الإفريقى يعد أمرًا حديثا نسبيا وأنه يتعلق بشركاء لا يفكرون كلهم بنفس الطريقة، فهو موضوع يستحق البحث بهدوء وعمق وهذا على الأقل هو الإحساس، الذى يشعر به أى مراقب وهو يتحدث مع طلائع الوفود، التى وصلت إلى القاهرة منذ أيام.

ومن النادر أن يتشابه مؤتمر قمة مع ذلك المؤتمر الذى يعقد غدا، فالعلاقات بين العرب والأفارقة تتميز فى أن ثمانى من الدول العربية الـ ٢١ الأعضاء فى الجامعة العربية أقل بسكانها المائة مليون ثلثى العالم العربى وهى أعضاء فى نفس الوقت فى منظمة الوحدة الإفريقية بحكم موقعها الجغرافى وهذه الدول الثمانى هى (مصر والسودان والصومال وليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا)، هذا فضلا عن دول عربية فى الطريق إلى الاستقلال مثل جيبوتى، التى سوف تستفتى على تقرير المصير الشهر القادم.

□□□

فالعلاقات بهذا الشكل ليست علاقات غريبة كما أنها ليست علاقات مفتعلة فهى ذات جذور جعرافية وتاريخية وحضارية وثقافية مشتركة.

□□□

وهذا لا ينفى أن لكل طرف مصالحه المختلفة نوعا ما وأنه وهو يتعامل مع الطرف الآخر يرغب فى تحقيق مصالحه إلى حد أن المراقب يشعر وهو يتحدث مع بعض المصادر الإفريقية أن بعض الوفود الإفريقية جاءت إلى القاهرة وهى تحمل فى بعض حقائبها كشف حساب طويلا وعريضا عن دخول الدول العربية من البترول وما أصابها هى من ارتفاع أسعاره فى الأسواق كدول مستهلكة وعن فائض المال العربى المختزن فى البنوك الدولية.

ولا أحد يشك أو ينكر أن لكل طرف مشاكله وأن من مهمة هذه المؤتمرات المساهمة بشكل أو بآخر فى حل هذه المشاكل وتقديم المساعدة لحلها، وأفضل العلاقات يقوم على المصالح المشتركة وهو مبدأ مشروع ومستقر فى العلاقات الدولية.

ولحسن الحظ أن ظروف الصراع السياسى، الذى مر به كل من العرب والأفارقة وصولا إلى الاستقلال تجعلهم يدركون نوع وهدف ما تردده وتشيعه بعض أجهزة الإعلام الصهيونية من أن العرب لم يقدموا لإفريقيا ما كان يجب عليهم أن يقدموه من دعم ومساعدات، ولحسن الحظ أيضًا أن الإفريقيين أنفسهم يدركون حجم المساعدات، التى قدمها ويقدمها العرب وتكفى هنا الإشارة.

.. ولسنا هنا فى مجال المقارنة، ولكن لا بأس من مقارنة ذلك بما قدمته إسرائيل من مساعدات إلى إفريقيا خلال الفترة، فإسرائيل كانت تقوم بدور الطرف الثالث، الذى وكل إليه القيام به لحساب أطراف أخرى وإذا كانت قد حرمت من القيام بهذا الدور فى إفريقيا فهى ما زالت تقوم به فى أمريكا اللاتينية وبعض الدول الأسيوية.

ولا يتصور أحد أن الجانب العربى هو المستفيد وحده من قطع علاقات الدول الإفريقية بإسرائيل، بل إن الحقائق تثبت أن الدول الإفريقية هى الأخرى صاحبة مصلحة فى قطع هذه العلاقات مع إسرائيل.

فإسرائيل ليست عدوا للعرب وحدهم بحكم الصراع العربى الإسرائيلى واحتلال إسرائيل لأراضى ثلاث دول عربية، فضلا عن اغتصاب أرض ووطن شعب فلسطين، وهى قضية تحرر عالمية قبل كل شىء وبعده وتهم الأفارقة كما تهم العرب، بل جميع دول العالم شرقا وغربا، بل إن إسرائيل هى عدو رئيسى للدول الإفريقية نفسها، ويكفى الإشارة هنا إلى نوع العلاقات المريبة، التى تربط بين إسرائيل والنظم العنصرية فى روديسيا وجنوب إفريقيا وهى ليست فقط علاقات على العنصرى فى إفريقيا، وهنا يجب علينا ألا ننسى أن أرضنا إفريقية ما زالت إسرائيل تحتلها.. وهذه الأرض هى سيناء.. التى هى جزء من أرض مصر شقيقة الدول الإفريقية وهى من الدول المؤسسة لمنظمة الوحدة الإفريقية ودول عدم الانحياز، فالعلاقات بين العرب والأفارقة هى علاقات مشتركة بكل المقاييس.. فالمصير واحد والجميع ومع ذلك فإن قضية العلاقات بين الفريقين لا يمكن أن تقنن بهذا الأسلوب المادى القائم على مبدأ «شىء مقابل شىء» ومع ذلك يدرك الفريقان أن الوضع السياسى والاقتصادى هما وجها العملة التى يجب أن يتداولها الفريقان فإذا كان العرب يتمتعون بالتفوق فى المجال الاقتصادى فإن الأفارقة يتميزون بالحجم السياسى حتى إن اقتصر على الكم فى الأصوات داخل المحافل الدولية، فالقرار الاقتصادى العربى تحكمه عوامل سياسية وكذلك القرار السياسى الإفريقى تحكمه عوامل اقتصادية، فالسياسة والاقتصاد هنا متكاملان.

وقد يكون «إعلان القاهرة» المقرر أن يصدر فى نهاية اجتماعات القمة العربى الإفريقى بمثابة ميثاق عمل يحكم العلاقات المستقبلية بين العرب والأفارقة فى المجال السياسى وإنما يشمل أيضا المجالات الاقتصادية والثقافية والفنية.. فالغرب قادرون على تقديم القروض والمساعدات المالية والفنية وتقديم الخبراء فى الزراعة والصناعة والتعليم، بل فى مجالات التدريب العسكرى، فمازالت الدول الإفريقية تفتقر على أن الأمر لن يقتصر على العلاقات الثنائية بين المجموعتين العربية والإفريقية ولقد أحسنت أمانة المؤتمر إذا دعت عددا من منظمات التحرير الإفريقية مثل زيمبابوى «روديسيا» وغرب إفريقيا وناميبيا وجنوب إفريقيا وجيبوتى وهذه المنظمات التحريرية، التى تنافس من أجل حق تقرير مصيرها سوف تجد الدعم من العرب دون شك.

□□□

وأعمال المؤتمر لن تقتصر من الناحية الرسمية على هذه الأمور، بل إن هناك احتمالا لعقد عدة مؤتمرات لدول عربية منفصلة وأخرى إفريقية منفصلة على هامش المؤتمر ولكن بصفة غير رسمية.

□□□

فقد يتيح المؤتمر فرصة المباحثات والتشاور بين الملوك والرؤساء العرب حول آخر تطورات أزمة الشرق الأوسط ومؤتمر السلام فى جنيف، خاصة بعد زيارة وزير الخارجية الأمريكى وسكرتير عام الأمم المتحدة للمنطقة كما أن هناك قرارا من الجمعية العامة للأمم المتحدة حدد آخر مارس الحالى موعدا لعقد مؤتمر السلام فى جنيف، ولأنه أصبح واضحا أن إمكانية عقده فى مثل هذا التاريخ غير ممكن بسبب تسويف إسرائيل، فإن الاتفاق العربى يصبح مهما حول الخطوة السياسية، التى يجب اتخاذها فى ضوء المتغيرات الجديدة فى القضية.

وقد تحدث بعض المراقبين السياسيين العرب، الذين وصلوا إلى القاهرة عن إمكانية جهد عربى مشترك تتزعمه القاهرة للجميع بين الملك حسين والزعيم الفلسطينى ياسر عرفات.

وسوف يكون ذلك تمهيدا لعقد مؤتمر قمة يضم دول المواجهة العربية (مصر وسوريا والأردن وفلسطين ولبنان) وهناك قضايا أخرى وإن كانت فرعية فإنها قد تجد الفرصة لطرحها على بساط البحث، مثل قضية أمن البحر الأحمر، التى تطرح نفسها بإلحاح وربطها بقضية الأمن فى الخليج باعتبار أن البحر الأحمر هو امتداد الخليج من حيث إنه طريق لناقلات البترول القادمة فى طريقها إلى أوروبا الغربية، لذلك فإن غرب الخليج وغرب البحر الأحمر سوف يجدون أنفسهم يناقشون قضية مشتركة أخرى وجديدة على قاموسهم السياسى.

نشر فى السنة الأولى – العدد التاسع عشر – 6 مارس «آذار» 1977 – 16 ربيع الأول 1397


خالص التهنئة
للسيد الرئيس
عبد الفتاح السيسى
ولشعب مصر
بمناسبة
ثورة ٣٠ يونيو
أعظم الثورات فى تاريخ مصر
النقابة العامة للعاملين بالصناعات
الهندسية والمعدنية والكهربائية







مصر للتأمين
MISR INSURANCE




وثيقة تأمين
حياة
كريمة
بـ 75 جنيه

